الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي

–جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

آليات الشرح والتعريف في المعاجم الموجهة للناشئة

– معجم الطلاب الوسيط أنموذجا– لـ (أ. كريم سيد محمد محمود)

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة:

❖ فادية بورويس

إشراف الأستاذة:

أ/د مسعودة شكور

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. محمد زكور	أستاذ محاضر أ	جيجل	رئيسا
أ.د مسعودة شكور	أستاذة التعليم العالي	جيجل	مشرفا
أ.د خالد بن عميور	أستاذ التعليم العالي	جيجل	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021 / 2022م1442 / 1443 هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي

–جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

آليات الشرح والتعريف في المعاجم الموجهة للناشئة

– معجم الطلاب الوسيط أنموذجا– لـ (أ.كريم سيد محمد محمود)

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة:

❖ فادية بورويس

إشراف الأستاذة:

أ/د مسعودة شكور

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. محمد زكور	أستاذ محاضر أ	جيجل	رئيسا
أ.د مسعودة شكور	أستاذة التعليم العالي	جيجل	مشرفا
أ.د خالد بن عميور	أستاذ التعليم العالي	جيجل	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021 / 2022م 1442 / 1443 هـ

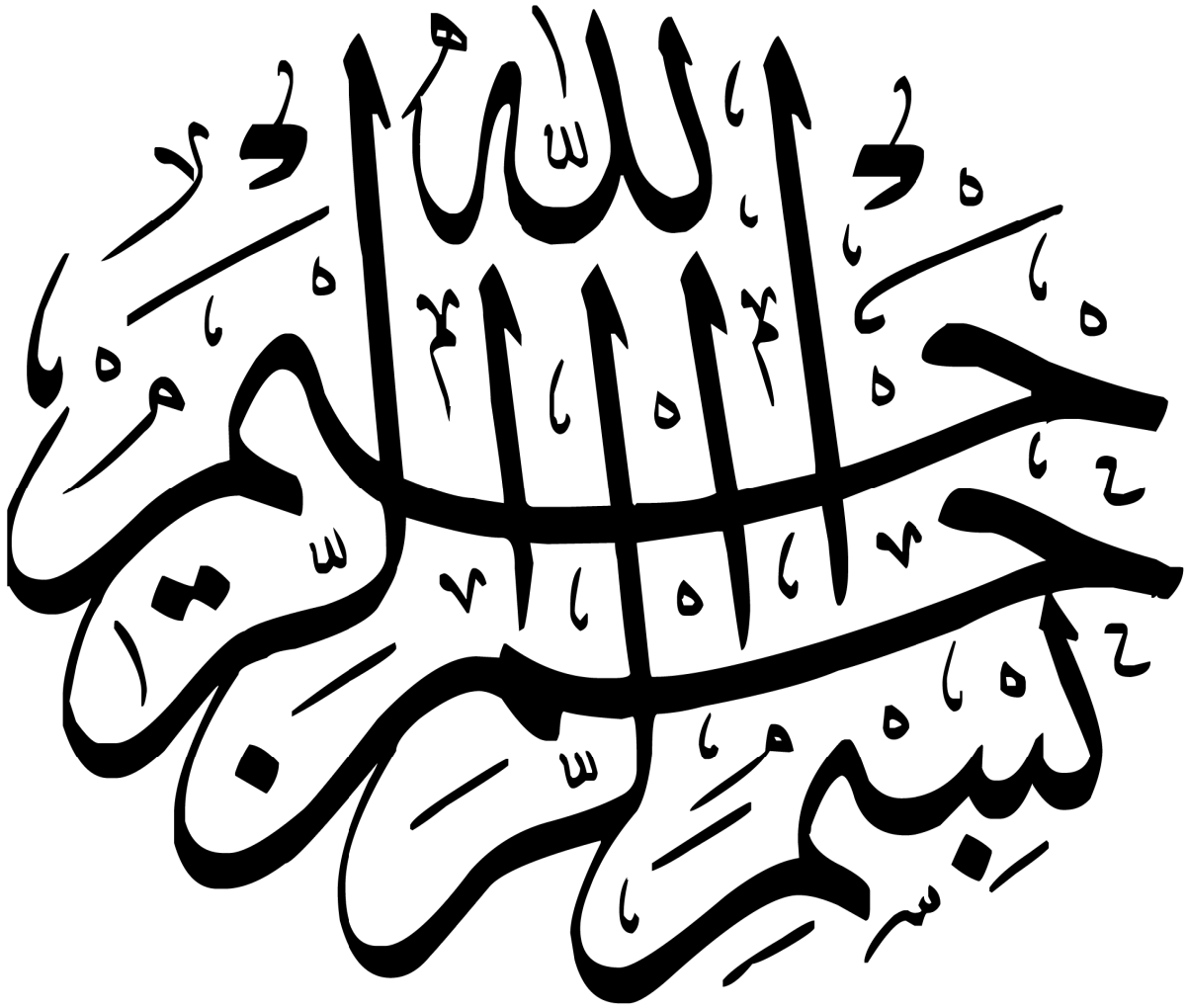
بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير

شكر وتقدير

قال الله عز وجل :﴿ وإذ تأذّن ربّكُم لئن شكرتم لأزيدنّكم﴾ الآية 7 من سورة إبراهيم.

الشكر أولا وأخيرا لله عز وجل فهو أحقّ بالشكر والثناء سبحانه وتعالى، الذي رزقنا من العلم ما لم نعلم، وله الحمد والفضل على توفيقه في إنجاز هذا البحث.

وأتوجّه بالشكر الجزيل إلى

الأستاذة المشرفة: مسعودة شكور

التي ساندتني في عملي هذا والتي لم تبخل علي بنصائحها وملاحظاتها القيمة وتوجيهاتها طيلة مراحل إنجاز هذا العمل .

ولا يفوتني أن أشكر كل أساتذتي خلال مشواري الجامعي.

في الأخير أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نافعا يستفيد منه كل من اطّلع عليه.

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

مقدمة

تعتبر المعاجم مصدرا من مصادر البحث اللغوي و مادَّةً له؛ فهي تجمع بين طياتها اللغة التي هي أهم مقوم من مقومات الأمم و حضاراتها.من هنا برزت أهمية المعاجم في الدراسات اللغوية؛ فهي تلعب دورا بارزا في الحفاظ على الثروة اللغوية، إلى جانب المساعدة على تعلمها واكتسابها وانتشارها، و توظيف معانيها توظيفا صحيحا سليما، والعمل على تصديرها للآخر من غير الناطق بها، وقد تنوعت تبعا لتغير الأهداف السابق ذكرها شكلًا وطريقةَ جمعٍ ووضعٍ وشرحٍ بحسب الفئة الموجّهة إليها.

تعد المعاجم الموجهة للناشئة واحدة من المعاجم التي عني المعجميون بالتأليف فيها؛ فأخرجوا لهم معاجم يشرحون فيها المعاني؛ ونظرا لأهميتها كان على المؤسسات التعليمية اقتناؤها وتدريب المتعلمين على استعمالها، من هنا كان لزاما ألا يكون اختيار المؤسسات التعليمية لها عشوائيا غير مدروس؛ بل لابد أن تكون مصاحبة لهذا الاختيار فحصا وتمحيصا وتدقيقا كون المعاجم الموجهة للناشئة لا يقف على عاتقها دور شرح المفردات فقط بل هي مطالبة بمهمة حضارية وتربوية في الآن نفسه؛ فهي تنقل الحضارة للأجيال الناشئة من خلال حفاظها على لغة الأجداد والمعاني التي تحملها مفرداتها، كما أنها مطالبة بالالتزام بثقافة وقيم المجتمع الذي وضعت من أجله. من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تحاول مواكبة واحد من المعاجم الموجهة للناشئة في المؤسسات التعليمية من خلال الوقوف على آليات الشرح والتعريف فيه بالإجابة على إشكال رئيس هو:

كيف كانت آليات الشرح والتعريف في معجم الطلاب الوسيط وهل كانت ملتزمة بما هو مشترط فيها في المعاجم الموجهة للناشئة؟

لقد كان الدافع إلى اختيار هذا الموضوع هو ملاحظة تراجع الحصيلة اللغوية عند هذه الفئة، وهو تراجع متزايد سواء ما تعلق منه بالمعنى أو باللفظ؛ بالرغم من العدد الهائل من المعاجم الموجهة لهم والمتاحة في كل وقت وحين.

و تكمن أهمية الموضوع في كون فئة الناشئة فئة حساسة تتأثر بما يقدم لها؛ تعتمد في ذلك على التلقي دون تمحيص أو تدقيق، خاصة في ضوء سرعة المعلومة والوسائل التكنلوجية الحديثة المسخرة لذلك، لعل هذه الأهمية هي ما جعلت الباحثين يتناولون هذه المعاجم بالدراسة وهو ما لمسناه من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة؛ من مثل رسالة دكتوراه العلوم لـ(عبد القادر بوشنة) بعنوان المعجم العربي المدرسي دراسة وصفية في ضوء الدرس اللساني التي عالج فيها قضايا المعجم المدرسي؛ ما تعلق بالمفهوم والخصائص وكذا النقائص الموجودة فيه، ورسالة الماجستير لـ(سليمة مدور) بعنوان المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال دراسة وصفية تحليلية ميدانية التي

ركزت فيها على واقعين أساسين؛ واقع التأليف المعجمي المدرسي وواقع الثقافة المعجمية لدى التلاميذ، ورسالة ماجستير لـ(جموعي تارش) بعنوان المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة معجم الطلاب لشكري فرحات عينة التي درس فيها معاجم الطلاب، خصائصها، صناعتها وأهم ما يقدم فيها، ورسالة ماستر لـ(كلثوم بوحاريش) بعنوان: المعاجم العربية الموجهة للناشئة بين التقليد و التجديد معجم البدر للناشئين أنموذجا التي أبرزت فيها دور هذه المعاجم في التحصيل اللغوي وأهم مظاهر التجديد فيها.

ويجدر بالذكر أنّ أصحاب هذه الدراسات قد تناولوا هذا النوع من المعاجم من خلال دراسة عامة لعناصره.

تركز هذه الدراسة على أهمّ عنصر من عناصر المعجم العربي، ألا وهو شرح المفردات الذي يُشكل أكبر عائق يواجهه المعجمي عند وضعه للمعجم، وذلك بتتبع آلياته في المعجم المعني من أجل الوقوف على مواطن الإصابة والخطإ فيها استنادا إلى المعايير التي سطرها المعجميون لها.

لقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة الموضوع وما يعالجه بالدراسة من جزئيات تخص المعنى المعجمي وطرق شرحه في المعاجم الموجهة للناشئة، فجاء بذلك البحث مقسّما إلى مدخل وفصلين؛ الأول نظريّ و الثاني تطبيقيّ؛ فركز المدخل على تعريف المعجم، أنواعه وعناصره؛ وجاء في الفصل الأول الذي هو بعنوان: "المعنى المعجمي وآليات شرحه وتعريفه"؛كل ما يخص المعنى المعجمي من تعريف وخصائص مع الإشارة إلى الصعوبات التي تعيق شرح المعنى في المعجم، واختلاف العلماء في تحديد المصطلح الذي يعكس تعامل المعجمي مع المعنى في المعجم. بعد ذلك تطرق البحث إلى طُرق الشرح المعجمي عند مختلف علماء المعاجم، ومن ثم تطرق إلى تحديد هذه الطرق والآليات في المعاجم الموجهة للناشئة معرّفا قبل ذلك بهذا النوع وبخصائصه التي يتميز بها عن غيره من المعاجم.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان: "طرق وآليات الشرح في معجم الطلاب الوسيط"؛ وهو دراسة تطبيقية للطرق والوسائل المتبعة في شرح المعنى في المعجم عينة البحث.

اعتمد البحث في إنجازه على عدد من المصادر مثل كتاب المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها لـ(محمد رشاد الحمزاوي)؛ وتقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة لـ (حلام الجيلالي)، وصناعة المعجم الحديث لـ(أحمد مختار عمر) ومقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي لـ(حلمي خليل)؛ وهي مصادر

اعتمدها البحث عند تطرقه لأهم المفاهيم المعجمية وطرق الشرح المعجمي عند هؤلاء. استعان البحث أيضا في إنجازه على مراجع، تنوعت بين كتب ورسائل جامعية ومقالات نشرت في مجلات علمية نذكر منها رسالة ماجستير بعنوان:"التعريفات والشروح في المعاجم العربية، لسان العرب والمعجم الوسيط عينة" لـ(فضيلة دقناتي) وذلك عند الحديث عن المعنى المعجمي، وطرق الشرح في المعجم العربي.

ولم يخلُ هذا البحث من بعض الصعوبات، أهمها ضيق الوقت؛ فقد كان البحث طامحا إلى أن يحيط بكل جوانب الموضوع إحاطة شاملة وافية والوقت كان مانعا لذلك في بعض الأحيان، إضافة إلى خط المدونة مادة البحث؛ فقد كان صغير الحجم بدرجة كبيرة جعلتني ألتجئ لاستعمال مكبرة معه.

في الأخير؛ أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى أستاذتي "مسعودة شكور"؛ التي كانت خير مؤطّر بما قدمته من نصائح وتوجيهات وتصويبات كانت ثمرتها إخراج هذا البحث المتواضع بصورته التي هو عليها في متنه. مؤملة أن يكون هذا البحث بنتائجه مقدّمة لبحوث قادمة متممة ومكملة لهذا الجهد.

المدخل

وقفة مع المعجم وعناصره

1- تعريف المعجم

2- أنواع المعاجم

3- بين المعجم والقاموس

4- عناصر المعجم

اهتمّ العرب بلغتهم، فَبَرز هذا الاهتمام في المدوّنات التي خلّفوها والتي تُعدُّ المعاجم جزءا مُهمّا مِنها؛ حَفظ فيها العلماء اللغة مُنتهجين في ذلك طرقا مختلفة لجمع مادّتها وتدوينها؛ ما أدّى إلى ظهور عِدّة مدارسَ معجميةٍ جعلت الجمعَ والوضعَ أساس كلّ عمل معجمي. ولأن المعاجم كانت ولازالت تحتل مكانة هامّة، فقد سار المحدثون على درب السّلف[1]؛ فاهتموا بدورهم بهذا النوع من الكتب، وهو ما تعكسه المعاجم الحديثة والمعاصرة، سواء ما كان موجّها لأهل الاختصاص أو لمستعملي اللغة عموما.

1- تعريف المعجم:

1- 1- لغة:

اختَلفت في المعاجم العربية المعاني التي جاءت في مادّة (عجم)، فقد جاء في لسان العرب:"العُجْمُ والعَجَمُ خلاف العُرْب والعَرَب"[2]، و"عجم العَجم والعُجْمُ والأَعْجَم"[3] وقال أبو إسحاق:"فأما العَجَميّ فالذي من جنس العَجَم أفصح أم لم يفصح"[4]. ولكن أبرز هذه المعاني هو ما تراوح بين معنيَيْ الإبهام والإيضاح.

أ- ففي معنى الإبهام:

- شخص أعجميّ وعَجَميّ: "العُجْمُ جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبيّن كلامه وإن كان عربيّ النسب كزياد الأعجم، والأنثى عجماء، وكذلك الأعجميّ"[5]، أي أن كلامه غير مفهوم. "أعجم فلان الكلام ذهب به إلى العجمة"[6]. وعن ذلك يقول أبو عمرو الشيبانيّ: "والعجميّ مبهَم الكلام لا يتبّين كلامُه"[7].

- حروف مُعجمة: "سُئل أبو العباس عن حروف المعجم، لِمَ سُمّيت معجما ؟ قال: أما (أبو عمرو الشيباني) فيقول أَعجَمْتُ أَبْهَمْتُ"[8].

---

[1]- ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص8، 9.

[2]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج12، مادة(عجم)، ص385.

[3]- الصاحب إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، تح: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، دب ،دط، دت، ج1، مادة(عجم)، ص274.

[4]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج12، مادة(عجم)، ص386.

[5]- المرجع نفسه، ص ن.

[6]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت، ج4، مادة (عجم)، ص149.

[7]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج12، مادة(عجم)، ص 388.

[8]- المرجع نفسه. ص ن.

- كلام أَعجَم وأعجميّ: يُقال كذلك عن كل كلام فيه لحن"وكلام أعجم وأعجميّ بيّن العجمة"[1]

- الكتاب غير المنقوط: "أَعجمتُ الكتاب ذَهبتُ به إلى العجمة"[2].

- الكتاب غير المعْرب:"أَعجمتُ الكتاب خلاف قولك أعربْتُه"[3] أي أن فيه لحنا. يقول رؤبة:

الشّعر صعبٌ وطويلُ سُلّمهْ إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمُهْ

زلّت به إلى الحضيض قدمهْ والشّعر لا يسطِيعهُ من يَظلِمهْ

يريد أن يُعرِبَه فيعجِمُهْ

معناه أراد أن يبيّنه فجعله مُشكَلًا لا بيان له وقِيل يأتي به أعجميا أي يَلحَن فيه"[4]. لأن التركيب هو الأصل في الفهم والإفهام.

ب- في معنى الإيضاح:

- خطٌّ مُعْجَم وكتاب مُعْجَم ومُعَجَّم: منقوط. حيث "معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنّقط"[5] و"إذا قلت كتاب معجّم فإن تعجيمَه تنقيطُه، لكي تتبيّن عجمته وتتّضح"[6] و"أعجم فلان الكتاب نقّطَه"[7].

فكلمة (عجم) إذن تدلّ على الإبهام في حين دلّت كلمة (أعجم) على المعنى وضدّه، وفي تفسير ذلك يقول (ابن جنّي) "قولهم (أَعجمتُ) وزنُه (أَفعلتُ) و(أَفعلتُ) هذه، وإن كانت في غالب أمرها تأتي للإثبات والإيجاب، نحو: أكرمتُ زيدا، أي أوجبت له الكرامة....فقد تأتي (أفعلت) أيضا يُراد بها السّلب والنفي.وذلك

[1]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج12، مادة (عجم)، ص386.

[2]- المرجع نفسه، ص ن.

[3]- نفسه، ص 388.

[4]- م ن، ص ن.

[5]- م ن، ص 338.

[6]- م ن، ص ن.

[7]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت، ج4، مادة (عجم)، ص149.

نحو: أشكيت زيدا إذا زُلتُ له عمّا يشكوه"[1]، وعلى هذا فـ(أَعْجم) سَلَبت ونَفت معنى (عَجَم) التي تفيد الغموض.وبذلك دلّ المعجم على الوضوح والإيضاح وإزالة كلّ إبهام ولبس.

1– 2– اصطلاحا:

استند العلماء في تعريفهم الاصطلاحي للمعجم على التعريف اللغوي الذي يعني التوضيح وإزالة الغموض، فقال عنه (أحمد مختار عمر) بأنه "الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين"[2]وهو أيضا: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيبا خاصا إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع"[3]، والتعريفات الآتية لا تختلف كثيرا عن سابقاتها فهي تضيف بعض النقاط التي تميز المعاجم فيما بينها، وتميزها عن غيرها في الكتب. "إذ يُطلق مصطلح (مَعجم) على الكتاب الذي يتناول بترتيب معين مفردات اللغة: معانيها وأصولها واشتقاقاتها وطريقة نطقها"[4]وهو أيضا "يطلق على المرجع المتخصص الذي يحوي المصطلحات والتعبيرات والتراكيب التي تدور في فن بِعينه، أو تخصّص بذاته أو مجال محدد"[5]. وهو ما يجعل المعاجم تقسّم إلى عام وخاص. والمعجم أيضا "عبارة عن كتاب يحتوي على كلمات مرتبة ترتيبا معينا مع شرح لمعانيها، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات علاقة بها سواء كانت تلك الشروح أو المعلومات باللغة ذاتها أو بلغة أخرى"[6]، أي أحادي اللغة أو ثنائي أو متعدد اللغات.

لقد أجمعت التعريفات على أن المعاجم هي أنواع مختلفة من الكتب التي تضم عددا من الكلمات، مرتبة ترتيبا معينا وظيفة هذه الكتب هي تعريف هذه الكلمات، وشرح معانيها، وذلك بإزالة الغموض والإبهام عنها وهو ما يعلّل تسميتها. يقول (أحمد مختار عمر): "وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما إما لأنه مرتب

[1]– أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق سوريا، ط2، 1993م، ص37، 38.

[2]– أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص19.

[3]– أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين بيرت، لبنان، ط3، 1984م، ص38.

[4]– فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ط2، 2008م، ص 59.

[5]– المرجع نفسه، ص 59.

[6]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،لبنان،ط1،1997م، ص14.

على حروف المعجم (الحروف الهجائية) وإما لأنه قد أزيل أي ابهام أو غموض منه، فهو معجم بمعنى مُزالٌ ما فيه من غموض وإبهام"[1]. وتختلف هذه المعاجم باختلاف أنواعها:

2- أنواع المعاجم: تختلف أنواع المعاجم باختلاف التقسيمات التي يعتمد عليها الدارسون، وقد حصرها (أحمد مختار عمر) في الجدول الآتي:

نقطة الانطلاق	طريقة الترتيب	العموم والخصوص	عدد اللغات	أعمار المستعملين	حجم المعجم	الفترة الزمنية	الهدف	نوع مستعمل المعجم	شكل المعجم
1- معاجم الألفاظ	1- ألفبائي حسب الأوائل	1- معاجم عامة	1- أحادي اللغة	1- معجم الأطفال	1- معجم كبير	1- معجم معاصر	1- وصفي	1- ابن اللغة	1- ورقي
2- معاجم المعاني	2- ألفبيائي حسب الأواخر	2- معاجم خاصة		2- معجم للصغار	2- معجم متوسط	2- معجم تاريخي	2- معياري	2- الأجنبي	2-إلكتروني
	3- صوتي	أ- اشتقاق	2- ثنائي اللغة	3- معجم ما قبل الجامعة	3- معجم وجيز	3- معجم لفترة ماضية			3- على قرص مضغوط
	4- صرفي (على الأبنية)	ب- معربات	3- متعدد	4- معجم المرحلة الجامعية	4- معجم جيب				4- في صورة مدمجة
	5- موضوعي (معاجم المعاني)	ج- سياقات							5- في شكل صوتي
		د- مترادفات		5- معجم للكبار					
		هـ- شخص أونص							
		و- معجم للنطق							
		معجم تخصصي إلخ							

أنواع المعاجم حسب أحمد مختار عمر[2]

فالمعاجم عنده تُقَسَّم حسب:

[1]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م ،ص20.

[2]- المصدر نفسه، ص35.

2- 1- نقطة الانطلاق:

ويُقصد بها المدخل؛ "إذ أن الغاية من المعجم هي الوصول إلى المجهول انطلاقا من المعلوم"[1]وهو ما يقسم المعاجم إلى نوعين:

أ- معاجم الألفاظ أو المعاجم العامة وتسمى أيضا المعاجم المجنّسة: وظيفة هذه المعاجم تكون البحث عن المعنى انطلاقا من اللفظ، ويعرفها (ديزيرة سقال) فيقول:"يراد بها المعاجم التي تعالج الألفاظ فتضبطها، وتظهر أصولها وتصاريفها ومعانيها، ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ مبني على حروف الهجاء"[2]؛ فهي إذا تلك المعاجم التي تولي عناية باللفظ من جميع جوانبه اللغوية والدلالية، مثال ذلك القاموس المحيط (للفيروزآبادي) والصّحاح (للجوهري).

ب- معاجم المعاني أو الموضوعات أو المجالات: أو المعاجم المبوّبة: وفيها يُبحث عن اللفظ انطلاقا من المعنى الذي يدلّ عليه، "إذ يقوم هذا النوع من المعاجم على جمع الألفاظ اللغوية وتدوينها حسب معانيها، لذلك تُسمّى كتب الصفات أو معاجم الموضوعات، والمداخل فيها حسب وحدة الموضوعات، ولكل معجم طريقة خاصة في التبويب".[3]وهذه المعاجم تساعد مستعمل اللغة بشكل كبير على التّعبير لأنها توفر له اللفظ الذي لا يملكه، في مقابل المعاجم المجنّسة التي تساعده أكثر على الفهم لأنه يملك اللفظ فقط دون المعنى.

2- 2- طرق الترتيب المعجمي[4]:

تختلف الطرق التي انتهجت في تأليف المعاجم، وقد جعل المؤرخون للمعجمية العربية لكل طريقة من هذه الطرق مدرسة خاصة بها.

أ- الترتيب الموضوعي: ويخص معاجم المعاني مثل الغريب المصنف (لأبي عبيد القاسم بن سلام)، أما باقي الطرق فتخص معاجم الألفاظ، وهي:

---

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص36.

[2]- ديزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية بيروت، لبنان، ط1، 1995م، ص35.

[3]- حامد صادق قنيبي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية (القديمة والحديثة)، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص48..

[4]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2، 2009م، ص36، 37، وينظر ديزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية بيروت، لبنان، ط1، 1995م، ص35، 36.

ب– الترتيب الصوتي: وهو ما كان على الأساس الصوتي، كمعجم العين (للخليل) الذي سُمّي كذلك نسبة لحرف العين الذي يعدّ في اللغة العربية أبعد الحروف مخرجا.

ج– الترتيب الألفبائي: وذلك حسب:

- الحرف الأخير من الكلمة مجردة، مثل الصحاح للجوهري.
- الحرف الأول للكلمة مجردة مثل أساس البلاغة (الزمخشري).
- الحرف الأول من الكلمة من غير ردّها إلى أصلها المجرد،مثل التعريفات (للجرجاني).

د– ترتيب الأبنية: مثل ديوان الأدب (للفارابي).

2–3– العموم والخصوص[1]:

يُقصد بمعجم عامّ، ذلك الذي يكون موجها لمستعملي اللغة جميعا وهو يغطي أكبر عدد من مفردات اللغة، فالمعاجم العامة "تصبو إلى تمثيل اللغة والحياة بمعانيها القديمة والحديثة"[2]؛مثال ذلك: المعجم اللغوي، والمعجم الموسوعي، أما المعجم الخاص فيقصد به المعجم الذي يتناول نوعا خاصا من اللغة، وذلك بتناول المفردات اللغوية عبر زاوية معينة، والسير نحو التخصص، مثال ذلك: الأضداد لكلٍّ منَ (الأنباري) و(ابن السّكيت)، ومجمع الأمثال (الميداني).

2– 4– عدد اللغات:

تُقسّم المعاجم حسب هذا المعيار إلى:

أ– معاجم أحادية اللغة: وهي التي تكون فيها المداخل والشروح من اللغة نفسها. مثل: عربي– عربي أو إنجليزي– إنجليزي.

ب– معاجم ثنائية اللغة: أو متعددة اللغة: تكون فيها الشروح بلغة أو أكثر، مخالفة للغة المداخل. مثل (إنجليزي– عربي) أو(إنجليزي– فرنسي– عربي).

---

[1]–ينظر: ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني،ص93–98، وأحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص39

[2]– ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م، ص93.

2- 5- أعمار المستعملين[1]:

من الدارسين من يُقسّم المعاجم حسب المراحل العمرية لمستعمليها،ما نتج عنه عدّة معاجم سمّاها (أحمد مختار عمر) معاجم المراحل السنية حددها في أربعة أنواع: معاجم ما قبل سن الدراسة، معاجم المرحلة الابتدائية، معاجم ما قبل الجامعة، معاجم المرحلة الجامعية، معاجم الكبار.

2- 6- حجم المعجم[2]:

بالنظر إلى الحجم؛ فإن المعاجم قد تطورت تنازليا، من الأكبر حجما إلى الأصغر حجما، حيث في بداياتها كانت المعاجم كبيرة الحجم، ومع السير نحو التخصص وتحديد الأهداف من تأليفها، وكذلك الفئة الموجهة إليها، ظهرت معاجم متوسطة، وأخرى صغيرة الحجم، وانطلاقا من هذا المعيار يمكن تمييز أربعة أنواع من المعاجم حسب تدرجها التنازلي: المعجم الكبير مثل لسان العرب (ابن منظور)، المعجم الوسيط مثل الجمهرة (ابن دريد)، المعجم الوجيز أو الصغير، معجم الجيب مثل المصباح المنير للجيب (عربي- عربي) (الفيومي). ويقاس حجم المعجم بعدد صفحاته أو أجزائه، وكذلك بعدد المداخل، كما يقاس أيضا بحجم المعلومات التي يقدمها داخل المادة الواحدة.

2- 7- الفترة الزمنية:

بالنظر إلى معيار الزمن، يقسّم العلماء المعاجم إلى نوعين:

أ- معاجم آنية تزامنية: تصف اللغة مع تحديد هذا الوصف بالزمان والمكان. يقول (محمد رشاد الحمزاوي): "المعجم الآني التزامني (السنكروني) وأساسه وصف اللغة وجمعها وترتيبها من خلال مداخل واستعمالات وتعاملات في حقبة زمنية ومكان معينين والتقيد بهما دون الخروج عليهما"[3]. ويسمي (حلمي خليل) هذا النوع من المعجم المعجمَ الوصفي[*]، ويكون إما معاصرا أو لفترة ماضية،كالعصر الجاهلي أو الإسلامي[4].

---

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص 48.

[2]- ينظر: المصدر نفسه، ص42.

[3]- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص269.

[*]للاستفاضة، ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،لبنان،ط1،1997م،ص15، 16.

[4]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص55.

ب– معاجم تاريخية: هي التي تبحث في تطور مفردات اللغة عبر العصور. "إن أساس المعجم التاريخي الزمانية التطورية التي تعنى بالبحث عن تطور مفردات اللغة واستعمالاتها وتعاملاتها عبر التاريخ"[1]. وهذا النوع من المعاجم لا يختص بفترة محددة، وغايته هي أن ينتهي إلى ترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المعنى والمبنى من أقدم العصور حتى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم"[2]. تجدر الإشارة هنا إلى المعجم الاشتقاقي الذي يعتبره البعض نوعا خاصا من المعاجم التاريخية ومنهم (أحمد مختار عمر)، في حين يعتبره البعض الآخر نوعا مستقلا عن المعاجم التاريخية – منهم (حلمي خليل) و(ابن حويلي الأخضر الميدني)– لأنّ المعاجم الاشتقاقية على عكس التاريخية، تبحث في مباني الكلمات وأشكالها دون معانيها وكذلك في أصولها ومصادرها[*].وإنشاء معجم تاريخي عربي هو من أهم الأهداف التي يصبُو إليها جلُّ المعجميين العرب.

2– 8– الهدف:

ولا نقصد هنا الهدف من عمل المعجم، وإنما المفرداتِ التي يستهدفها، فبالّنظر إلى اللغة وكيفية التعامل مع مفرداتها، هناك نوعان من المعاجم:

أ– معاجم معيارية: تهتم بمفردات اللغة الصحيحة، "وهي التي تعالج الوحدة اللغوية من منظور تعليمي والوقوف على مستوياتها ومن أمثلتها المعاجم التثقيفية، وهي أنواع معاجم الفصيح، معاجم اللهجات، معاجم الدخيل"[3].

ب– معاجم وصفية[4]: تهتم بمفردات اللغة كلها (بما فيها المحدثة، المولّدة، الدّخيلة).

2– 9– نوع مستقبلِ المعجم:

غالبا تكون المعاجم أحادية اللغة موجهة للمواطن، وللأجنبي أيضا، ولكن هذا لم يمنع من تصميم معاجم خصصت تحديدا للأجانب.

---

[1]– محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص269.

[2]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 18.

[*]للتوسع، ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني.

[3]– عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014م، ص35.

[4]– ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص58،59.

2- 10- شكل المعجم[1]:

تتواجد المعاجم في شكلين:

أ- المعجم الورقي: و نقصد به ذلك المعجم الذي يقدَّم لمستعمليه في شكله التقليدي الورقي المطبوع.

ب- المعجم الإلكتروني:وهو معجم يوضع وفق قواعد حاسوبية، و هو ما يجعل المادة المعجمية متاحة للاستخدام لمستعملي المعاجم بكل الفئات مهما اختلفت المستويات و الأغراض و الأهداف.

3- بين المعجم والقاموس:

القاموس لغة هو "البحر أو أبعد موضع فيه غورا"[2]. ويستعمل في الاصطلاح للدلالة على المعجم. والأصل في ذلك هو المعجم الذي ألّفه (الفيروزآبادي) وسماه (القاموس المحيط)، حيث انتقل اللفظ من الدلالة الخاصة على المعجم بذاته. - نظرا لما لقيه المعجم من ثقة وانتشار واسع بين العلماء والطلبة- إلى الدلالة العامة على كل معجم، فأصبح القاموس والمعجم مصطلحين لمفهوم واحد؛ "خاصة بعد أن أقر هذا الاستخدامَ مجمع اللغة العربية في القاهرة"[3].

إلّا أنّ هذا التّرادف يرفضه بعض المحدثين لأنه يتعارض مع علم المصطلح الذي يُقرّ بقاعدة المصطلح الواحد للمفهوم الواحد، الأمر الذي جعلهم ينادون بتمييز كل واحد منهما عن الآخر؛ من هؤلاء (إبراهيم بن مراد) الذي يرى أن المعجم هو "الرصيد الذي يشمل كل ما تستعمله الجماعة اللغوية من وحدات ويقترح تسميته (المعجم اللساني)"[4] لا يمكن لأي كتاب أن يجمعه أو يحتويه."وهذا الرصيد ليس وليد الحاضر، بل هو امتداد للماضي، حيث كانت تستعمله أجيال سابقة، ومازال مستعملا إلى اليوم، ويقابله بالفرنسية مصطلح (lexique)."[5] أمّا "القاموس فهو رصيد جزئي من الوحدات المعجمية أُخذت من (المعجم اللساني) ووضعت في كتاب"[6] - قد يكبر أو يصغر- وتكون هذه الوحدات مرتبة بطريقة ما، ويقترح تسميته (المعجم المدون) ويقابله

---

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص61.

[2]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت، ص52.

[3]- ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 1994م، ص50، 51.

[4]-ينظر: إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، دار الغرب الإسلامي تونس، ط1، 2010م، ص6.

[5]- ينظر: إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، دار الغرب الإسلامي تونس، ط1، 2010م ، ص51.

[6]- ينظر: المرجع نفسه، ص7.

بالفرنسية مصطلح (dictionnaire)"[1]. ولكنها تبقى آراء لسانية، يصعب تطبيقها في الواقع، لأن التداول والاستعمال جعلَ كلًّا من المعجم والقاموس أحدَهما مرادفا للآخر، ويظهر ذلك في الكم من المعاجم التي تزخر بها المكتبات حيث نجدها تارة موسومةً بالقاموس وتارة أخرى بالمعجم.

4- عناصر المعجم:

مهما تعدّدت أنواع المعاجم،إلّا أنها تشترك في عناصر بنائها؛ فهي التي تحدّد هويتَها، ومكانتَها بين الكتب الأخرى، وتتمثل هذه العناصر في:

4- 1- المادّة: أو الكلمات أو المفردات أو الوحدات المعجمية:

تجدر الإشارة هنا إلى أنه يوجد اختلاف بين العلماء في تحديد المصطلح، فمنهم من يرى في استعمال مصطلح "الكلمة" أمرا عاديا لا لبس فيه، مثل (حلمي خليل)، فيما يرى البعض الآخر أنه مصطلح ضبابي المعنى، يجعل الاستعاضة عنه بـِ (الوحدة المعجمية) أو(المفردة المعجمية) أدقَّ وأنسب[*]. ويُقصد بها الكلمات التي يقوم المعجمي بشرحها وتعريفها في المعجم حسب ترتيب معيّن، ويفضّل (أحمد مختار عمر) المصطلح الأجنبي (اللكسيم) على (الوحدة المعجمية) مُعرّفا إياه بأنه "الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمُها مداخل المعجم"[2]. وهي تتعدى اللفظ المفرد، فهي تشمل كلًّا من الألفاظ والصّيغ الفرعية و(التراكيب اللغوية) التي جرى العُرف في استخدامها كمُفسّر لكلمة (مفردات لغوية)[3]. فهي تغطي:

أ- الكلمات المفردة أو المركبة. (نفس/ نفساني/اللاواعي).

ب- الكلمات الملصقة: (برمائي/ أفروآسياوي).

جـ- التعبيرات السياقية (الماء الثقيل/ بيضة الديك/ بقرة بني إسرائيل/شعرة معاوية)[4].

---

[1]-ينظر: نفسه، ص51.

[*]للاستفاضة يرجع إلى حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998م

[2]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص24.

[3]- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية(1) المعاجم العامة وظائفها مستوياتها أثرها في تنمية الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، دت، ص24.

[4]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص 25.

ويُطلق على مجموع هذه الوحدات المعجمية مادة المعجم، وهو ما جاء في تعريف (حلمي خليل) لها: "مادة المعجم هي الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجم ثم يرتبها ويشرح معناها، يضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات"[1].

وهنا، وجب ذكر الاختلاف الواقع في التعامل مع هذا المصطلح (مادة)؛ حيث هناك من يرى أن "المادة اللغوية بالمفهوم اللغوي جذر الكلمة من غير زيادة ولا حذف، فكلمة (كتاب) لا تكون مادة وفق هذا المفهوم، بل هي مشتقة من أصل لغوي (ك ت ب)"[2]،وهو الأمر الذي أسقطه بعض المحدثين على المعجم، مثل (محمد رشاد الحمزاوي)[3]، وأيّد هذا الرأيَ – عند التعامل مع المعجم– تداولُ عبارة (جاء في مادة كذا). مع أنه لا يقصد به الجذر فقط، وإنما كلّ ما تفرع عنه واشتُق منه من كلمات، فالجذر هو "الوسيلة التي تتحقق بها الصلة بين الكلمات، وهذه الصلة قوامها اشتراك الكلمات في جذر واحد ثابت لا يتغير"[4]، فمادة المعجم لا يمكن أن تُختزل في جذور الكلمات فقط "وإذا كانت مادّة جذر معين هي الكلمات المكونة لهذا الجذر، فإن مادة المعجم، هي الكلمات المكونة لهذا المعجم أيضا"[5]. وخلاصة القول أن مادة معجمٍ ما، هي كلُّ ما فيه من مفردات لغوية حظيَت بالشرح والتعريف والتوضيح، من أبسط الأشكال بناء إلى أكثرها تعقيدا.

4– 2– المداخل:

إذا كانت المادة المعجمية هي مجموع الوحدات المعجمية؛ فإن المداخل هي تلك الوحدات التي يلج منها مستعمل المعجم إلى مُبتغاه، حيث تُسهّل عليه الوصول إلى الوحدة الهدف، لأنها "الوحدة التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى"[6].

---

[1]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص21.

[2]– رشيد عبد الرحمن العبيدي، أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية، ، مطبعة التعليم العالي، بغداد، دط، 1988م، ص334.

[3]– ينظر محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص72.

[4]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 53.

[5]– فضيلة دقناتي، التعريفات والشروح في المعاجم العربيةلسان العرب والمعجم الوسيط عينة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012م، ص 20.

[6]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص21.

وقد أُطلق عليها الكثير من الأسماء: (العنوان)، (الكلمة الشاهد)، (الكلمة النجم)، (الكلمة المفتاح) ولكن المصطلح الأكثر تداولا هو (المدخل)، "لأنه مصطلح حيادي يعبّر عن كل ما سبق"[1].

وتختلف صورة المدخل حسب نوع المعجم، ففي المعاجم اللغوية يتكون المدخل من الجذر (Root) لأن مادتها اللغوية تجمع بين الكلمات المشتقة وغير المشتقة[2].

ومن المعاجم ما يَتّخذُ الكلمات مداخل له "ويكثر هذا في المعاجم المتخصصة (المصطلحات)"[3]، ويستطيع مستعمل المعجم أن يميز هذه المداخل بكل سهو لة فهي "رؤوس مواد المعجم – أو بشكل عام– الألفاظ التي تطبع عادة ببنطغامق أو بلون مختلف أو توضع بين أقواس"[4].

يجدر التنويه إلى أن بعض المحدَثين قد ربط المعجمية بالنظريات اللسانية الحديثة، حيث قسّموا المداخل (المعيجمات Lexcies) إلى أنواع:[5]

- معيجمة بسيطة: وهي المدخل البسيط المجرد: مثل: فرس، سماء، طفل.
- معيجمة مركبة: مثل: مجلس النواب.
- معيجمة معقدة: مثل: ديوان رسل العمالات (يقصد به البرلمان).

4– 3– الترتيب:

يعتبر الترتيب أهم عنصر يميز المعجم عن غيره من الكتب، ويلاحظ ذلك في الشكل الذي ترد فيه الوحدات المعجمية داخل المعجم، إذ يقصد به "ترتيب المداخل وكذا ترتيب المشتقات في المعاجم اللغوية تحت الجذر الواحد أو المدخل".[6]

---

[1]– محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص71.

[2]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 21.

[3]– فضيلة دقناتي، التعريفات والشروح في المعاجم العربيةلسان العرب والمعجم الوسيط عينة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012م، ص20.

[4]– علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، دط، 2003 م، ص117.

[5]– محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص273.

[6]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 22.

وهذا الشكل الذي تتموضع فيه المداخل والمفردات المعجمية داخل المعجم "ضروري في كل واحد منها وإلا فقد قيمته"[1].

ينقسم الترتيب في المعجم إلى قسمين:

4- 3- 1- ترتيب خارجي: وهو الطريقة التي ترتب بها المداخل والجذور "ولقد عرفت أغلب المعاجم، لاسيما العربية منها نظما كثيرة من الترتيب الخارجي"[2] يمكن اختزالها في نظامين رئيسين شهيرين:

أ- الترتيب حسب حروف المعجم: وتندرج تحته أنواع عديدة.

ب- الترتيب حسب المعاني أو المواضيع: (سبق التطرق إلى هذين النظامين في أنواع المعاجم).

4- 3- 2- ترتيب داخلي: وهو الطريقة التي توضع بها الكلمات والمشتقات تحت المدخل. فذلك لا يتمّ بصورة عشوائية، إذ"يتفق علماء المعاجم على أن ترتيب المشتقات تحت مدخل لابدّ أن يخضع لنظام عام في المعجم اللغوي بأكمله"[3]. وتعكس طريقة الترتيب هذه مدى قدرة المعجم على تيسير البحث على مستعمل اللغة. وذلك بأن "تسبق المحسوسات المجردات والحقيقة المجاز، والأفعال الأسماء، والأسماء الصفات"[4].

وخضوع الترتيب الداخلي لذلك النظام العام في المعاجم لم يمنع من تنوع طفيف في هذا الترتيب، حيث اعتمد العلماء طريقتين في وضع الوحدات تحت مداخلها:

أ- الترتيب بالاشتراك: وهو أن تشترك المعاني المختلفة لشكل واحد، في نفس المدخل، أي "أن تمزج المداخل الثانوية بالمداخل الرئيسية لأنها في الأصل تعود إليها مهما تفرعت"[5]. ويستعمل هذا الترتيب في الغالب غاية في

---

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة قضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط6، 1988م، ص126.

[2]- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص383

[3]- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 22.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص ن.

[5]- ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص 213.

الإيجاز والاختصار، وهو ما يجعله "مُعبّرا عن معانٍ لا تحصى بأشكال محدودة"[1]. ولازال هذا المنهج في الترتيب مُتّبعا في المعاجم العربية مثال ذلك: المعجم الوسيط مدخل (بان).كلّ المداخل المتفرعة عنه:

مثل: بان الشيء، وبان صاحبه، وبانت الفتاة، وبانت النخلة[2]

ب– الترتيب بالتجنيس: ومفاده اعتماد مداخل رئيسية مختلفة ومستقلة بعضها عن بعض، حتى مع الاتفاق في الشكل، فهو "يخصّص مداخل متعدّدة كلما تعدّدت معاني الوحدة المعجمية"[3].أي أنه تعاد كتابة المدخل مع كلّ معنى جديد يتمّ إيراده في المعجم. مثال ذلك:[4]

بان الشيء بيانا: ظهر واتضح.

بان فلان: رحل وبعد.

بانت الفتاة: تزوّجت.

بانت النخلة: طالت.

"يستند الذين يفضلون الاشتراك على التجنيس في كونه يعتمد الإيجاز في المداخل و ذلك بتفادي تكرارها، و يستند الذين يرون العكس على أن تكرار المداخل ضروري لأن الوحدات المعجمية مستقلة بحسب سياقاتها"[5].

---

[1]– ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م، ص159.

[2]– محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/ مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص 213.

[3]– المصدر نفسه، ص82.

[4]– نفسه، ص213.

[5]– ينظر: م ن، ص82.

4- 4- الشرح أو التعريف أو التحديد:

وهي مصطلحات تفاوتَ الدّارسون في استعمالها، ويُقصَد بها شرح المعاني، وبيانُ دلالة الكلمات المعجمية، "وهو الإخبار عن مفردات الألفاظ أو المصطلحات التي تشتمل عليها المدونة بضروب من الإبانة والإيضاح لإظهار معانيها أو دلالاتها أو مفاهيمها"[1].

وقد اتّجه بعض الدارسين إلى جمع كل العناصر السابقة في عنصر واحد أُطلق عليه اسم النّص المعجمي، الذي ينقسم إلى قسمين:[2]

القسم الأول:وهو المحتَوَى، ويشمل العنوان (المدخل) مع التّعريف.

القسم الثاني: ويشمل الترتيب بشقيه الداخلي والخارجي.

فالنّص المعجمي إذن الأصغر حسب (محمد رشاد الحمزاوي) يتكون من المدخل وما يليه من شرح وتفسير، ومجموع هذه النصوص يُكوّن النص الكبير للمعجم.

ولأنّ الشّرح والتّعريف يُعَدّان من أهم عناصر المعجم، فقد تعدّدت واختلفت الآليات التي أقرَّها العلماء لأجل الوصول إلى الغاية الأساسية من المعجم، والتي هي الإحاطة بالمعنى المعجمي للكلمات والوحدات اللغوية الواردة داخله، وهو مدار هذا البحث وما سيتناوله في فصله الأول.

---

[1]- إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، بنان، ط1، 199م، ص70.

[2]-ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص71، والمعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج 78، ج4، ص1049.

الفصل الأول

المعنى المعجمي وآليات شرحه وتعريفه

1- تعريف المعنى

2- المعنى المعجمي

3- خصائص المعنى المعجمي

4- صعوبات شرح المعنى المعجمي

5- الشرح/التحديد/التعريف

6- مستويات الشرح في المعجم

7- آليات الشرح

8- المعاجم الموجهة للناشئة

لا يختلف علماء المعاجم على أنّ وظيفة المعجم الأساسية هي إزالة الغموض والإبانة والإيضاح؛ لذلك اهتموا بالمعنى المعجمي وبحثوا في طرق إيصاله وتبليغه لمستعملي المعاجم.

1- تعريف المعنى:

1- 1- لغة:

من خلال تتبّع الكلمة في المعاجم اللغوية، تبين أنها تعني القَصد:

يقول (الجوهري): " وعنيت بالقول كذا، أي أردت وقصدت، ومعنى الكلام ومعناته واحد"[1].

وعن معنى اللفظ جاء في الكليات: "المعنى مطلقا وهو ما يُقصد بشيء، وأما ما يتعلّق به القصدُ باللفظ فهو معنى اللفظ، ولا يطلِقون المعنى على الشيء، إلاإذا كان مقصودا"[2].

وهو أيضا تلك الصورة الذهنية التي تُقصد باللفظ وقت التلفظ به، حيث عرّفه صاحب كشّاف اصطلاحات الفنون بأنه "الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها اللفظ أي من حيث إنها تُقصد من اللفظ، وذلك يكون إنما بالوضع"[3]، ثم يَستدرك رافعا شرط الوضع مُبقيا شرط القصد؛ "وقد يكتفى في إطلاق المعنى على الصورة الذهنية بمجرد صلاحيتها لأن تُقصد باللفظ سواء وضع لها أم لا"[4].

كما أن كلمة (معنى) تعني الدلالة، فقد جاء في المعجم الوسيط: "المعنى: ما يدل عليه اللفظ"[5]. وفي نفس السياق جاء في الكلّيات: "واللفظ إذا وُضع بإزاء الشيء فذلك الشيء من حيث يدل عليه اللفظُ يُسمّى مدلولا، ومن حيث يُعنى باللفظ يسمى معنى"[6]. إذن فمعنى اللفظ هو تلك الدلالة المقصودة منه.

---

[1]- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مر محمد محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا حابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2009م، ص814.

[2]- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، تابعه عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م، ص842.

[3]- محمد علي التهانوي، كشاف إصلاحات الفنون والعلوم، تح رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 199م، ص1600.

[4]- المرجع نفسه،ص ن.

[5]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص633.

[6]- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، تابعه عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م، ص842.

1– 2– اصطلاحا:

استطاع (أوجدن وريتشارد Ogdeen and Richards) أن يجْمعا في كتابهما (معنى المعنى) مجموعة من التعريفات، منها:

"معنى الكلمة أو العبارة هو مضمون نفسيٌّ معقّد جدا،هو موقفٌ وحركةٌ فكريان يتضمّنان خيالات فردية وعينية، واتجاهاتٍ تَنْضاف إليهما الإرادة لدى المتكلم، والشعور بالفهم لدى السامع"[1].

وفي تعريف آخر ليس ببعيد عن التعريف اللغوي الذي يقول بالقصد والدلالة: "كان يقصد به قديما، فكرة أو نية المتكلم، حالة فكرية يريد إبلاغها (تمثل، شعور، فعل...)"[2]. فالمعنى إذن، لا يتوقف على اللفظ وحده، وإنما "تحكمه عوامل أخرى كالمتكلم والسامع والسياق، وهي عناصر غير لغوية لها دخل كبير في تحديد المعنى بل هي جزء من المعنى"[3]. لذلك اختلف الدارسون في تحديد هذا المفهوم، الأمرُ الذي جعلهم يضعون معايير مختلفة لتصنيف المعنى،كمعيار المستوى اللغوي، معيار الوظيفة، معيار الاستعمال، وذلك لأن دراسة المعنى تتداخل مع علوم أخرى أهمها علم الدلالة الذي يكاد يكون لصيقا به، وهو ما جعل الكثير من العلماء، خاصة علماء المعاجم لا يفرّقون بين المصطلحين في الدراسات المعجمية.

وقد تعدّدت أنواع المعنى بحسب معايير التصنيف، فكان المعنى المعجمي واحدا من هذه الأنواع، وهو الذي يهتم به هذا البحث.

2– المعنى المعجمي:

هو معنى اللفظ، والكلمة كما جاء في المعجم؛ حيث يعرفه (محمود سليمان ياقوت) "أنه المعنى أو الدلالة التي يقدمها المعجم أو القاموس Dictionary لمفردات اللغة"[4]. ويركّز (أحمد مختار عمر) على نوعية هذا المعنى

---

[1]– أندري لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تع خليل أحمد خليل، دار عويدات، بيروت، لبنان، ط2، 2001م، ص 1273.

[2]– المرجع نفسه، ص ن.

[3]– محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار المعارف الإسكندرية، مصر، ط2، 1962م، ص263.

[4]– محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، 1994م، ص329.

فيقول "المعاني المفردة للكلمات"[1] أي معزولة بعيدا عن السياق، ولأن وظيفة المعجم الأساسية هي بيان هذا المعنى، عُدّت دراسته الهدف الأول لعلم المعاجم "فهو يأتي في مقدمة الأشياء التي يهتم بها علماء المعاجم"[2].

يمثل هذا الاهتمام بالمعنى المعجمي قاسما مشتركا بين علم المعاجم، وعلم الدلالة، وعلم المفردات، كل من زاويته الخاصة، وهو ما يجعل علم المعاجم يستفيد من العلمين السابقين، خاصة علم الدلالة الذي يساعد في دراسة الوحدات المعجمية، من حيث الدلالة والمعنى؛ ولكن في إطار ضيق بعيد عن النظريات الحديثة التي يصعب تطبيقها في العمل المعجمي[*].

اتفق علماء اللغة على أن الوحدات المعجمية تصنّف في مجموعتين[3]:

***مجموعة مغلقة ثابتة لا تتغير**: وهي التي تحمل المعاني النحوية كالدلالة على الأداة (مثال ذلك حروف الجر) والوظيفة النحوية (مثال ذلك الفاعلية، والمفعولية).

***مجموعة مفتوحة متغيرة:** وهي التي تحمل المعاني المعجمية المحضة[*]، وتمثل عناصر هذه المجموعة الجزء الأهم في المادة المعجمية، وهي متغيرة حسب نوع المعجم والهدف منه.

من خلال اهتمامه بالمعنى المعجمي، حصر (حلام الجيلالي) هذا المعنى في:

2- 1- "المعنى الجوهري أو المركزي (Dénotation):وهو ما تشير إليه الكلمة المدخل مجردة من السياق، وهو المعنى المعجمي المجرد عن الاستعمال الوظيفي في اللغة أي المعنى الحقيقي"[4]، ويطلق عليه (أحمد مختار عمر) عدة أسماء (المعنى الأساسي، الأولي، المفهومي، الإدراكي)[5]. وهو المعنى المشترَك بين أبناء اللغة الواحدة، وقد

---

[1]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط5، 1998، ص14.

[2]Z. gustal Cadislav, Manuel of lexicography ,p21 نقلا عن حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998م، ص105. .

[*] لمزيد من التفصيل في العلاقة بين هذه العلوم، الرجوع إلى الفصل الثالث(المعنى المعجمي)، حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي.

[3]- ينظر حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 74.

[*] إن حَقّ قول ذلك.

[4]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص95.

[5]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط5، 1998، ص 36.

عرّفه (Nida) "بأنه المعنى المتّصل بالوحدة المعجمية حينما ترِدُ في أقلّ سياق أي حينما ترد منفردة"[1]. أي أنها تكون خارج أي تركيب نحوي من شأنه أن يضُمها إلى غيرها من الوحدات.

2– 2– "المعنى السياقي (Contextuel):وهو معنى ضمن سياق أو شاهد من الشواهد المتباينة"[2]؛ حيث لا يُنظر إلى المعنى بمعزل عن السياق الذي وجدت فيه الوحدة المعجمية، "ويدخل ضمنه المعنى الاصطلاحي (Terminologique) الذي يخص مجالا من مجالات الاستعمال"[3]؛ فالمعنى السياقي هو ذلك الذي يُفهم من استعمال اللفظ، وليس المعنى الذي وُضع بإزائه اللفظ.

2– 3– "المعنى الهامشي (Connotation): وهي دلالة تأويلية لا تكاد تظهر في المعجم إلا نادرا؛ لأنها إمّا ذات علاقة شبه طبيعية كما في الكلمات المحاكية، وإما ذات علاقة سيميائية كدلالة الأسد على الشجاعة والعلم على الشرف".[4]

وحسب (حلمي خليل)؛ فإن "علماء المعاجم يرون أن المعنى المعجمي (Lexical meaning) يتكون من ثلاثة عناصر"[5]، تتقاطع هذه العناصر مع ما ذكره (حلام الجيلالي) فيما سماه المعنى الجوهري أو المركزي، وهو ما ذكره حلمي خليل بقوله "ما تُشير إليه الكلمة في العالم الخارجي (Designation, Denotation)"[6]: سواء كان المشار إليه ماديا أو غيرَ مادي، كالصدق مثلا، معناه في الخارج موجود، ولكنه غير مادي؛ ويمثل العنصر الثاني بالنسبة له "ما تتضمّنه الكلمة من دلالات أو ما تستدعيه في الذهن من المعاني (connotation)[7]؛ وهنا نرى اختلافا كبيرا في وجهة نظره مع (حلام الجيلالي)،إذ في الوقت الذي لم يولِ هذا الأخير أهمية كبيرة لهذا العنصر في المعنى المعجمي وعدّه هامشيا، نجد (حلمي خليل) وبعد أن حذف الكلمات

---

[1] –.Nida, Componential analysis of meaning نقلا عن أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص95.

[2] – حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص 95.

[3] – المصدر نفسه، ص ن.

[4] –.نفسه، ص ن.

[5] – حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998م، ص106.

[6] – المرجع نفسه، ص ن.

[7] –نفسه، ص ن.

المحاكية – يطلق عليها (حكاية الصوت)– لأن علاقتها بدلالاتها علاقة طبيعية*، يجعل هذا العنصر أساسا في المعنى المعجمي، "فهو ما يمكن أن تصفه بأنه جميع العناصر الأخرى الدلالية التي ليست لها صلة بما تشير إليه الكلمة في الخارج"[1]؛ إذ أن الكلمة الواحدة يمكن أن تحمل معناها المركزي، كما يمكن أن تحمل معانيَ أخرى خارج هذا المعنى ولكنها مرتبطة بالكلمة، وقد مثل لذلك: في كلمة (ثعلب)، التي يعرّفها (المعجم الوسيط)؛ فيقول: "الثعلب جنس من الحيوانات مشهور، من الفصيلة الكلبية، ورتبة اللواحم، يُضرب به المثل في الإحتيال"[2]؛فقد قدّم المعنى المركزي الذي هو جنس من الحيوانات مشهور من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم ،والمعنى الهامشي (Connotation)؛ حين قال: يُضرب به المثل في الاحتيال"[3]. إذن فكلّ معنى تحمله الكلمة ولا يدل على الدلالة الأصلية لها يكون مدرجا ضمن ذلك العنصر.

3– درجة التطابق بين العنصر الأول والثاني (Rang of application)[4]: هو في الحقيقة تحديد ما إذا كان العنصر الثاني مطابقا للعنصر الأول، وذلك من خلال مقارنة الدلالات التي توحيها الكلمة في الذهن، بدلالاتها الأصلية؛ فإما أن يكون التطابقُ، وبالتالي يكون هناك ترادف أو اشتراك، وإما لا يكون تطابقٌ فيكون هناك شبهُ ترادفٍ أو اشتراك.

في مقابل ذلك نجد (حلمي خليل) لم يُولِ أهمية كبيرة للسياق حين عدّد عناصر المعنى المعجمي؛ ربما لالتزامه بفكرة أن هذا المعنى لا يتعلق إلا بالكلمة المفردة على عكس علماء المعاجم المعاصرين الذين يحاولون تطبيق النظريات اللغوية على المعجمية وبالتالي يُولُون أهمية بالغة للسياق.

3– خصائص المعنى المعجمي

يَعُدّ علماء المعاجم علم الدلالة ذلك العلم الذي يدرُس المعنى المعجمي، لذلك، فهم غالبا لا يفرّقون بين مصطلحَي المعنى والدلالة، وهو ما سينتهجه هذا البحث، خاصة لأجل الالتزام بالأمانة في اقتباس النصوص.

---

* كالخفيف والخرير، يمكن الرجوع إلى: ابن جني ، الخصائص، تح: علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ط2، دت، ج2، ص152.لأنه وافٍ كافٍ في هذا الباب.

[1]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 77.

[2]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص96.

[3]– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 77، 78.

[4]– المصدر نفسه، ص 77.

يمكن حصر خصائص المعنى المعجمي في:

3-1- الاعتباطية:

المعنى المعجمي هو تلك الدلالات للألفاظ داخل المعجم؛ "وفي الأصل ما يربط اللفظ بمعناه أو بدلالته هي علاقة غير نظامية، لا منطقية ولا طبيعية، وإنما هي اعتباط واصطلاح"[1]، وهو ما يجعل الاعتباطية في العلاقة بين الدال والمدلول واحدة من خصائص المعنى المعجمي.

3-2- الالتزام: وهذه الخاصية هي ناتجة عن الأولى؛ فاعتباطية العلاقة تُحتّم على الأفراد أن يلتزموا بهذا المعنى داخل الجماعة اللغوية التي ينتمون إليها. فلا يستعمل الفرد الكلمة بمعنى خاص به؛ "لأن ذلك من شأنه أن يجعل المعنى بهمًا غير مفهوم عند جماعته، إذ لا وجود لرابطة تربط في أذهانهم بين اللفظ المسموع والمعنى المقصود"[2].كما أن المجتمع عادة يستهجن خروج الأفراد عن الجماعة في سلوكاتهم، وهو ما ينطبق على النشاط اللغوي أيضا."ولقد حرّر اللسانيون ثلاث أوراق في خصائص الدلالة المعجمية: ورقة المعنى العام، ورقة المعنى المتعدد وورقة المعنى المتحرك"[3].

3-3- العموم[4]: ويقصد به أن الكلمة كونها موجودة داخل المعجم؛ فهي تحمل معنى عاما، وهنا تجدر الإشارة إلى الفكرة التي يرفضها بعض علماء المعاجم وهي أن الدلالة السياقية هي جزء من المعنى المعجمي؛ وذلك لأن السياق يحدد معنى اللفظ؛ في حين أن المعنى المعجمي غيرُ محدد.

3-4- التعدّد: توظيف المفردات في الاستعمال يجعلها تكتسب معاني مختلفة. "إن الكلمات التي لا تتضمن إلاّ معنى واحدا نادرة في اللغة، وأغلبية الوحدات المعجمية تمتلك أكثر من معنى"[5]، والتعدد في المعنى المعجمي يرجع إلى كون الوحدة المعجمية صالحة للدخول في سياقات مختلفة، وكل سياق بدوره يعطيها معنى خاصا، فتتعدد معانيها، يقول تمام حسان "...فحين يطول عليها الأمد في هذا الاستعمال يميل الناس إلى اعتبار دلالتها على

---

[1]- ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 2005م، ص142

[2]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 1994م، ص321.

[3]- عبد القادر عبد الجليل، المعجم الوصفي لمباحث علم الدلالة العام، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص219.

[4]- ينظر: تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 1994م، ص325 .وربيعة برباق، الدلالة المعجمية عند العرب، دراسة نظرية وتطبيقية، أطروحة دكتوراة، جامعة باتنة، الجزائر، 2012م، ص177.

[5]-كلود جرمان وليمون لوبلون، علم الدلالة، تع نور الهدى لوشن، منشورات جامعة قارنبوس، بنغازي، ط1، 1997م، ص46.

المعنى المجازي الجديد دلالة على سبيل الحقيقة، ومن ثم يصبح معنى الكلمة متعدّدا، وتُرصد لها هذه المعاني المتعددة في المعجم"[1]؛ فالعموم والتعدد صفتان متلازمتان في المعنى المعجمي.

3-5- التحرّك وعدم الثبات: الوحدات المعجمية هي عناصر لغوية، وبما أن اللغة في تطور مستمر، كذلك الوحدات المعجمية تخضع لهذا القانون، وتكون معانيها كذلك خاضعة للتغيير الدلالي بكل أشكاله المتمثلة في:[2]

أ- تخصيص الدلالة: وهو أن يطلق على معنى خاص كلمة تستخدم للدلالة على معنى عام، ويكون ذلك خاصة في المعاجم الاصطلاحية. مثال ذلك، الألفاظ الإسلامية، التي كانت تدلّ على معانٍ عامة، ومع مجيء الإسلام خُصّصت دلالتها، فأصبح يُقصَد بها معاني محددة بذاتها. كالصلاة، والصيام، والحج.

ب- تعميم الدلالة: وهو نقل الكلمة من معنى ضيق إلى معنى أوسع وأعمّ. مثال ذلك: (البحر) كلمة تطلق على البحر والنهر معا.

ج- انتقال الدلالة: وتكون بين الكلمات، وهي نوعان:*

*وجود علاقة مشابهة بين المدلولين.

*عدم وجود علاقة مشابهة بين المدلولين.

4- صعوبات شرح المعنى المعجمي:

إن الخصائص التي سبق ذكرها عن المعنى المعجمي؛ جعلت علماء المعاجم يواجهون صعوبات في شرح المادة المعجمية، ومشقة في الإحاطة بكل المعاني التي يجب توفيرها لمستعمل المعجم؛ تتمثل تلك الصعوبات في:

---

[1]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 1994م، ص 320.

[2]- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص87 ،88.

* للتوسع ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م. ص87،88،89.

أ- كيفية التعامل مع المعنى وذلك بسبب "صعوبة تحديد المعنى، وتعدد الآراء حول المراد به وأنواعه"[1]، ويظهر ذلك جليا في الاختلاف القائم بين العلماء حول اختيار المصطلح، وتحديد المفهوم، واعتماد طرق الشرح وغيرها من قضايا المعجم.

ب- عدم القدرة على الالتزام بالنظريات الدلالية في شرح المعنى المعجمي، وتطبيق ذلك في المعجم، ما جعل أغلبية العلماء يتجاوزون هذا الجانب من علم الدلالة (تمّت الإشارة إليه سالفا).

جـ- صعوبة الإحاطة بكل المعاني؛ فالوحدات المعجمية هي جزلا من اللغة ذلك الكائن الحين قابلة للتطور بصيغها ومعانيها، فهي مجموعة مفتوحة لا متناهية يصعب تقييدها، خاصة مع التوسع في الاستعمال، واحتكاك اللغات المختلفة فيما بينها، وهو ما يجعل هذه الوحدات قابلة للتأثير والتأثر، تضيق وتتسع، تختفي وتبرز.[2]

5- الشرح/التحديد/التعريف:

5- 1- الشرح:

5- 1- 1- لغة:

جاء الفعل (شرح) في المعاجم العربية في معنيين:

أ- معنى حقيقي: قطع اللحم.

"الشرح والتشريح: قطع اللحم عن العضو قطعا، وقيل قطع اللحم على العظم قطعا، والقطعة منه شَرْحة وشريحة"[3].

وفي المعجم الوسيط "شرح اللحم شرحا: قطعه قطعا طوالا رقيقا"[4].

ب- معنى مجازي: الفتح والتّبيين والإيضاح والتّفسير.

---

[1]- أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م، 138.

[2]- ينظر: المرجع نفسه ص138، 139 (بتصرف).

[3] -أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج2، مادة (شرح)، ص497.

[4]-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص 477.

– قد جاء في اللسان: "والشرحُ الكشفُ، يقال شرح فلان أمره أوضحَه، وشرح الشيءَ يشرحُه شرحا. وشرّحه فتحه وبيّنه وكشفه، وكل ما فتح من الجواهر فقد شُرح أيضا"[1]. وشرحُ كل غامض تفسيرُه "تقول شرحت الغامض إذا فسّرته[2]، وشرح الكلام كذلك. "وشرح الكلام أوضحه وفسره"[3] وكذلك شرح المسألةَ: بيّنَ جوانبها"[4].

5– 1– 2– اصطلاحا:

لم يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي؛ فالشرح هو إيضاح وتبيين،هو " التّعليق على المتن لتوضيح الغامض وتحليل المجمَل"[5]، والمجمَلُ في الأصل لا يعني المفردات معزولة وإنما ضِمن استعمالاتها؛ أي أن الشرح لا يكون للمعنى المعجمي في الأصل (الكلمة المعزولة عن السياق)، ولكن يُطلق على ذلك إما تجاوزا،أولأن المعجم يحوي سياقات إضافة إلى الكلمات المفردة"[6].

لأنّ الشرح هو تفسيرٌ وإيضاحٌ، فلا ضَيْرَ أن يُطبَّق على الجزء كما الكلّ؛ فالمفردة معزولة عن السياق تحمل بدورها معاني تحتاج لتفسيرها، وإماطة اللثام عن كُنهها؛ لذلك يُستخدم المصطلح في علوم المعاجم، "فالشرح في المعجم هو التحليل الدلالي للكلمة المدخل، ويتكوّن من سلسلة من التفسيرات المرادفة وكل تفسير مغاير للتفسيرات الأخرى يكوّن معنى مستقلا يسمى في مصطلح الصناعة المعجمية بالمدلول"[7]. وهو المصطلح الشائع عند المعجميين القدامى.

5– 2– التحديد:

5– 2– 1– لغة: جاء الحدّ في معاجم اللغة بمعانٍ مختلفة:

---

[1]– أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج 2، مادة (شرح) ص497.

[2]– المرجع نفسه نفسه،ص ن.

[3]– مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص477.

[4]– أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ج1، ص501.

[5]– حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص40.

[6]– فضيلة دقناتي، التعريفات والشروح في المعاجم العربية لسان العرب والمعجم الوسيط عينة، ص66.

[7]– سليمة بن مدور، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، دراسة وصفية تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006م، ص71.

– **الفصل والتمييز**: يقول (الخليل) في العين "فصل ما بين كل شيئين حدّ بينهما"[1]، وفي الصحاح: "الحد الحاجزُ بين الشيئين"[2]. ويقول (الفيروز آبادي) "الحد تمييز الشيء عن الشيء"[3]. وفي المعجم الوسيط: "حدّ الأرضَ وضعَ فاصلا بينها وبين ما يجاورها"[4].

– **المنع والدفع**: "والمحدود الممنوع والمحروم من الخير"[5].

– **آخر الشيء ومنتهاه**: جاء في العين: "ومنتهى كل شيء حدُّه"[6] وكذلك جاء في الصحاح: "حد الشيء ومنتهاه، تقول أحدّ الدار حدّا، والتحديد مثلُه"[7]؛ إذن فالتحديد ذكر منتهى الشيء، وهو المعنى الذي جاء في المعجم الوسيط:"الحد من الشيء منتهاه"[8].

– **تحديد الشيء**: تعيينه وتوضيحه: وهو معنى وجدناه في المعجم الوسيط دون غيره: "حدّد الشيء: عيّنه، ويقال حدّد معنى اللفظ أو العبارة: وضّحه وبيّنه"[9].

5– 1– 2– اصطلاحا:

يقول (الجرجاني): "الحدُّ قول يشتمل على ما به الاشتراك، وعلى ما بِه الامتياز"[10] أي أن الحدّ عنده، هو ذكر ما يميّز الشيء عن غيره مما يشبهه.

---

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ج1، ص292.

[2]– أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مر محمد مجمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2009م، ص230.

[3]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت، ج1 مادة (حدد)، ص296.

[4]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص160.

[5]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت، ج1 مادة (حدد)، ص 297.

[6]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ج1، ص292.

[7]– أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مر محمد مجمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2009م، ص230.

[8]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص160.

[9]– المرجع نفسه، ص196.

[10]– علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، دط، دت، ص74.

أمّا في الكشّاف: فقد فرّق صاحبه بين العلوم في الحدود، فأعطى لكل علم حدَّه، مستندا إلى التّعريف اللغوي: المنع ونهاية الشيء؛ "فعند المهندسين هي نهاية المقدار،وعند المنجّمين هي كل قسم من أقسام الأبراج، وعند الفقهاء عقوبة مقدّرة، وعند الأصوليين مرادف للمعرِّف وهو ما يميز الشيء عن غيره، وعند الأدباء المعرِّف الجامع المانع"[1].

ولعلّ المعنى الأوضح هو الذي جاء في الكلّيات: "الحدّ تعريف الشيء بالذات كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق"[2]، وعلى عكس المعجمين السابقين، لم يكتف صاحب الكليات بتعريف الحدّ بل وضع تعريفا للتحديد: " التحديد إعلام ماهية الشيء"[3]، وماهية الشيء حسبه هي جنس ذلك الشيء: " الماهية مقول في جواب (ما هو) بمعنى أَيُّ جنس"[4]؛ إذن فالتحديد عنده لا يتعدّى ذكرَ جنس الشيء؛ ويُفسّر (ابن حويلي الأخضر ميدني) قول ابن سينا عن الحدود "هي الأقوال الشارحة مُطلقًا"[5] بـ" معنى ذلك أن الحد قد يتجاوز ماهيةَ الشيء ليعطي جوانب أخرى من المدخل المعرَّف"[6]، وهو ما دفعه إلى ترجيح مصطلح "التّحديد" على مصطلحَي الشرح والتعريف.

5- 3- التعريف:

5- 3- 1- لغة: جاء في مادّة (ع ر ف) معانٍ مختلفة منها:

[1]- محمد علي التهانوي، كشاف إصلاحات الفنون والعلوم، تح رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ص623.

[2]- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، تابعه عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م، ص392.

[3]- المرجع نفسه، ص ن.

[4]- المرجع نفسه، ص752.

[5]- أبو علي بن سينا، الإشارات والتنبيهات، شرح نصير الدين الطوسي، تح سليمان دينا، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، 1960م، ص249.

[6]- ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م، ص162.

– **الجزاء**: "لأَعرفَنّ لك ما صنعت،أي لأُجازينَّك به"[1]، وهو المعنى الذي اعتمده المفسرون في تفسير قوله تعالى:﴿عرّفَ بعضه وأعرضَ عن بعض﴾[2].

– **العِلم**: "العِرفان:العلم"[3].

– **تمييز الشيء**: "وعرّفه به وَسَمَه"[4]أي جعله علامةً يعرف بها.

– **الإعلام**: "عرّفه الأمر، أعلَمه إياه، وعرّفَه بيتَه: أعلمه بمكانه....والتعريف: الإعلام"[5].

وفي (المعجم الوسيط): "التعريف تحديدُ الشيء بخواصه المميِّزة"[6].

في المجمل؛ التعريف هو الإعلام عن الشيء بما يجعله مميزا عن غيره.

5– 3– 2– اصطلاحا:

هو عند (الجرجاني): ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر"[7]. وعند المناطقة هو "مجموع الصفات التي تكوّن مفهوم الشيء مميزا عمّا عَداهُ"[8]. وفي الكليات "التعريف هو إعلام ماهية الشيء أو ما يميزه عن غيره"[9]، فهو تحديد للشيء أو ذكر ما يميزه عن غيره.

يعرِّف (محمد رشاد الحمزاوي) التعريف المعجمي فيقول: "هو نوع من التعليق على اللفظ أو العبارة وهو كذلك شرح نص (اللفظ أو العبارة) وهو يُفترض أن يكون لكل لفظ أو عبارة مقابل"[10]فالتعريف عنده هو كل

---

[1]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص595.

[2] سورة التحريم، الآية 3.

[3]– أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج9، مادة (عرف)، ص236.

[4]– المرجع نفسه ،ص ن.

[5]– نفسه، ص236، 237.

[6]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص595.

[7]– علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، دط، دت، ص56.

[8]– عبد الرحمن بدوي، المنطق الصوري والرياضي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط4، 1977م، ص75.

[9]– أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، تابعه عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م، ص392.

[10]– محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1982م، ص165.

ما يُوردُه المعجميّ عن المداخل من المعلومات، ويقول أيضا: "والتعريف في اللسانيات أن تعرِفَ الشيء أي تعلَمَ به، وفي هذه العملية معرفة وإعلام"[1].كما جَعل التعريف في المعجمية مرادفا للشرح عند المعجميين القدامى، وهذا ليس غريبا، إذ ورغم وجود مرادفات كالشرح والتفسير الاّ أن هذا اللفظ ظلّ مسيطرا، لأنه يعبّر عن التخصّص الحقيقي للدراسات المعجمية"[2]؛ ولأنه المقابل للمصطلح الأجنبي "définition"، فقد جعله ذلك مُهيمنا في الدراسات المعجمية المعاصرة.

يقول (أحمد مختار عمر): "التعريف والمعرَّف تعبيران عن شيء واحد. أحدهما موجَز والآخر مفصَّل"[3]. ولهذا سمَّته الكتب العربية "القول الشارح"[4]؛فهل التّعريف في المعجم هو نفسه الشّرح في المعجم؟

- عَرَفَ الأمرَ: عَلِمَهُ.*

و(عَرَّفَ)على صيغة (فعَّلَ) التي "تُفيد تعديةَ الفعل اللازم إلى المفعول والمتعدي إلى مفعولين"[5].

عَرَفَ الأمرَ فهو عارف به، والأمرُ (معروفٌ) ،وعَرَّفَ الأمرَ بمعنى جعل غيرَه يعرِفه، أي أنّه يعرّف هذا (المعروفَ).

إذن، فالمعرَّف والمعروف واحد.

والمعرِّفُ هو التّعريفُ (الأول موجز والثاني مفصّل)، وهذا يَستلزم أن يصيرَ التّعريف مكافئا للمَعروف.

---

[1] –محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص285.

[2] –ينظر: عثمان الحاج ثالث، طرق التعريف في المعجم الوسيط (دراسة وصفية تحليلية) بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، ماليويا، 2012، ص21.

[3] – أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص121.

[4] – عبد الرحمن بدوي، المنطق الصوري والرياضي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط4، 1977م، ص75

* مما جاء في لسان العرب، عرف: العرفان: العلم.

[5] – ينظر محمد محي الدين عبد المجيد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، دار الطلائع، القاهرة، مصر، دط، 2004م، ص237.

ويمكن التمثيل لما سبق بالآتي: 1- التّعريف (قول مفصَّل) ⇔ المعرَّف.

⇐ التّعريف ⇔ المعروف.

2- المعروف⇔ المعرَّف.

ولكن، ما هو المعروف؟

جاء في المعجم الوسيط: "العُرْف: المعروف: وهو خِلاف النُّكر، وما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم"[1].

- و(تعارَفَ) على وزن (تفاعلَ) و" (تفاعلَ) تُفيد المشاركة"[2].

(تعارَفَ) إذن تعني مشاركة العِرفان، وجاء في الكلّيات: "المتعارَفُ هو ما يكون عليه العُرْف العامّ أي أكثرُ الناس"[3].

إذن؛ فالتّعريف هو حقًّا قولٌ شارح، ولكن، لمعنى واحد بِعينِه، هو المعنى الذي يكون عليه أكثر النّاس أي المعنى المتعارَف عليه.

وقد جاء في هذا البحث أن المعنى المعجمي غيرُ ثابت، وهو ما يفسّر عدم ثبات المعنى العرفي، فالمعروف لا يُقصد به بالضرورة ما وُضع له اللفظ؛ لأن الاستعمال اللغوي كفيل بأن يحوِّل الكثير من المعاني عن المعنى المجازي إلى المعنى العُرفي طامسا معالم معانيها التي وُضعت لها، والأمثلة على ذلك كثيرة: لفظ الصّلاة الذي وضع للدعاء، ومع الوقت أصبح يعرف بالفرض الثاني من فرائض الإسلام. الذرة التي وضعت للنملة الصغيرة ومع الوقت أصبحت تعرف بأنها أصغرُ جزء من عنصر ما يصِح" أن يدخل في التفاعلات الكيميائية.[4]

خلاصة القول أن: المعاجم العامة، المعاني فيها كلُّها شروحات، إلاّ ما اختصّ بالمعنى العرفي فهو التعريف.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص595.

[2] -ينظر محمد محي الدين عبد المجيد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، دار الطلائع، القاهرة، مصر، دط، 2004م، ص232.

[3] -أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، تابعه عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م، ص874.

[4] -مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص 310.

فإن كان في تلك المعاني – دون التعريف– ما خُصِّصَ معناه وانتقل إلى مجال معين بذاته، صِرنا أمام المصطلح.

مصطلح واحد لمفهوم واحد، ومفهوم واحد لمصطلح واحد، وبما أنّ الاصطلاح هو تعارف ضمن عُرْف خاصّ (ألا يُقال عُرْف النحاة، عرف الأطباء، عرف البلاغيين ...إلخ)، فالمعجم الاصطلاحي لا يحتوي إلاّ على التعريفات، وهو الأمر الذي جعل (الجرجاني) يُسمّي معجمه (التّعريفات).

من كل ما سبق؛ استعمال كلمة (شرْح) أبلغُ من استعمال كلمة (تعريف)، لأنها الجامعة لكل المعاني، وما التّعريف إلاّ واحد منها، وهو ما أثبته المعجميون قديما؛ لقد كانوا أكثرَ دقة في تحديد المصطلح، ولا مبرّر معقول لكلّ ذلك النقد الذي يُوجّهه لهم الباحثون المعاصرون في وضع المادّة اللغوية في المعاجم التي ألّفوها، خاصة ما تعلّق باستعمالهم كلمة (معروف) في شروحاتهم لأنّ ذلك لم يكن عن قصور منهم ولا عيبًا في منهجهم، ولكنّه تأكيد على المعنى الذي أوردوه بعَدِّهِ تعريفا.

لذلك سيلتزم البحث فيما تبقّى منه باستخدام (الشرح) مصطلَحا، وإن وردت مصطلحات أخرى مرادفة له فهو من باب الأمانة العلمية في الاقتباسات الحرفية.

6– مستويات الشرح في المعجم:

تتم معالجة المداخل في المعجم على مستويات ثلاث من أجل شرح معجمي شامل، متساو، متمايز، وهي الشروط التي يجب أن تتحقق في الشرح، كما حددها (حلام الجيلالي) في نقده للمعجم العربي الأساسي حين قال "...وإذا كانت هذه الملاحظات الأولية لا تسمح لنا بإثبات شروط التعريف المعجمي كالشمول والمساواة والدقة والتمايز وغيرها..."[1]، فالشرح المعجمي عليه أن يحيط بجوانب عديدة لمداخل المعجم.

6– 1– مستوى المعلومات اللغوية: ويكون ذلك بـ:

[1]–حلام الجيلالي، المعجم العربي الأساسي، قراءة أولية في الرصيد والتعريف، مجلة اللسان العربي، ع30، 1 جانفي 1994، ص190.

أ-معالجة المفردات المعجمية صوتيا، وذلك بـ"إحكام ضبط نطق الكلمة"[1] فـ (كَاتَبَ) مثلا ليست كـ (كَتَب)، لهذا يستخدم العلماء كل ما يوصف بأنه مساعد في هذا الضبط. من"ذلك كتابة الألفاظ الأجنبية بلغتها الأصلية بالإضافة إلى اللغة العربية، واستخدام الكتابة الصوتية العالمية* إن أمكن"[2].

ب-التطرق إلى المعنى الصرفي للمفردات، وذلك من خلال صيغتها ووزنها، فصيغة (وَاهِبٌ) تختلف عن (وَهَّاب) فالأولى على وزن (فاعِل) والثانية على وزن (فعَّال) وهي صيغة مبالغة تعني التكثير من الفِعل، فالصيغة الصرفية لها دور في تحديد المعنى.

جـ-الأخذ بعين الاعتبار الجانب النحوي، حيث "تذكر الوظيفة النحوية كمكوّن دلالي"[3] مثال ذلك: وظيفتا الفاعلية والمفعولية.

6- 2- مستوى المعلومات الدلالية:ويكون ذلك من خلال:

*السعي إلى إيجاد علاقة تربط المعاني الفرعية للجذر بعضها ببعض وذلك من خلال "محاولة ربطها بمعنى عام يجمعها كما في (أساس البلاغة) لـ (الزمخشري) الذي ميّز بين المعاني الحقيقية والمجازية"[4]،لأن هذه المعاني تفرعت من معنى عام، عن طريق استخدامها في أحوال وأوقات وظروف معينة؛ هذا الاستعمال هو الذي شحنها بمدلولاتها التي جعلتها تتواجد في المعجم.

*انتهاج طريقة مثلى في ترتيب المعاني[5]: وذلك باعتماد الترتيب المنطقي، حيث يُذكر المعنى الأصلي ثم المعنى المجازي، والمعنى الرئيسي ثم الفرعي، والمعنى المركزي ثم الهامشي، والمعاني المتعددة ثم المشتركة.

---

[1] -حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص24.

* لمزيد من المعلومات حول الكتابة الصوتية العالمية، يرجع إلى كتاب (علم اللغة مقدمة للقارئ العربي) لمحمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص113ص123.

[2]-ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م، ص168.

[3]- ينظر: أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م.ص140 .

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص ن.

[5]- ينظر: ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م، ص168، وحلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 24.

*ولا يكون الشرح بكلمات لم يسبق شرحها في المعجم[1]: لأنّ وظيفة المعجم هي شرح كل ما هو مهم، وعليه فمن غير المعقول أن يستخدم ما هو مبهم في شرح المبهم.

6- 3- مستوى المعلومات الثقافية:[2]

ويقصد به،إعطاء معلومات إضافية عن المدخل عندما تستدعي الضرورة ذلك، كما هو الأمر عند الإشارة إلى اللفظ باعتباره مصطلحا علميا، وهو ما يحتِّم التطرق إلى بعض المعلومات ذات الصلة الوثيقة به، والتي لا يُستوفى المعنى إلاّ بذكرها.

في السبيل إلى معنى معجمي مقنع لمستعمل المعجم خادم لاحتياجاته المعرفية؛كاشف لكل غموض يعرض له أثناء تعامله مع مفردات اللغة وكلماتها؛ أقرَّ العلماء أنه يجب اعتماد طرق مختلفة في شرح المعنى المعجمي، والاستعانة بكل الوسائل التي تساعد على ذلك، مع تقدير المناسب منها لكل مدخل من المداخل، وهو ما سيتم التفصيل فيه.

7- آليات الشرح:

تتعدد الطرق المتبعة والآليات والأدوات المستخدمة في عملية الشرح لذلك ارتأى البحث أن يعرض لهذه الطرق عند بعض المشتغلين بعلم المعاجم من العرب:

7- 1- عند (محمد أَحمد أبو الفرج):سمّاها وسائل التفسير، وقسمها إلى خمسة أقسام:

7- 1- 1- تفسير بالمغايرة:[3]ويقصد به شرح معنى الكلمة بكلمة تختلف عنها في المعنى، وهي:

أ- مغايرة تامة: اختلاف في المعنى وأصل الكلمة. مثال ذلك: الحب نقيض البغض. ونستعمل فيها ألفاظ: نقيض، ضد، خلاف، الذي لا".

[1]- ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 24.

[2]- ينظر: ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م، ص168.

[3]- ينظر: محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، 1966م، ص103.

ب– مغايرة ناقصة: اختلاف في المعنى أوفي الصيغة، أوفيهما معا، دون اختلاف في أصل الكلمة، مثال ذلك: الإعراب بمعنى التعريب (مغايرة للصيغة).

التعريب بمعنى أن يتخذ فرسا، والتعريب بمعنى الفحش وهي (مغايرة المعنى وهو ما يسمى المشترك اللفظي) .

والعرب بمعنى الجنس والعاربة بمعنى الخلّص منهم (مغايرة للمعنى والصيغة).

ج– مغايرة بالمجاز: ويقصد به تبيين المعاني الحقيقية من المعاني المجازية كما في (أساس البلاغة) لـ (الزمخشري).

7– 1– 2– التفسير بالترجمة:[1] وينقسم بدوره إلى:

أ– التفسير بكلمة واحدة من اللغة نفسها: مثل: التعريب: الفحش، والإعراب: النّكاح.

ب– التفسير بأكثر من كلمة واحدة: وهو أن يشرح المعنى لا بكلمة واحدة، وإنما بعبارة أطول. مثل: "عَرُبَ لسانه بالضّم، عروبة، أي صار عربيا.... ويكون التعريب أن يرجع إلى البادية بعد أن كان مقيما بالحضر".

ج– التفسير بالترجمة إلى كلمة من لغة أخرى: ويتم اللجوء إلى هذا النوع من التفسير في المعاجم العامة لشرح الكلمات العربية ذات الصلة بلغات أخرى خاصة الفارسة. مثال: جاء في لسان العرب: "النيروز والنوروز: أصله بالفارسية نيع روز، وتفسيره جديد اليوم"[2].

7– 1– 3– التفسير بالمصاحبة:[3]

المصاحبة هي؛ أن الاستعمال قد أثبت أن بعض الألفاظ تتواجد مع بعضها، ولا تكاد تفترق، مثال ذلك، في القرآن الكريم: (الجنة والنار)، (المهاجرون والأنصار)، (الصلاة والزكاة) .... وهو ما ورد في لسان العرب، في لفظ "أعجمي". حيث ثبت مصاحبتها لألفاظ: الرجل، الكتاب، اللسان، كلام،[4] وفي هذه المصاحبة جزء من معنى اللفظ.

---

[1]– ينظر: محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، 1966م، ص108.

[2]– أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج5، مادة (نرز)، ص416.

[3]– ينظر: محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، 1966م، ص110..

[4]– أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج12، مادة (عجم)، ص389.

7- 1- 4- التفسير بالسياق[1]:ويعرف السياق بأنه كل ما يصاحب اللفظ، فيساعد على توضيح المعنى، لذلك قسّمه العلماء إلى ثلاثة أقسام:

أ- سياق لغوي: على رأسها القرآن الكريم، ثم الحديث الشريف، ثم الشعر ومأثور العرب.

ب- سياق اجتماعي: ومعناه أن الكلمة تكتسب معناها من خلال المجتمع الذي تعيش فيه فهي تشحن بالمعاني التي يسقطهما عليها أفراد المجتمع حين تداولهم لها، مثال ذلك ما جاء في لسان العرب في مادة عرب: "ورحل أعرابي بالألف إذا كان بدويا، صاحب نعجة والثواء وارتياد للكلإ وتتبع لساقط الغيث، وسواء كان من العرب أو مواليهم..."[2]

ج- سياق سببي: ويقصد به أن يرد في المعجم ذكر السبب الذي أدّى إلى استعمال الصيغة اللغوية على ما هي عليه. مثال ذلك، ما جاء في لسان العرب في ذكر السبب في تسمية العرب عَرَباً.

7- 1- 5- التفسير بالصورة: وهو توضيح المعنى بصورة تقابله، ممّا يساعد مستعمل المعجم على تصوّر المعنى بدقة أكبر.

7- 2- عند (أحمد مختار عمر):طرق الشرح عنده، تقسّم إلى طرق أساسية،وطرق مساعدة:

7- 2- 1- طرق الشرح الأساسية:وهي حسبه:

7- 2- 1- 1- الشرح بالتعريف:

ويقصد به التعريف المنطقي، الذي يقوم على "الإخبار عن خصائص الشيء المعرّف من نواح عدّة كالجنس أو النّوع والشّكل والأبعاد والحجم والمقدار والوظيفة والزّمن أو الموضع اللذين يوجد فيهما"[3].

---

[1]-ينظر: ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج12، مادة (عجم)، ص116.

[2]- المرجع نفسه، مج1، مادة (عرب)، ص 587.

[3]- إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، بنان، ط1، 1993م، ص133.

وللتعريف الجيد شروط يجب أن تَتَحقق، وهي:[1]

- أن يكون محكَما في أقل عدد من الكلمات.

- أن يكون سهلا واضحا، لا يحتوي على كلمات غامضة لم يسبق شرحها في المعجم.

- تجنّب الدّور: وهو إدخال الكلمة المعرّفة أوأحد اشتقاقاتها في التَّعريف كأن نقول: حَسُب الرّجل، صار حَسيبا.

- تجنّب الإحالة إلى المجهول، أوإلى ما لم يعرّف من قبل.

- مراعاة النّوع الكلامي للكلمة المعرّفة: فتعريف الاسم يبدأ بالإسم، والوصف بالوصف.

- في تعريف الأشياء المادية يجب الإشارة إلى الشكل الخارجي والوظيفة، والخصائص المميزة التي هي الأساس.

- أن يكون التّعريف شاملا لكل أنواع المعرَّف، ومانعا إلاّ على المعرّف وحده.

7- 2- 1- 2- الشرح بتحديد المكونات الدلالية:[2]

وهو شرح أساسه نظرية المكونات الدّلالية، حيث تحلل دلالة الكلمة إلى عناصرها التمييزية التي تخصّها وحدها، أي لا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة ويعتبر (أحمد مختار عمر) النظرية التحليلية مهمّة جدّا في عملية الشّرح فهي تسمح بـ:

- تحليل كلمات كل حقل دلالي وبيان العلاقات بين معانيها.

- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها ومعانيها المتعدّدة.

- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.

وتفيد هذه النظرية في التعريفات المعجمية، حيث تسمح بتقديم تعريف يحتوي على خصائص الشيء التي تميزه عن غيره مما يمكن أن يكون مقاربا له في المعنى، أي أنّها تحدد العناصر الفاصلة بين المعاني، مما يضفي على التّعريف صفة الدِّقة.

---

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م، ص145-147.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص147-150.

ويمثل (أحمد مختار عمر) لذلك بالمثال الذي ضربه علماء الدّلالة وهو الحقل الذي يجمع الكلمات الدّالة على الجلوس (مقعد، كرسي، كنبة، أريكة). الملاحظ أن كلمة مقعد هي الكلمة الشاملة أو الغطاء لكل الكلمات الأخرى، لأنّ ليس لها علامة تميّزها.

وبتطبيق النظريّة الدلالية يتبين أنّ كل واحدة تختلف عن الأخرى في المعنى.

*الكرسي: مقعد للجلوس قابل للتحريك له ظهر، ومخصص لجلوس شخص واحد.

*الكنبة: مقعد منجّد للجلوس قابل للتحريك له ظهر ومخصص لجلوس أكثر من شخص.

*الأريكة: مقعد منجد للجلوس قابل للتحريك له ظهر وذراعان غالبا ومخصص لجلوس أكثر من شخص.

وعلى هذا التّعريف أن يشمل كل المعاني المحتملة، فلا يستبعد المعنى المجازي، وإلاّ كان ناقصا.

7- 2- 1- 3- الشّرح بذكر سياقات الكلمة:[1]

ويعتمد في ذلك على النظرية السياقية لـ"فيرث" وهو ما أشار إليه البحث عند ذكر التفسير بالسياق عند (محمد أحمد أبو الفرج) إلاّ أنّ (أحمد مختار عمر) يختلف في تحديده للسياق اللغوي؛ حيث جعله أنواعا من المصاحبة، وهو الذي عدّه (أبو الفرج) نوعا من الشرح مستقلاّ بذاته.

وقد قسّم (أحمد مختار عمر) السياق اللغوي إلى:

أ- تصاحب حر: وهو إمكانية تصاحب الكلمة وكلمات أخرى غير محدودة.

ب- ارتباط اعتيادي، أو تضامّ: وهو عدم إمكانية إبدال الجزء منه بآخر أو إضافة شيء آخر إليه.

جـ- تعبيرات اصطلاحية أو سياقية: وهي التي لا يمكن إحداث أي تغيير عليها، ولا ترجمتها ترجمة حرفية، ولا فهم معناها الكلي انطلاقا من معاني عناصره المكونة، ويكثر ذلك في الأمثال والحكم.

7- 2- 1- 4- الشرح بذكر المرادف أو المضاد:

بالنسبة له هذه الطريقة في الشرح قاصرة، ولا تفي بالغرض لأنّ الترادف من الأمور المشكوك في صحّتها، ومن الأفضل أن لا يعتمد عليها كأساس في الشرح، وإنّما تكون مرافقة للطرق التي سبق ذكرها، خاصة إذا لم يكن

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م.ص153-156.

المعنى الدّقيق مطلوبا، ومن الأفضل أن تأتي تابعة للشروحات الأساسية، كما أنه يرى هذه الطريقة في الشرح ملائمة في المجال التربوي، لأن المعاجم فيها تقوم على الاختصار [1]، وهو المنهج المتبع في التدريس في المؤسسات التربوية حيث نجدهم يكزون كثيرا على تلقين التلاميذ المادة اللغوية بطريقة المرادف والمضاد.

7- 2- 2- طرق الشرح المساعدة:

ينظُر (أحمد مختار عمر) إلى هذه الطرق على أنها ضرورية، والمعجم المثالي هو ذاك المعجم الذي يعتمد في شروحه؛ إضافة إلى الطرق الأساس على طرق أخرى توضح المعنى لمستعمل اللغة وتزيل كل لبس عنده. وقد حددّ أهمّها في:

7- 2- 2- 1- استخدام الأمثلة التوضيحية:[2]

هي في حقيقتها عبارة عن شرح بذكر سياقات الكلمة، حيث توضع الكلمة ضمن سياق يحدّد معناها وذلك من خلال تصاحبها مع مفردات أخرى تصاحبا حرّا، ولا يكون ذلك بطريقة عشوائية وإنّما بطريقة مدروسة، وأهمّها أن تكون مؤسسّة على الاقتباسات الحية والاستخدامات الحقيقية، وهو الأمر الذي يسرّع من الوصول إلى المعنى المراد شرحه.

7- 2- 2- 2- استخدام التّعريف الاشتمالي:[3]

وهو أن يعرف الشيء بذكر أفراده، كتعريف الأقارب بـ: الأب، الأم، الابن، البنت، الأخت...الخ.

7- 2- 2- 3- التّعريف الظاهري:[4]ويكون ذلك بالاستعانة بشيء ظاهر، لأجل التوضيح وزيادة الشرح. كـ أصفر: يشبه لون الليمون، وأبيض: كلون الثلج النقي.

7- 2- 2- 4- بيان درجة اللفظ في الاستعمال[5]:ويقصد به، هل هو شائع، مهجور، مباح، محظور، مقيد، مصطلح، عام.

---

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م، ص162.

[2]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص144.

[3]- ينظر: المصدر نفسه، ص145.

[4]- ينظر: نفسه، ص146.

[5]- ينظر: أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م.ص168.

7– 2– 2– 5– استخدام الصور والرّسوم:[1] ويدخل ضمن التّعريف الإشاري. وهذه الطريقة تعتمد على تقديم صورة للشيء المراد تعريفه، وكأنه حاضر بذاته أو نموذجه، وهي مساعدة كثيرا في المعاجم الموجهة للأطفال، لأنها تقرّب لهم معنى الأشياء التي لا يعرفونها كالحيوانات مثلا.

7– 3– عند (محمد رشاد الحمزاوي): لقد مثّل لها بالمخطّط الآتي:

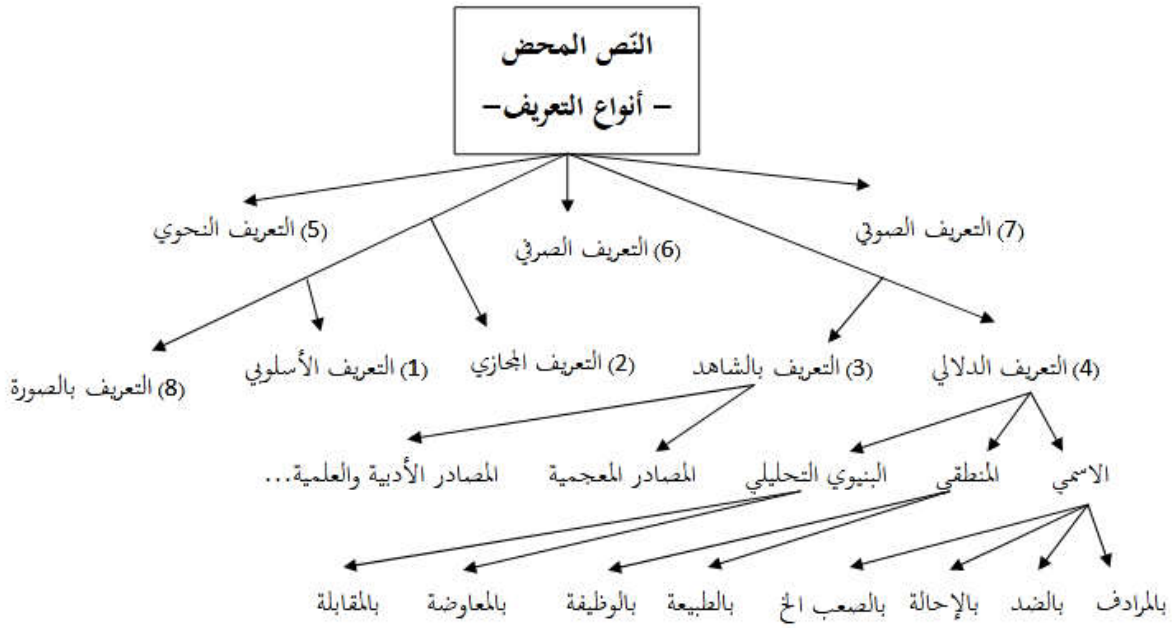

أنواع التعريف عند محمّد رشاد الحمزاوي[2]

لم يفرّق هذا الأخير بين الطرق والوسائل، وجمعها كلَّها في تسع تعريفات، منها واحد فقط ثانوي؛ فالتعريف عنده "يستوجب عموما ثمانية أنواع من التّعريف، غايتها تقديم أكبر ما يمكن من المعلومات عن المدخل المعني بالأمر"[3]، أي أن النصّ المعجمي المثالي عنده هو ذاك الذي يضمّ في تعريفاته كل هذه الأنواع؛ فهو يقول:"مما يستوجب أن نقِرَّ أنّ النص المعجمي الذي لا يوفر التّعريفات الأساسية يعتبر نصا قاصرا منقوصا"[4]، لذلك وحسب رأيه تُعدّ المعاجم العربية القديمة غير متوفية لشروط التعريف المعجمي المثالي،"وعلى هذا الأساس

[1]– ينظر: أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م، ص169.

[2]– محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص100.

[3]– المصدر نفسه، ص380.

[4]– نفسه، ص76.

تعتبر جل المعاجم العربية في حاجة إلى مراجعة جدرية لمداخلها لتحقيق الشروط الأساسية المشتركة للنص المعجمي من خلال تعريفاته الثمانية الأساسية"[1]. وهذه التّعريفات هي كالآتي:

7– 3– 1– التّعريف الصوتي[2]:ويقصد به كتابة المدخل كتابة صوتية تختلف عن كتابته الخطية الإملائية،وأن لا يستعاض عن ذلك بالتمثيل لعين الفعل في الماضي وخصوصا في المضارع. ويذكر أن التّعريف الصوتي هو الشأن في كل المعاجم العالمية الرائدة لأن الصوت له أهمية كبيرة في تحديد الدّلالة.

7– 3– 2– التّعريف الصّرفي:[3]فالصيغة الصّرفية لها دلالتها التي تختلف باختلاف الصيغ.

7– 3– 3– التّعريف النحوي:[4]ويجب فيه الإشارة إلى المذكر والمؤنث، والمفرد والجمع والتراكيب ودلالاتها، مثال ذلك: جمع بيت على بيوت (مساكن) يختلف عن جمعه (أبيات شعر).

7– 3– 4– التّعريف الدّلالي:[5]يعتبره أهم أنواع التّعريف، لأنّه يوفّر الغاية التي يرجوها مستعمل المعجم، وفيه:

أ– التّعريف الاسمي: ويكون إمّا:

– بالمرادف: وهو أن تأتي بلفظ يكافئ اللفظة المدخل: أسل أسالة .جلس واستوى.

– بالمخالفة أو الضد: الطويل خلاف القصير.

– الإحالة: وأن يعرّف المدخل بالإحالة على مدخل يحمل نفس المعنى.

– بالصعب: الميركيروكروم (mercurochrome): مطهّر عضوي مركب من الزئبق والبروم.

ب– التعريف المنطقي: وقد سبق التطرق إليه.

جـ– التّعريف البنيوي: وهو أن يعرّف المدخل بالمقابلة أو المعاوضة.

---

[1] – محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص76، 77.

[2]– المصدر نفسه، ص380.

[3]–ينظر: نفسه، ص ن.

[4]–ينظر: م ن، ص ن.

[5]– ينظر: م ن، ص381.

ويقصد بها مرادف المعنى أو ضدّه، ولكن بالاحتكام إلى السياق. مثال ذلك: (جلس أمام الباب)، يمكن تعويضها بـ (قعد أمام الباب) دون أن يتغير المعنى، لكن لا يمكن تعويض (قعد عن الحرب) بـ (جلس عن الحرب). وهو ما جعل الباحثين ينكرون وجود المرادف المثالي. وهذا التّعريف يستند إلى نظرية الحقول الدّلالية في المعجم.

7- 3- 5- التّعريف المجازي:[1]وهو المعاني التي تحوّلت من معناها الأصلي إلى معنى جديد فرضه السياق، وذلك لوجود علاقة بين المعنيين، ك(السيارة) التي انتقلت من معناها الأصلي (القافلة) إلى معناها المجازي (آلة نقل حديثة).

7- 3- 6- التّعريف بالشاهد:[2]وتكون الغاية منه دعم المعنى الذي ورد في المعجم، وذلك بالارتكاز على شواهدَ شعريةٍ أو نثرية مأثورة عن العرب ورد فيها اللفظ بنفس المعنى، مثالُ ذلك: أنّ "متى" تجزم فعلين، الشاهد عليه البيت الآتي:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ===== متى أضع العمام تعرفوني

7- 3- 7- التّعريف البلاغي:[3] وهو المعاني التي ترد في صورة تشبيه، استعارة، كناية.....إلخ من الصور البيانية.

7- 3- 8- التّعريف الأسلوبي:[4]وهو التّعريف الذي يجعل الاستعمالات التي جاءت في القرآن الكريم، الحديث أو الدواوين الشعرية المعروفة؛ أين لا ترد إلّا المعاني الأصيلة، التي يُعدل فيها عن التّركيب اللغوي المألوف.

7- 3- 9- التّعريف بالصورة:[5] وهو النوع الوحيد الذي لم يعدّه (محمد رشاد الحمزاوي) أساسيا، وهو كثير في المعاجم العلمية، وذلك للتدليل على عناصر المدخل، وتوضيح هذه المداخل بالصور.

7- 4- الشرح عند (حلام الجيلالي): وقد مثّل لها بدوره بالمخطّط الآتي:

---

[1]-ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص.381.

[2]-ينظر: المصدر نفسه، ص382.

[3]-ينظر: نفسه، ص ن.

[4]-ينظر: م ن، ص ن.

[5]- ينظر: م ن، ص ن.

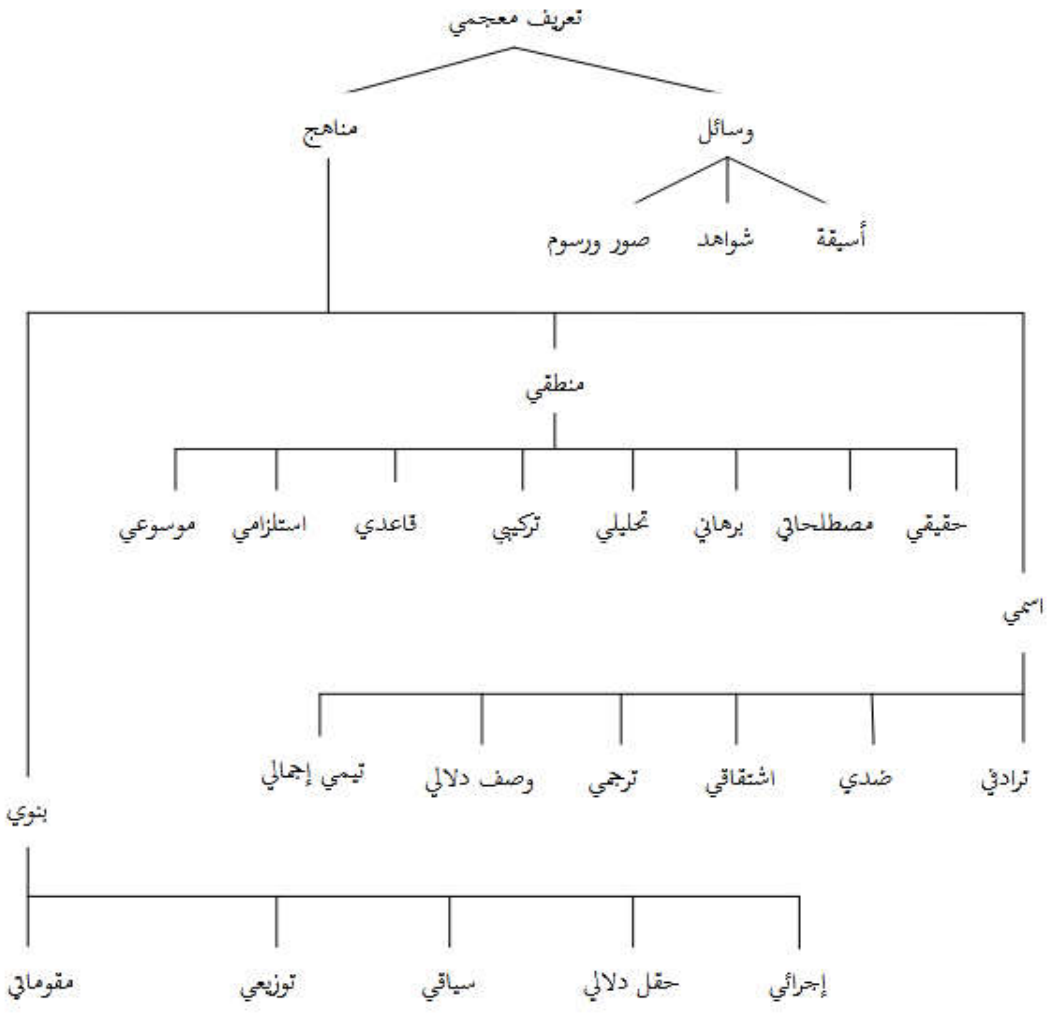

أنواع التعريف عند حلام الجيلالي[1]

حيث يرى (حلام الجيلالي) أن التّعريف المعجمي هو عمل يحتاج إلى طرق تتصف بالعِلمية، قسّمها إلى مجموعتين: مجموعة مناهج للتحليل اللساني، ومجموعة وسائل ضرورية للتوضيح والشرح، وقد حدد المناهج بـ:

7- 4- 1- المنهج المنطقي، وفيه:

- التّعريف الحقيقي.
- التّعريف المصطلحاتي.
- التّعريف البرهاني

[1]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص51.

- التّعريف التحليلي
- التّعريف التّركيبي
- التّعريف القاعدي
- التّعريف الإستلزامي
- التّعريف الموسوعي.

7- 4- 2- المنهج الإسمي، وفيه:

- التعريف الترادفي.
- التعريف الضدي.
- التعريف الإشتقاقي.
- التعريف بالترجمة.
- التعريف بالوصف الدلالي.
- التعريف التيمي الإجمالي.

7- 4- 3- المنهج البنيوي، وفيه:

- التعريف الإجرائي.
- التعريف بالحقل الدلالي.
- التعريف السياقي.
- التعريف التوزيعي.
- التعريف المقوماتي.

أمّا وسائل التعريف فهي ثلاثة:

أ- التعريف بالسياق.

ب- التعريف بالشواهد.

ج- التعريف بالصور والرسوم.

ارتأى البحث أن يتطرّق إلى واحد من هذه المناهج، وهو المنهج البنيوي.

المنهج البنيوي:

هناك من الباحثين من يرى أن الدراسة المعجمية على أساس لساني دلالي؛ أصبحت ضرورة ملحّة للنهوض بالصناعة المعجمية ؛ لذلك قاموا بتطبيق بعضٍ من تلك النماذج على المعجم، منها النموذج التوليدي الذي تفرّعت منه نماذج تربط الدلالة بالنّحو، و"تصوّر المعجم على أنه في جوهره نسق علائق نحوية ودلالية، لا يقل نسقية وانتظامية عن سائر مكوّنات النحو من صوت وصرف وتركيب"[1]، ومن هذه المناهج المنهج البنيوي الذي يقوم "في الدرس المعجمي على أساس تحليل المفردات إلى مجموعة من البنى أو الأنظمة تتألف من عناصر تكتسب معانيها من خلال علاقتها ببعض"[2]ومن أهم أنواع هذا التعريف:

1- التعريف بالحقل الدلالي:[3]

وقد سبق التطرّق إليه عند الكلام عن طرق التعريف عند (أحمد مختار عمر)، وهو يعتمد على نظرية الحقول الدلالية ويرى علماء اللغة أن الترادف والتضاد يدخلان ضمن هذا التعريف وكذلك الاشتقاق وأجزاء الكلام وتصنيفاته النّحوية؛ حيث أن معنى الكلمة لا يمكن تحديده إلا بوضعها في حقلها الدلالي الذي يمثل المفهوم الشامل للكلمة ثم دراسة علاقتها ببقية عناصر ذلك الحقل. مثال ذلك: الأسود: الحقل الدلالي (اللون)، بقية العناصر(أبيض، أحمر، أخضر، أزرق،...إلخ).

2- التعريف المقوّماتي أو التحليل التكويني:[4]

يقوم هذا التعريف بتجزئة الوحدة المعجمية إلى عناصرها الأساسية، أي دراسة البنية الداخلية لها خارج السياق، وذلك بالانتقال من العام إلى الخاص.مثال:(رجل= حيوان +عاقل+ذكر+بالغ)، (امرأة= حيوان +عاقل-

[1]- محمد درقاوي، التعريف البنوي1 في المعجم العربي، مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، ع 8 ديسمبر 2013م، ص162.

[2]- المرجع نفسه، ص163.

[3]- نفسه، ص163-168.

[4]- ينظر: م ن، ص168-169.

رجل+بالغ)، وهذه النظرية تساعد في تحديد العلاقة بين المفردات إن كانت ترادفا، أو تضادا أو اشتمالا أو تضمنا، كما أنها تبرز العناصر التي تشكّل العلامة اللّسانية، عن طريق محدّدات: محدد نحوي، محدد دلالي، محدّد مميّز.مثال: زيد=إنسان+ذكر+بالغ+أعزب+علامة بوجهِه.

المحدّد النحوي: زيد(اسم)، المدد الدلالي (إنسان، ذكر، بالغ)، المحدد المميّز (أعزب، علامة بوجهه).

3- التعريف التوزيعي:[1]

يراد به "مجموع السياقات التي يمكن لعنصر لغوي أن يُستخدم فيها"[2]وهذه الأسيقة تكون بَعدية يتمّ فيها توزيع الكلمة على أساس المعاوضة، وهو تعريف يتم خارج المعجم قاصر هشّ، يفتقر للشواهد والسياقات.

4- التعريف الإجرائي:[3]

يعرّف فيه المدخل بمحصّلة الآثار العملية للشيء المعرَّف، فهو ينطلق من المحسوس .والوظائف الناتجة عن المعرّف هي التعريف المطلوب.مثال: التيار الكهربائي يعرّف ب: إمكان شحن بطارية، دق جرس، دوران آلة...إلخ. ففي هذا التعريف الكلمات التي لا آثار لها لا معنى لها.

يبدو جليًّا أن بعض الدارسين العرب؛ قد جعل الشرح في المعجم خاضعا للدراسات اللسانية المعاصرة، إلى درجة الانصهار؛ حتى ليَكادُ المتأمّل لتحليلاتهم ينسى أن الأمر يخُصّ كتابا وَجَبَ أن يتّسِمَ بوضوح الشرح وبساطته ولا ندري ما الفائدة من جعل هذه النظريات واجبة التطبيق في معاجمنا خاصّة أنّها أثبتت عدم وجودها على المستوى التطبيقي؛ فصُنّاع المعاجم لا يزالون محصورين في جمعهم ووضعهم في الطرق التقليدية التي لا تُلقي بالا لهذه النظريات اللسانية.

8- المعاجم الموجهة للناشئة:

جاء في التمهيد لهذا البحث، أن المعاجم تتنوّع بتنوّع الفئات المستهدَفة، وتَلقى معاجم الناشئة اهتماما كبيرا من المشتغلين بالمعجمية سواء على المستوى النظري أو على المستوى التطبيقي عند صناعة المعجم ؛وذلك

---

[1]- ينظر: محمد درقاوي، التعريف البنوي1 في المعجم العربي، مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، ع 8 ديسمبر 2013م، ص 172.

[2]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص173-174.

[3] -ينظر: محمد درقاوي، التعريف البنوي1 في المعجم العربي، مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، ع 8 ديسمبر 2013م، ص178.

لحساسية هذه الفئة وما يجب أن يُولى لها من عناية كافية لأجل اكتساب رصيد لغوي سليم؛ حيث يُعَدّ المعجم واحدا من الوسائل بالغة الأهمية في المساعدة على تحقيق ذلك.

8- 1- تعريف معاجم الناشئة:

لم يقدّم الباحثون تعريفا محدّدا ودقيقا لهذا النوع من المعاجم؛ ويدلّ على ذلك تعدّد التسميات التي أطلقت عليها: (معاجم تعليمية)، (معاجم الطلاب)، (المعاجم المدرسية)، (المعاجم المرحلية)، (معاجم الناشئة)،وتكون هذه المعاجم موجّهة لفئة أبناء اللغة الناشئين ؛ والتأليف في هذا النوع من المعاجم ليس حديثا وإنما هو قديم تجسَّد في اختصارات المعاجم الأولى التي ألّفها العلماء متوجهين بها إلى الطلاب؛ حيث جاء في مقدمة مختصر العين لـ(أبي بكر الزبيدي) أنّ الهدف منه "أن تُؤخذ عيونه ويلخّص لفظه... لتقرب بذلك فائدته ويسهل حفظه، ويحقّ على الطالب جمعه..."[1]وقد استمرّ التعامل مع هذه المختصرات على هذا الأساس حتى وقت قريب؛ من أشهرها مختصر الصحاح لـ(الرازي) "فهو اختصار لصحاح (الجوهري) وبلغت شهرته حدّا كبيرا بحيث اعتمدته وزارة الأوقاف المصرية مرجعا لطلاب المدارس الثانوية، وأسندت مهمة إعادة ترتيبه حسب أوائل الكلمات إلى محمود خاطر"[2]

اعتبار معاجم الناشئة موجّهةً للمتعلمين يوجب جعلها تتماشى مع أعمارهم ومؤهلاتهم الإدراكية والمعرفية، يقول (أحمد محمد معتوق): "والمعاجم المرحلية هي في الواقع بمنزلة معجم واحد متدرّج أو قاموس ذي أجزاء متسلسلة متنامية "[3] حيث يوضع لكل مرحلة سنّية أو تعليمية معجم خاص بها. كما وأنها يجب أن تزوّد مستعمليها بالمادّة التي تخدم احتياجاتهم المعرفية وتشجعهم على الاطلاع والسعي إلى إثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي. "ففي المعجم المرحلي تُنتقى مجموعة من مفردات اللغة تتناسب مع عمر الناشيء ومستواه الإدراكي

---

[1]-أبو العزم عبد الغني: المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني، الرباط، المغرب، ط1، 1997م، ص35، عن: علي أبو لاجي، مجلة الدراسات اللغوية، مج 15، ع 1، ديسمبر/فيفري 2013م، ص146.

[2]- المرجع نفسه، ص47.

[3]-أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع212، أغسطس 1996م، ص195.

والعلمي وقدراته الاكتسابية وحاجته في التعبير ومدى قدرته على البحث وصبره على التتبع والفحص"[1]وهي العناصر التي تُحدّد تميُّزَه عن المعاجم العامة.

يمكن القول إذن أن معجم الناشئة هو معجم خاص موجّه للمتعلمين، يختلف محتواه حسب المراحل التعليمية ويكون هدفه مساعدة هذه الفئة على فهم لغتها وتنمية مهاراتها التعبيرية وكذلك الكتابية، وإثراء رصيدها المعرفي الموسوعي.

8- 2- دور معاجم الناشئة:

لكلّ مجتمع فئتُه الناشئة؛ هذه الفئة التي تمثّل مستقبلَه؛ وكلُّ أمة تحرصُ على بناء مستقبل زاهر من خلال الاهتمام بهذه الفئة، وما يقدَّم لها من معارفَ في شكل مؤلّفات وكتبٍ لعلّ أهمَّها المعاجم، لما تلعبه من دور مهمّ يتمثّل في:

- العمل على شرح الكلمات الغامضة وإظهار معانيها المختلفة للنّاشيء، بكل بساطةٍ ويُسرٍ ممّا يرغّبه في تعلّم لغته واكتشافها.

- إكساب الناشيء القدرة على الكتابة والتعبير من خلال تنمية حصيلته اللغوية "إذ يتناول مفردات اللغة ويرجع إليها على شكل مجموعات تتلاءم مع مستواه الزمني والعقلي ومدى قدراته الطبيعية المكتسبة، وهذا ما يجعله أكثر تقبّلا لها واستيعابا"[2]، وهو ما يساهم في نمو رصيده اللغوي الخاص.

- زيادة الحصيلة المعرفية للناشيء، من خلال التّدرّج به في المعلومات التي تُقدَّم له في شتّى المجالات.

- المساهمة في العملية التعليمية، حيث يبعث المعجم في الناشيء روح البحث والاكتشاف، من خلال المنهج الذي يتميّز به المعجم، ويدفع الناشيء إلى الاعتماد على نفسه في تحصيل المعلومة بطريقة منظمة وعملية.

---

[1]- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع 212، أغسطس 1996م، ص195.

[2]- المرجع نفسه، ص ن.

– التواصل البنّاء بالاستعمال الواعي للألفاظ ما يؤدّي إلى "التقليل من انتشار ظاهرة «اللفظية»verbalisme التي تعني استعمال أو ترديد الكلمات دون معرفة معانيها أو دون إدراك دقيق لهذه المعاني"[1]،وهو الأمر الذي يكون عاملا سلبيا نحو التحصيل اللغوي السليم.

8– 3– خصائص معاجم الناشئة:

تتشارك هذه المعاجم مع الأنواع الأخرى في الخصائص العامة للمعجم؛ غيرَ أنّ لها أيضا مَا يميّزها من الخصائص؛ تتمثل في:

8– 3– 1– الحجم:

اعتدال الحجم هو ما يميّز هذا النوع من المعاجم لأنّه يتلاءم مع حجم المادّة المعرفية المقدّمة للناشيء والتي بدورها تتلاءم مع مرحلته السّنية والتعليمية، فـ" المعجم المرحلي يمتاز بصغر حجمه وخفة وزنه وسهولة حمله بالقياس إلى المعجم العام، وهذا ما يسهل على الناشيء اصطحابه ومن ثمّ التعود على استخدامه سواء في المدرسة أو المكتبة أوفي البيت"[2]، والبديهي أنّ الناشيء عادة ما ينفُر إذا رأى معجما كبير الحجم والعكس صحيح فإنه ينجذب إلى المعجم صغير الحجم جميل الشكل.

واعتدال الحجم أو صغره، لا يعني أن المعجم هزيلٌ في مادّته قاصرٌ في شروحاته؛ إنما هو دلالة على الفئة المستهدفة، حيث أن الناشيء لا يهمه من المعجم إلا ما يفيده، ويلبي حاجته وهو الأساس الذي يرتكز عليه المعجمي في إخراج معجمه.

8– 3– 2– مادّة المعجم:

تضمّ معاجم الناشئة كلّ أنواع المفردات اللغوية، بسيطة ومركبة، أصلية، معرّبة ودخيلة، قديمها وحاضرها، عمّة وخاصة (مصطلحات) بشرط أن تتلاءم مع مستوى الإدراك الفردي، والاستيعاب التربوي لهذه الفئة دون

[1]– مصطفى بدران، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة، القاهرة مصر، ص235، عن سليمة بن مدور، الثقافة المعجمية لدى المتعلمين أسباب ضعفها وسبل إنمائها، مجلة اللسانيات، مج 27، ع 1، ص412.

[2]– أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص 195.

إهمال البنية الثقافية والاجتماعية العامة. وفي غالبها تتكوّن المادة اللغوية من المتداول والمستعمل وهو ما يدفع المعجمي إلى انتقائها من:[1]

– من الكلمات الواردة في النصوص المقررة على التلاميذ والطلبة في المدارس والثانويات، وذلك حسب المستوى المستهدف، وتكون هذه النصوص معاصرة وأخرى تراثية.

– الروايات والقصص والدواوين الشعرية، وكذلك كلمات الأناشيد الوطنية، وما يرد في الرسوم المتحركة وحتى المسرحيات والأفلام ممّا يتماشى وهذه الفئة.

– ما يكتب في الجرائد اليومية، والمجلات الدورية لعلاقتها بمحيط الناشئين ومختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية التي تعنيهم.

– ما يستعمل من لغة فصيحة في مجال الإشهار التجاري، وكذلك أدلة الأجهزة الإلكترونية والهواتف الثابتة والنقالة، واللعب الإلكترونية.

– المتداول من كلمات في المؤسسات الرسمية ومحطات النقل بكل وسائله.

– المصطلحات العلمية والمفاهيم الفكرية المعاصرة.

فالجمع إذن لا يخرج عن الإطار الذي يتواجد فيه الناشيء؛ تربويا، ثقافيا، اجتماعيا وحضاريا، فاختيار المادة المعجمية تكون مرجعيتها دوما "حاجة الباحث أو القارئ فهو الذي يحدّد نوع المعلومات، والمواد التي يحتاج إليها والكفاية الثقافية والتربوية والعلمية[وهو ما يهدف إلى أن] يكون المعجم خطابا تربويا (بيداغوجيا) وثقافيا يسدّ الفراغ الذي يوجد بين المستهلك والمعلومات"[2].

8– 3– 3– الترتيب:

تعدّدت طرق الترتيب في المعاجم العربية؛ ولأن المعاجم الموجهة للناشئة وَجَب أن تتّسم بسهولة البحث فيها، "يتفق أغلب المختصين في مجال الصناعة المعجمية على أن المنهج الأنسب والطريقة المثلى التي يجب أن تتبع

[1]– ينظر: عبد الرزاق عبيد، مضمون المعجم المدرسي ومواصفاته، اللسانيات، مجلة في علوم اللسان وتكنلوجياته، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، ع 16، 2010م، ص 245، 246.

[2]– حلام الجيلالي، المعجم العربي الأساسي قراءة أولية في الرصيد والتعريف، مجلة اللسان العربي، ع 38، 1994م، ص187.

في ترتيب مداخل المعجم الطلابي طريقة الترتيب الألفبائي حسب الحرف الأول من الكلمة"[1]وهو الترتيب النّطقي الذي لا يراعي أصول الكلمة، ولكنّ هذا لا ينفي وجود معاجم طلابية مرتبة حسب الترتيب الألفبائي الجذري أي بمراعاة أصول الكلمة، إلا أن الترتيب الأول هو الطاغي؛ "ربما لأن مؤلفيها قد تأثروا بالمعاجم الغربية ومناهجها فقلدوها"[2]وفي ذلك تيسير كبير لهذه الفئة في استعمال المعجم.

8- 3- 4- الشرح:

الشرح- كما سبق الحديث- عنه، هو أهم عنصر من عناصر المعجم، ولعلّ هذه الأهمية تزيد في معاجم الناشئة، حيث "وجب أن يكون سهلا بسيطا ،يُدرِك من خلاله الناشيء مدلولات الكلمات دون عناء"[3]، لذلك ينتقي المعجمي- أثناء شرحه المادة اللغوية - من الطرق والآليات ما يخدم غايته وهدفَه كما أنه يستعين بكل ما يراه مناسبا من وسائل الشرح المعتمدة في الصناعة المعجمية لمساعدته على توضيح المعنى وإيصاله كاملا للناشيء.

8- 4- طرق الشرح في معاجم الناشئة

كما تختلف المعاجم باختلاف الفئة المستهدفة، كذلك تختلف طرق الشرح باختلاف الفئة التي يُوجّه لها المعجم. ومن أهم الطرق التي تستخدم في شرح المعنى في هذه المعاجم:

8- 4- 1- الشرح بالمرادف:

وهو أن يُشرح المدخلُ بكلمة، أو بعدّة كلمات تكون مكافئة له في المعنى "إن المقصود بالترادف وجود كلمتين أو أكثر بدلالة واحدة، أي يشيران إلى شيء واحد"[4]، وفكرة الترادف محلّ خلاف بين الباحثين، حيث نجد (حلمي خليل) يرفضها ويرفض الشرح بها لما ينتج عنها —حسبه- من لبس، في حين يقبلها (أحمد مختار عمر) مع شيء من التحفّظ، حيث يقول أنه لا يجب الاعتماد على الترادف في الشرح المعجمي بشكل رئيس

[1]- جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013م، ص54.

[2]- سليمة بن مدور، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال دراسة وصفية تحليلية ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 206م، ص 89.

[3]- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص219.

[4]- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة «طبعة منقحة»، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، دت، ص145.

عدا المعاجم المدرسية، وذلك بهدف الإفهام، فهي تُعَدّ وسيلة ناجحة وتُقرِّب المعنى بشكل جيد، في حين يرى (الحمزاوي) أن الترادف ظاهرة لغوية موجودة، ولكن ما من ترادف مطلق.[1]، لأن الاستعمال في الغالب هو الذي يحدّد معاني الكلمات.

ولكن الشرح بالمرَادف؛ أثبت ولازال يثبت نجاحه في إيصال المعنى وتوضيحه لمستعمل المعجم، خاصة الناشئة هذه الفئة التي تحتاج إلى توضيح المعنى بأسهل وأقصر الطرق، كما أن الشرح بالمرادف يساهم في زيادة الرصيد اللغوي للناشيء بالنظر إلى ما سيحصل عليه من كلمات مرادفة "ففكرة الترادف ذات أهمية خاصة في العمل المعجمي، لأنه كثيرا ما يتمّ شرح الكلمة في المعجم بكلمة أخرى كون الكلمتين بمعنى واحد"[2]، والمرادفات هي من المعلومات الأساس التي يُعتَمَد عليها في تقديم الدروس للناشئة، ولا تكاد الامتحانات المدرسية تخلو منها.

8- 4- 2- الشرح بالكلمة المخصصة:

وهو الذي يقدّم معنى المدخل في صيغة مركّبة؛ يقول عنه (حلام الجيلالي):" هو تعريف اسمي شبه ترادفي، غير أنه لا يكتفي بالكلمة المفردة في تعريف المدخل بل يخُصّها بكلمة أخرى تَنسِبها أوتصِفها"[3] حيث يُؤتى بكلمة تخَصّصُ المعنى وتحدّده حتى لا يقع أي لبس، ويكون هذا التخصيص إما ،

بالإضافة، مثال ذلك: الطَّلمة: قطعة الخبز والجمع طُلَمٌ[4].

أو بالوصف، مثال ذلك: السَّخسَخ: التربة اللينة والجمع سخاسِخ[5].

---

[1]- ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص24، وأحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م. وينظر محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص217-220.

[2]- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة «طبعة منقحة»، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، دت، ص145.

[3]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص118.

[4]- يوسف شكري فرحات، د إميل بديع يعقوب، معجم الطلاب عربي عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص366.

[5]- المرجع نفسه، ص262.

8- 4- 3- الشرح بالعبارة: وهو أن يتكوّن الشرح من جملة واحدة فقط، ويُعتبر ذلك "شكلا ثانيا للترادف... أي أنه ترادف بالمعادل الموضوعي لا بالمعادل اللفظي"[1]. حيث يُنظر إلى المعنى فقط لا إلى التركيب. مثال ذلك:

الأَدْرد: الذي سقطت أسنانه، والمؤنث دَرداء والجمع دُرُد.[2]

8- 4- 4- الشرح المقتضب: وهو الشرح الذي يحتوي على كلمة المدخل أو إحدى مشتقاتها، واصطلح عليه (علي القاسمي) (التعريف المقتضب) وهو "الذي يصاغ بحيث يتضمن كلمة جذرية أو كلمة مجانسة ذات وظيفة نحوية مغايرة"[3]. مثال ذلك: [المخطّط] ما به خطوط[4].

8- 4- 5- الشرح بالضد: "هو أن تشرح المداخل بكلمات أخرى تخالفها في المعنى فيستخدم الضد لتوضيح الضد"[5]، ويكون ذلك بالاعتماد على ألفاظ مشهورة مثل: (خلاف)، (ضد)، (نقيض)، (عكس)، و"لأن هناك تلازما في ذكر اللفظين – المرادف وضده- فإن هناك من اللغويين من يرى هذا الشرح نوعا من الشرح بالمرادف"[6].

والشرح بالضّد حاضر بقوة في المعاجم الموجّهة للناشئة وخاصة التعليمية منها، إلا أن هناك من اللغويين من لا يسوّغ هذا الاستعمال ويراه غير كاف.يقول (ابن حويلي الأخضر الميدني):"غير أننا لا نرى استعمال هذه الألفاظ: (نقيض)، (خلاف)، (عكس)، (مقابل)، (الذي لا) ....في التحديدات كافيا من الوجهة التربوية، فقد يكون المفسر به ذاته بحاجة في حاجة إلى تفسير لا سيما مع الكلمات المجرّدة"[7] فَهمُها يحتاج إلى نضوج عقلي وهو ما لا يتوفر عند هذه الفئة. وقد مثّل لذلك: العلم:عكس الجهل.

---

[1]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص121.

[2]- يوسف شكري فرحات، د إميل بديع يعقوب، معجم الطلاب عربي عربي، درا الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص182.

[3]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، دط، 2003 م، ص145.

[4]- فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق ش.م.م، بيروت، لبنان، ط35، 1986م، ص169.

[5]- ينظر: محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، مصر، دط، 1966م، ص102.

[6]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص143.

[7]-ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م، ص175.

الإيمان: نقيض الكفر.

البطّال: الذي لا عمل له.

وهنا يجب التفريق بين مصطلح (الضد) ومصطلح (الأضداد): وهي ظاهرة موجودة في اللغة العربية تستعمل في البحث الدلالي يُقصد بها اللفظ الواحد للمعنى وضده، مثل (الجون للون الأبيض والأسود) و(الجلل للعظيم والحقير).

8- 4- 6- الشرح المصطلحاتي: ينطلق هذا الشرح من التصور العملي للكلمة، ويسعى إلى تحديد مفهومها في مجال معرفي معين، فهو يختص بالألفاظ التي تتصل بمجال من المجالات المعرفية في العلوم، وهو يرتبط بالمعاجم المتخصصة وتتحدد بنيته في صيغة موجزة لا تتعدى حدود المفهوم في المجال المقصود[1]، أي أنه لا يهتم بالمعنى العام للفظ وإنما مفهومه في مجاله الذي يستعمل فيه، ويكون ذلك "من خلال اعتماد دعامتين متكاملتين تتمثلان أساسا في تحديد الخصائص الجوهرية للمفهوم من جهة، وتحديد موقع المفهوم في الحقل المفهومي وإعادتها في الشبكة المفاهيمية لذلك الحقل من جهة أخرى"[2]، أي أن مفاهيم المصطلحات تختلف باختلاف الحقل الذي تتواجد فيه. مثال ذلك: مصطلح (التقويم) في التربية والتعليم، يختلف عن مصطلح (التقويم) في طب الأسنان.

8- 4- 7- الشرح بتحديد المكونات الدلالية:[3] يَعتمد هذا الشرح بدايةً، على تحديد جنس الكلمة ثم تخصيصها بإضافة فصلها النوعي أو خاصيته.مثال ذلك شرح كلمة أسد: هو حيوان (جنسه)، من فصيلة السنوريات (فصله النوعي)، ضخم، مفترس، هو المسيطر على جميع الحيوانات (خاصيته) ويُلقّب بملك الغابة.

[1] – ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص138.

[2] – محمد حاج هني، تقنيات التعريف في المعاجم المدرسية العربية –قراءة وصفية نقدية في المنجز، مجلة المرتقى، مج1، ع1، 2018/1/1م، ص33.

[3] – ينظر أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص121.

8-4-8- الشرح بالأمثلة والشواهد: الشاهد في اللغة هو "الدليل"[1]وفي اصطلاح اللغويين هو "الدليل على استعمال لغوي في الصوتيات أو الصرف أو النحو...إلخ قديم أو معاصر، مكتوب أو مسموع، يستعين به اللغوي على تحليل ظاهرة معينة، من حيث سلامتها، ومدى انتشارها وزمن استعمالها"[2].

من الباحثين من يرى أن المثال والشاهد متكافئين "الشاهد التوضيحي هو أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مَثَل سائر (أو نص قرآني أو حديث شريف) يُقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرّفها أو نترجمها في المعجم"[3]، وهذا غير صحيح، فالشاهد والمثال عملهما داخل المعجم واحد لكنهما يختلفان في كُنهِهما، ولعلّ أهم ما يفرق بينهما هو:[4]

- المثال يوضح طريقة الاستعمال، بينما الشاهد يؤكد مذهب المعجمي سواء من حيث أصالة الكلمة المعرّفة أومن حيث المعنى المقدّم .

- يحقّ للمعجمي أن يغير في المثال لأنه مِن وَضعِه هو، لكنه لا يحق له أن يغير الشاهد الذي اقتبسه عن غيره.

وتعتبر الشواهد والأمثلة من الطرق الأساسية في الشرح المعجمي خاصة في معاجم الناشئة، حيث يقول عنه محمد رشاد الحمزاوي: "هو التعريف المعتمد في المستوى التربوي، وغايته توضيحية تطبيقية"[5]، لذلك ينتقي المعجمي هذه الشواهد بعناية ودقة.

من جملة الشروط التي يجب توفرها في شواهد معاجم هذه الفئة:[6]

- أن يَفِي الشاهد بالمعنى مجسّدا له تجسيدا حقيقيا وأمينا.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص 497.

[2]- رمزي منير العلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1990م، ص90 عن: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص205.

[3]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، دط، 2003 م، ص137.

[4]-ينظر: فضيلة دقناتي، التعريفات والشروح في المعاجم العربية لسان العرب والمعجم الوسيط عينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012م، ص78،77.

[5]- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م، ص382.

[6]- ينظر أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع 212، أغسطس 1996م، ص217.

– أن يكون الشاهد موجزا قصير العبارة حتى لا يصرف الناشيء إليه وينسيه الهدف الأساس من المعجم.

– أن يكون الشاهد واضحا سهل الكلمات، حتى لا يزيد من غموض المعنى

– أن تكون لغته سليمة فصيحة.

– أن يحمل الشاهد أو المثال فائدة ثقافية إضافة إلى فائدته اللغوية.

– أن يكون الشاهد أو المثال في مستوى إدراك الناشيء، قريبا من محيطه وحياته الدراسية والاجتماعية والدينية.

وبذلك يكون المعجم في الوقت ذاته كتابا شارحا، وكتابا تربويا تعليميا.

8–4–9– الشرح بالسياق:

من الباحثين من يخلط بين الشرح بالسياق والشرح بالشاهد؛ فيعتبرهما واحدا "ولأهمية دور السياق لدى المعجمي فإنه ينوع في توظيفه له بين السياق اللغوي المتمثل في الشواهد والأمثلة وغيرها، السياق وغير اللغوي المتمثل في الصور والرسوم التي تنقل بعض العناصر غير اللغوية التي تلف الحدث اللغوي"[1]؛ ولكنهما مختلفان تماما. يقول (محمد القطيطي) في كتابه، بعد أن تكلم عن الشرح بالشاهد: "ويقترب من هذا النوع من الشرح المعجمي التعريف بذكر السياقات، ويقوم هذا النوع من التعريف على تقديم المعنى المراد ضمن سياق معين"[2]حيث نجده قد فصل بينهما.

فالشرح بالسياق هو ذكر معنى الكلمات من خلال استعمالاتها المختلفة، لتأتي الشواهد –إن وُجِدت– لتدعّم هذه المعاني.

[1]– حسين محمد علي البسومي، السياق ودوره في شرح المداخل المعجمية المعاجم الطلابية نموذجا دراسة معجمية، مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع)، ع12، يوليو2015م، ص351.

[2]– محمد القطيطي، أساس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، دار جرير للنشر والتوزيع، دط، دت، ص206.

8- 4- 10- الشرح بالظّاهر أوالشبيه:*

هنالك من المعاني ما لا يمكن توضيحها؛ إلّا إذا مُثِّل لها بأشياء من الواقع تقترب منها، "لذلك يتّبع المعجمي هذه الطريقة في الشرح فيقدّم مثالامن الخارج، كشرح اللون الأبيض بأنه ما كان بلون الثلج النقي"[1]

8- 4- 11- الشرح بالرسوم التوضيحية (الصورة):

وهو طريقة من الطرق المساعدة على كشف المعنى وتوضيحه في المعجم، ويُقصد بها إيراد صورة تعبّر عن المعنى المقصود. تستعمل هذه التقنية بكثرة في المعاجم، خاصة معاجم الأطفال والطلاب. وتسمى أيضا "الشاهد الصوري" ويرى " Fleming" أن الشاهد الصوري يمثل الحوادث أو الذوات (أشخاص وأماكن وأشياء) سواء كانت منظورة أو مفهومة.

الشاهد الصوري = الرسم + التوضيح اللفظي[2]

وهذه الرسوم تكون في المعاجم على ثلاثة أنواع:

أ- الرسم: "وهو تمثيل شيء أو شخص بالقلم أو نحوه"[3]وهذا لأجل تبسيط الواقع، مثال ذلك التمثيل لإبرة الخياطة برسم يوضحها

ب- الصورة: وهي الصورة المطابقة للواقع(photographie)وتلتقط بأجهزة متطورة، ويستعان بها في" حالة إيضاح دلالة كلمة فريدة أوغريبة خاصة إذا كانت دلالة حسّية كأنواع معينة من الحيوانات أو النباتات ومَا إلى ذلك"[4] لأنها ستكون أدقّ وأوضح من أي شرح لفظي.

---

* ارتأى البحث أن يستعيض عن مصطلح (التعريف الظاهري) بعبارة (الشرح بالظاهر أوالشبيه).

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص145.

[2]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، دط، 2003 م، ص148.

[3]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص345.

[4]- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، 2000م، ص 277.

جـ- التخطيط: يعرّف بأنه "رسمة بسيطة تعبّر عن السمات الجوهرية العامة لموضوع أو لفكرة، أو لشيء، وتشير إلى علاقات معروفة أو عن سير عام لظاهرة ما"[1]، ويستعان بالرسوم التخطيطية من أجل " نشد الدقة في الإيضاح والشرح خاصة إذا كان الأمر متعلقا بكلمات واسعة الدلالات، مثلا صورة تخطيطية لملعب كرة قدم"[2].

تستخدم الصور والرسوم في المعاجم للمساعدة على شرح المعنى أو تدعيما للشرح؛ وحتى يتحقق الهدف من توظيفها حدد الباحثون خصائص معينة يشترط أن تتميز بها الصور في المعجم الموجه للناشئة وهي:

- الإيجاز:[3]

تكون الصور المستخدمة في المعجم موجزة بحيث تركّز على المعنى المراد إيصاله، وذلك من خلال التقيّد بهذا المعنى والاقتصار على العناصر الجوهرية، أي دونما إفراط حتى لا يصبح المعجم ألبوم صور تجذب تركيز الناشيء على ألوانها وأحجامها دون معانيها التي استخدمت لأجل شرحها. ودونما تفريط أيضا حتى لا يكون المعجم خاليا من هذه الصور التي لا يمكن لأي معجم من معاجم الناشئة –يكون هدفه تعليميا تربويا- الاستغناء عنها فبعض المعاني لا تفهم إلا من خلال الصور.

- الدقة:

يقصد بالدقة؛ أن تكون الصور مطابقة إلى حد كبير المعاني التي تفسّرها وتوضّحها وتمثّلها، حيث" تتصل دقة الشواهد الصورية اتصالا وثيقا بمدى واقعيتها"[4] فالصورة تحاول أن تغطي جوانب المعنى كاملة فتجلو كلّ لبس يمكن أن يشوبه، أو أي خلط بين معنى وآخر يمكن أن يقع فيه الناشيء، كما أنها تساعد على الفهم والربط بين الألفاظ ومعانيها خاصة الحسية منها، فصورتا الذئب والكلب مثلا، إذا كانتا دقيقتين واضحتين أزالتا كل غموض أو خطإ يمكن أن يقع فيه الناشيء عند تعريفهما.

- سهولة التفسير:

---

[1]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م، ص213.

[2]- ينظر نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، 2000م، ص 277.

[3]- ينظر: علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض/المملكة العربية السعودية، ط2، 1991م، ص154، وأحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص194،193.

[4]- ينظر: علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض/المملكة العربية السعودية، ط2، 1991م، ص154.

وهي الخاصية التي لا تتحقق إلا بتحقق الخاصيتين السابقتين، فكلما كانت الصور موجزة دقيقة بعُدت عن التعقيد فيسهل تفسيرها.يقول (القاسمي):" يجب أن يتطلب الشاهد الصوري من القارئ الحد الأدنى من بذل الجهد للتوصل إلى تفسير الرسالة الأساسية، وتعني البساطة أن الشاهد الصوري غير قابل لتفسير مزدوج بسبب التعقيد"[1] إضافة إلى الضبط المحكم لهذه الصور وذلك من خلال الإشارة إلى أهم المعاني التي يركز عليها الشرح بواسطة أسهم تشير إليها وألوان مميِّزة لها عن غيرها. ويأتي العنوان والتعليق اللفظي على الصورة ليؤكدا للناشيء هوية الشاهد الصوري، لذلك كانت جودة الشاهد الصوري من جودة الطباعة.

كانت هذه هي أهمَّ الطرق التي يتبعها المعجمي في شرح المادة اللغوية في المعاجم الموجهة للناشئة، والفصل القادم سيدرس ما مدى تطبيق هذه الطرق في واحد من هذه المعاجم، وما مدى نجاعتها في القيام بالدّور المنوط بها، وهو معجم احتوت عليه واحدة من مكتبات ثانوياتنا[2]، موسوم بـ"معجم الطلاب الوسيط".

[1]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض/المملكة العربية السعودية، ط2، 1991م ؛، ص 155.

[2]- المعجم موجود في مكتبة متقن "عبدي بوعزيز" جيجل، تاريخ الدخول: 2010/09/26م، رقم الجرد: 12360.

الفصل الثاني

آليات الشرح في معجم الطلاب الوسيط

(عربي – عربي)

1- التعريف بمعجم الطلاب الوسيط

2- مادة المعجم

3- الترتيب في معجم الطلاب الوسيط

4- مستويات الشرح في معجم الطلاب الوسيط

5- طرق وآليات الشرح في معجم الطلاب الوسيط

1- التعريف بمعجم الطلاب الوسيط:

هو معجم أحادي اللغة (عربي- عربي) ؛ متوسط الحجم، مصوّر، جاء في تسعمئة وتسعين صفحة.

المعجم من تأليف (الأستاذ كريم سيد محمد محمود)، في طبعته الأولى في لبنان سنة 2006م، نشر دار الكتب العلمية بيروت.

1- 1- نظرة عامة على المعجم:

- الشكل الخارجي:

غلاف المعجم من النوع السميك، مجلّد، يذكّرنا بنوعية الكتب القديمة، كما أن لونه باهت بعض الشيء، وغير جذاب. احتوى الوجه الأمامي على العنوان مكتوبا بخط كبير واضح أبيض (معجم الطلاب) يليه كلمة (الوسيط) مكتوبة بنفس الخط والحجم ولكن بلون أحمر، وتحتها تحديد نوع المعجم (عربي- عربي) ومعلومات عن المعجم (عدد الألفاظ، الصور واللوحات) إضافة إلى اسم المؤلف.

أمّا الوجه الخلفي، فقد احتوى على عنوان المعجم بلون أبيض وفوقه شكل محدّد لخارطة الدول العربية باللون البرتقالي.

- الشكل الداخلي:

أوراق المعجم من النوع الرفيع، إلا أن لونها أبيض باهت، الخط مقروء، حروفه صغيرة كما هو الحال في أغلب المعاجم القديمة. قُسّمت كل صفحة من صفحاته إلى ثلاثة أعمدة فُصِلت فيما بينها بخط أحمر، وُضع رقم الصفحة بالعربية وسط الصفحة في أعلاها.

إلى أقصى اليمين كُتبت الكلمة التي تبدأ بها الصفحة وإلى أقصى اليسار الكلمة التي تنتهي بها الصفحة، وكلتاهما باللون الأحمر. أمّا المداخل والشروح، فقد كتبت بنفس الخط مع اختلاف في اللون؛ حيث جاءت الأولى باللون الأحمر والثانية باللون الأسود.

تجدر الإشارة إلى أن الصفحة الأولى من كل باب، وُضع في رأسها حرف ذلك الباب بخطّ أكبر غليظ ولون أسود داخل شكل معيّن علامة على بداية الباب.

1– 2– مقدّمة المعجم:

قدّم المؤلف لمعجمه؛ بدايةً بالإشادة بالمعاجم اللغوية العربية القديمة، مُعَدّدا خمسة منها (الصحاح)، (تهذيب اللغة)، (أساس البلاغة)، (لسان العرب)، (تاج العروس). غير أنها – في رأيه – معاجمُ أُلّفت لذلك الزمان، مُعدَمة من المصطلحات العلمية المستحدثة، محشوة بألفاظ مهجورة متروكة، وهو ما يجعلها غير صالحة لا لهذا العصر ولا لطلّابه؛ وهي الغاية التي — في رأيه– قد حقّقها معجمُه بما يتميّز به عن تلك المعاجم، وذلك من خلال الكمّ الهائل من المفردات التي احتوى عليها (أربعين ألف لفظة)، توجّهِه إلى فئة طلاب المدارس والجامعات في القطر العربي كلّه، تَثبيتِ المعاني المستحدثة الألفاظ، الاستغناء عن كل لفظ خرج من دائرة الاستعمال، إثبات المصطلحات العلمية الشائعة بين الطلاب.

والملاحظ أن المؤلّف لم يتطرق إلى الأمور التي تُعرّف بمعجمه؛ حيث أنه لم يقُل شيئا عن الجمع والوضع، فلم يأت على ذكر المصادر التي اعتمد عليها في اقتناء المادّة اللغوية، كما أنه لم يُشِر إلى المنهج الذي اتبعه في الترتيب الداخلي أو الخارجي، وهي أمور يجب على المعجمي أن لا يتجاوزها، فهي من دعامات الصناعة المعجمية خاصة في مثل هذا النوع من المعاجم، فكَيْف لتلميذ أن يبحث في معجم لا يعرف كيف رُتّبت فيه الألفاظ والمفردات، ولا مَعنى مَا جاء فيه من الرموز والحروف؟

كما أن المؤلف لم يُفرّق بين الفئات العمرية، أو المستويات العلمية، فجعله موجَّها إلى المتمدرسين وطلاب الجامعة؛ لقد ساوَى بين تلميذ في المتوسّط وطالب في الجامعة. فكيف يُعقل ذلك ؟وهي التي تُسمّى المعاجم المرحلية لأن لكلّ مرحلة ما يلائم القدرات الاستيعابية لمستعملي اللغة واحتياجاتهم المعرفية.

قبل الخوض في طرق الشرح في معجم الطلاب الوسيط، وَجَب الحديث عن مادّته المعجمية والمنهج المتبع في ترتيبها، سواء الترتيب الخارجي أوالترتيب الداخلي لأنه الباب الذي سيتمّ منه الولوج إلى الشروحات والمعاني.

2– مادة المعجم:

على عكس ما جاء في المقدمة؛ من أنّ صاحبَه قد واكب في جمع مادته المعجمية كلَّ ما هو حديث من لفظ ومعنى؛ فإن المتصفح للمعجم يجده كتلةً ثقيلةً من غريب الألفاظ ومهجورها، لا يواكب الحاضر ويكاد يخلو من المصطلحات العلمية الحديثة. مثال ذلك:

الرَّهْدَن[1].

الدّهلاء[2].

الطُّرافش[3].

الأَبْجَرُ[4].

المِسبُوت[5].

النّضائض[6].

السّافياء[7].

الدَّوْلَع[8].

الرَّهرَهة[9].

الدّاح.[10]

النّطناط.[11]

القُبَاع.[12]

---

[1]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص329.

[2]- المصدر نفسه، ص329.

[3]- نفسه، ص 477.

[4]- م ن، ص800.

[5]- م ن،ص 362..

[6]- م ن ، ص 826.

[7]- م ن ، ص 382

[8]- م ن، ص 257.

[9]- م ن، ص 330.

[10]- م ن، ص 265.

[11]- م ن ص828.

[12]- م ن، ص628.

وهي ألفاظ غريبة غير متداولة، لا مكان لها في الاستعمال والتواصل.

المعاجم الموجهة للناشئة، تحتوي على الكثير من المصطلحات العلمية والثقافية التي تساعد الناشئ على فهم ما يدور حوله، وكذلك بالدرجة الأولى على تحسين تحصيله التعليمي؛ وهو ما لا يتوفّر في المعجم عيّنة البحث، فهو يفتقد إلى المصطلح العلمي بصفة عامة، فهو – على عكس ما أشار إليه صاحبه — لم يهتمّ لهذا الجانب أصلا، متناسيا أنه موجّه إلى طلاب ومتمدرسين في زمن الألفية الثالثة. ولو بحثت فيه بصفة عشوائية عن أبسط المصطلحات العلمية المتداولة لن تجدها إلاّ نادرا. مثال ذلك: محامي، عُصبون، صاروخ، الرَّبْو(مرض)، كمبيوتر، فيروس، ترموغراف، ترمومتر، ريختر أوريشتر، الخليّة، النواة، الزرع (في الطب)، الجبر(في الرياضيات) ؛ فهي كلّها مصطلحات لا أثر لها في هذا المعجم.

3– الترتيب في معجم الطلاب الوسيط:

3– 1– الترتيب الخارجي:

من خلال التمعّن في المعجم يمكن القول أن المؤلف قد اعتمد منهج الترتيب الألفبائي الجذري لا النّطقي، حيث رُتبت الألفاظ في الأبواب باعتبار أوائل الأصول بعد حذف الحروف الزوائد؛ فكلمة (الأبَل) قد سبقت كلمة (الأبُ)، ويُفسّر ذلك بأنّ الأولى أصلها (أَبَهَ[1]) والثانية أصلها (أَبَوَ)[2]والهاء تسبق الواو في ترتيب حروف الهجاء.

3– 2– الترتيب الداخلي:

بالنظر إلى:

باب الألف، المدخل (أفك):[3]باعتباره المدخل الرئيس.

أفَكَ – أفْكا وأُفوكا

أفِك

[1]–كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص7.

[2]– المصدر نفسه، ص ن.

[3]– نفسه، ص22.

أُفِك أفكا

آفكه

أفّك

ائتفكت

الأفكة

المؤتفكات

الإفْك

الأفَك

الأَفُوك

أَفَك- أَفْكا وأُفوكا، جاءت كلّها عنوانا للمدخل، وهذا ليس من قواعد الصناعة المعجمية في شيء، وجاءت الكلمات أمامها نقطتان متبوعة بالشرح. بعد ذلك جاءت المشتقات مرتبة تحتها كمداخل ثانوية فرعية، وكما هو معروف في النظام الجذري: يكون الترتيب بالأفعال ثم الأسماء، ومن الأفعال الثلاثي فما فوق، المجرد فالمزيد، الماضي فالمضارع، وفي الأسماء يكون الترتيب حسب حروف الهجاء إما مع مراعاة للتجريد من حروف الزيادة وإما دون مراعاة لذلك.

وهو الأمر الذي يدعو إلى التساؤل: على أي أساس سبق مدخل (المؤتفكات) مدخل(الإفك) و(الأَفَك)؟.

وفي باب الباء، مدخل (بَشر):[1]

بَشَرَ- بِشْرا وبَشِر- بَشرا

أبشر

باشر

[1]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص 52، 53.

بشّره

تباشروا

تبشّر

استبشر

البُشار

البُشارة والبِشارة

البِشر

البَشَر

البَشَرة

البُشرى

التباشير

المبشورة

البَشارة

بشائر

البشير

حيث يُلاحظ خلط كبير في الترتيب، فلماذا فُصِل بين كلمتي البُشارة والبَشارة بستّ كلمات كاملة؟

في باب الكاف مدخل أَكَمَ[1]:

أُكمت الأرض.

استأكم

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص 23.

الأَكَمَة.

المأكَم والمأكَمَة.

التّأكيم

المؤكّمة والمؤاكمة.

الأَكَمة.

فقد سبق مدخل (المأكم) مدخل (التّأكيم)، وسبق كل ذلك مدخل (أكمة).

أيضا؛ تواجد الكلمة في بابين مختلفين. مثال ذلك:

كلمة (الأحد)[1] نجدها في باب الألف، ونجدها في باب الواو. فلا هو بالترتيب النّطقي ولا هو بالترتيب الجذري، وهو شأن كلّ ما جاء في المعجم من مداخل.

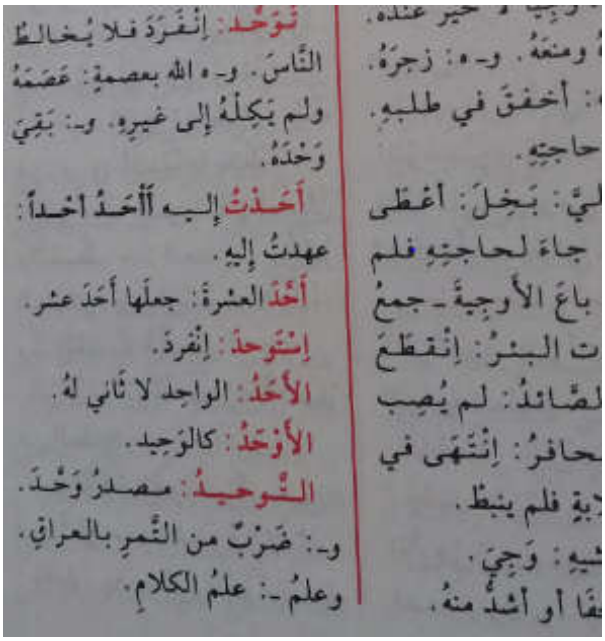

توحّد: إنفرد فلا يخالط الناس. و- الله بعصمة: عصمه ولم يكله إلى غيره. و- بقي وحده.

أحذت إليه أأحد أحداً: عهدت إليه.

أحد العشرة: جعلها أحد عشر.

إستوحد: إنفرد.

الأحد: الواحد لا ثاني له.

الأوحد: كالوحيد.

التوحيد: مصدر وحّد. و- ضرب من التمر بالعراق. وعلم -: علم الكلام.

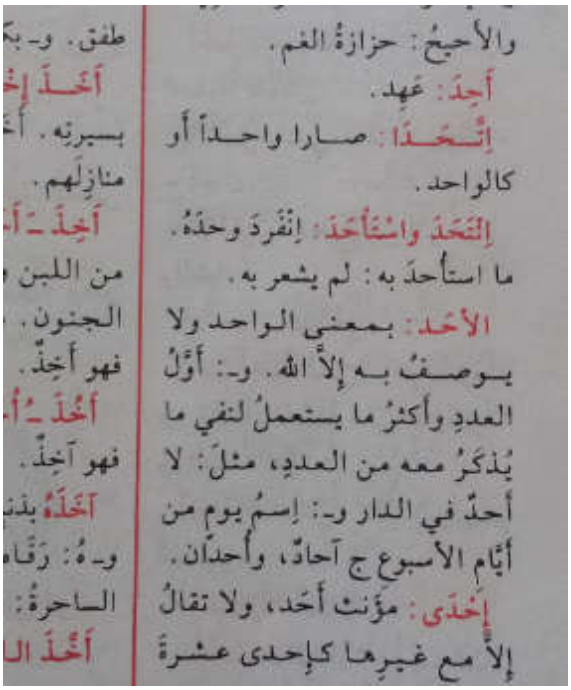

والأحيح: حزازة الغم.

أحد: عهد.

إتحدا: صارا واحداً أو كالواحد.

إتحد واستأحد: إنفرد وحده. ما استأحد به: لم يشعر به.

الأحد: بمعنى الواحد ولا يوصف به إلا الله. و-: أول العدد وأكثر ما يستعمل لنفي ما يذكر معه من العدد، مثل: لا أحد في الدار و-: إسم يوم من أيام الأسبوع ج آحاد، وأحدان.

إحدى: مؤنث أحد، ولا تقال إلا مع غيرها كإحدى عشرة

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص 10، ص909.

أو تواجد الكلمة في نفس الباب في موضعين مختلفين مثال ذلك

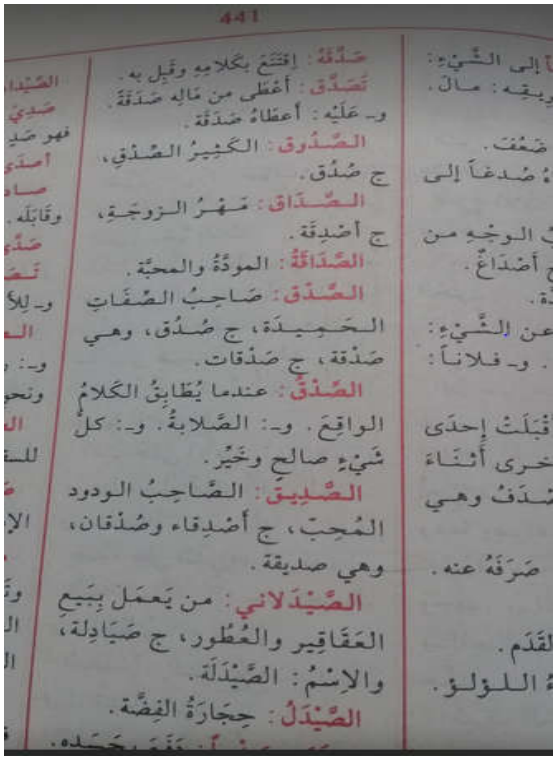

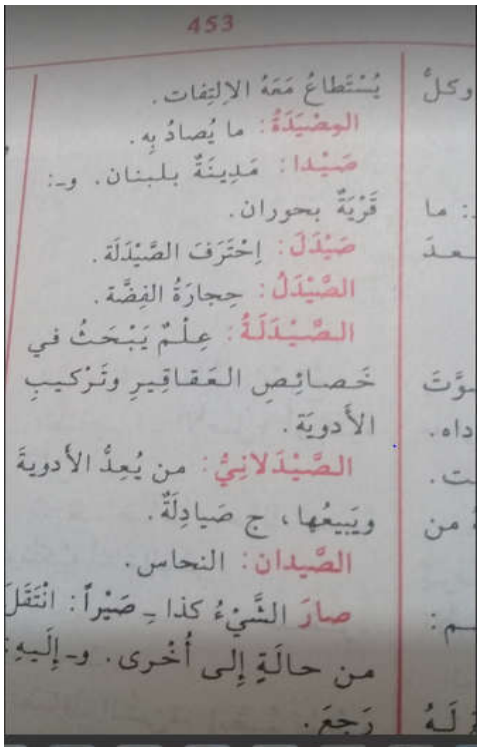

(الصّيدلاني)[1]

نجدها تَلي كلمة (الصديق) وتسبق كلمة (الصيدل).

(الصّيدلاني)[2] نجدها تَلي كلمة (الصيدلة) وتسبق كلمة (الصيدان).

وهو ما سيجعل عملية البحث في هذا المعجم شاقّة ومتعبة ومشوِّشة لذهن الناشيء.

اعتمد المؤلف نظام الترتيب بالاشتراك لا بالتجنيس، حيث يكتب المدخل على اليمين باللون الأحمر بخط عادي متبوع بنقطتين، وكلّ الشروحات المفترضة . مثال ذلك:

مدخل (البديء):[3] الأمر المبدع. و-: السيد الأول.و-:المخلوق.و-:البئر غير عادية قديمة.

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص441.

[2]- المصدر نفسه، ص453.

[3]- نفسه، ص39.

إلا أن المؤلف لا يلتزم بهذا الترتيب في المعجم بكامله. مثال ذلك مدخل (صَبَأَ)[1]

صبأَ الرَّجُل وصَبُؤَ صبأً وصُبوءًا: بدّل دينه.و- في دينه: صار صابئا والصابِئة والصابئون أهل ملّة يعبدون الكواكب.

ثم يجعل الكلمة نفسها مدخلا آخر:

صَبَأَ النجم صُبوءًا: طلع.و- النَّاب: نَتأَ وظهر.و- على القوم: هجم أودلّ عليهم العدوّ.

وفي باب الرّاء نجد:

(الروحاني)[2]

الروحة

الريح

الريحان

الريحة

المراح

المراح

المرتاح

المروح والمروحة

المرياح

الرَّوَح

الرِّياح

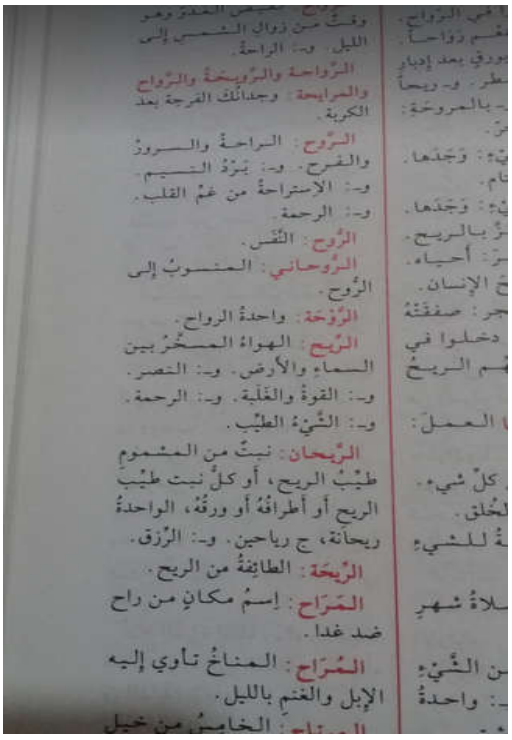

الرَّوْحُ: السعة: سعةُ ما بين الفخذين: سعةُ الرجلين دون الفَحَج.
الرِّياح: الراحة. و-: الخمر.
الرُّوحانيون: أرواحٌ ليست لها أجسام.
الأَرْيَحِيُّ: المنسوبُ إلى أريحاء - اسمُ بلدٍ -. و-: الواسِعُ الخُلقِ النشيطُ إلى المعروف.
المُرايحة: الرَّاحة.
راخ: ذلَّ: لانَ واسترخى، ومثلُهُ داخ. و-: تباعدَ ما بين فخذيه حتى عجزَ عن ضمِّهما. و- رَيْخاً: جار.
رَيَّخَه: ألانَهُ وذلَّلَهُ وأوهنَه.
المُرَيَّخ: العظمُ الهشُّ في جوفِ القَرْن. و-: المُرْدَاسنج

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص438.

[2]- المصدر نفسه، ص333.

(الروحانيون)

حيث يعيد كلمة المدخل من جديد في صيغة الجمع.

في باب التاء مثلا، جاء:

التُّرْب[1] والتراب والتُّربة والتَّرباء والتِّرباء والتَّيرب والتورب والتَّريَب: أسماء للتراب المعروف.

فقد جعل كل تلك المفردات مدخلا واحدا.

وفي مدخل (تَرِزَ)[2]: يُسبّق (التَّرز) على (التّارز) ولكنه في مدخل (تَرَسَ)[3] يفعل العكس فيسبّق (التّارس) على (التّرس)؛وهذا خطأ في الترتيب في هذا المعجم، ويبقى السؤال قائما: ما هي الطريقة التي يجب اتباعها عند البحث عن كلمة ما في هذا المعجم؟

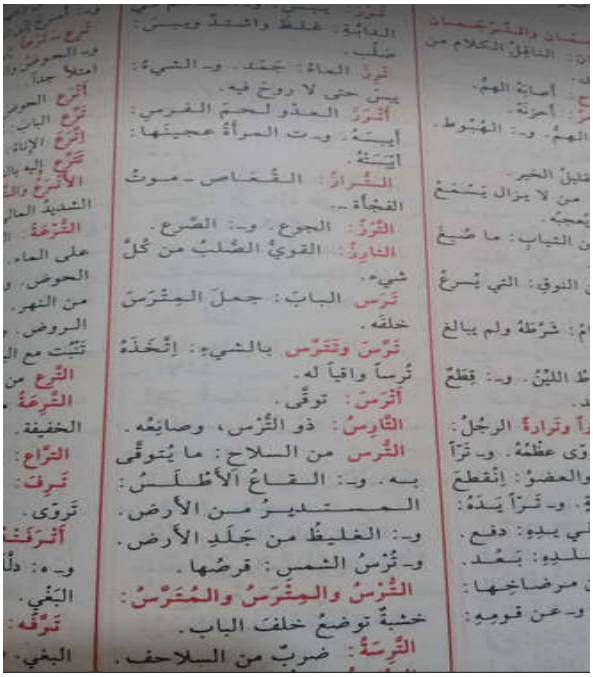

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص77.

[2]- المصدر نفسه، ص78.

[3]- نفسه، ص ن.

4- مستويات الشرح في معجم الطلاب الوسيط:

4- 1- مستوى المعلومات اللغوية:

- المستوى الصوتي:

أحيانا يقدّم المعجم معلومات صوتية عن حرف الباب كما في حرف الثاء[1] مثلا وأحيانا لا يفعل كما في حرف الحاء[2]

ضُبط شكل حروف المداخل كلّها بالحركات وهو ما يجعل معرفة طريقة نطقها متاحة وسهلة؛ مثال ذلك:

في باب الكاف[3]:

الكِمْعُ

الكَمِعُ

الكَمَعُ

الكَمِيعُ

في باب اللام[4]:

اللَّخْصُ

اللَّخَصَة

اللَّخَصَتان

اللَّخِصُ

وفي باب الألف:

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط (عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص87.

[2]- المصدر نفسه، ص143.

[3]- نفسه، ص701.

[4]- م ن ،ص719.

الأَفْنُ

الأَفَنُ

– المستوى الصّرفي:

المعلومات الصرفية شحيحةٌ في المعجم، فالمؤلّف لا يُورِد الكثير عن الصّيغ الصرفية، ويستعمل في ذلك الرمز أو اللفظ كاملا، عكس ما هي عليه العادة في المعاجم*، وهو لا يذكر هذه المعلومات الصرفية بصورة منهجية مُطّرِدة.

مثال ذلك، في باب الهاء:

مدخل (هَمَزَ)[1]:

الهامِز والهمّاز الغمّاز: الذي يعيب الناس من ورائهم ويغتابهم.

أوّلاً، لا يُعلم لماذا أضيفت كلمة الغمّاز، وثانيا لم يذكر بأن الهمّاز هي صيغة مبالغة من الهامز.

ومن الأمثلة التي جاء فيها الإشارة إلى هذه المعلومات:

الشّبَكَة:[2] شَرَك الصياد في الماء، ج شباك وشُبُك.

الشَّبكة[3]: الآبار المتقاربة الماء يفضي بعضها إلى بعض،ج شباك وشَبَك.(يجدر التنويه إلى أنه لم يعط حركة الباء والكاف)

المِشْبَك[4]:آلة من مصدر شَبَك يَشبِك بها.

الجَبين «مذكَّر»[5].

---

* من هذه الرموز: المصدر(مص)، اسم الفاعل (فا)، اسم المفعول(مف)، الجمع (ج)، ....إلخ.

[1]– كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص889.

[2]– المصدر نفسه، ص408.

[3]– نفسه، ص ن.

[4]– م ن، ص ن.

[5]– م ن، ص103.

الأُثْفِيَّة «وتكسر»[1]

الصبي: الذي لم يُفْطم بعد،ج صِبيان.[2]

الصّدع: الشّقّ في الشيء الصلب، ج صدوع.[3]

الصّعلوك: الفقير الذي لا مورد له، ج صعاليك.[4]

الصّف: السطر المستقيم من كل شيء، ج صفوف.[5]

الأُبُوّة: مصدر من الأب.[6]

الفاتورة:[7]«دخيلة عامّية»: صحيفة تجارية تبين أصناف السلع ومقدارها وأثمانها.

وهي كلّها معلومات من الأهمية بمكان في المعجم اللغوي بصفة عامة، وفي ذلك الذي يوجّه إلى الناشئة تحديدا بصفة خاصة، لأنها تساعدهم على فهم لغتهم، وذلك من خلال التفريق بين الصيغ الواردة في المعجم لأن ذلك جزئية هامة جدا في تحديد معنى المدخل؛ لا سيما تلك الكلمات التي فيها احتمالات متعددة كاسم الفاعل من الفعل (اختار) الذي يجيء على صيغة اسم المفعول منه وهو (مُختار). إلاّ أنّ الوقوع على مثل هذه المعلومات الصرفية في المعجم عيّنة البحث يكون من باب الصدفة لا غير.

من الملاحظات التي يجب الحديث عنها؛ أن المؤلف لم يذكر معاني الحروف التي استخدمها في المعجم، مثال ذلك

حرف الجيم عندما يتكلم عن الجموع، ومن ذلك أيضا:

في باب الضاد:

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص59.

[2]- المصدر نفسه، ص439.

[3]- نفسه، ص440.

[4]- م ن، ص444.

[5]- م ن، ص445.

[6]- م ن، ص7.

[7]- م ن، ص587.

أَضْرعَ[1] فلانا، أذلَّه.و- ه الحبُّ: أهزله.و- ه إليه: ألجأه. و- له مالا: بذله.و— ت الشاة: عَظُم ضرعها أو نبت: نزل لبنها قبيل النّتاج.

ونقصد بهذه الحروف: الهاء والهاء والتاء، فهي تصريف للفعل أضرع مع الضمائر، ولكنه لم يُشر إلى ذلك وهذا من شأنه أن يجعل الشرح غامضا في المعجم.

- المستوى النّحوي:

تباينت المعلومات النحوية، مثال ذلك، باب الألف: ذكر المدخل(آ)[2] المكون في أصله من ألِفين فقال: حرف نداء للبعيد، ولم يذكر (أَ) الذي هو حرف نداء للقريب، وحرف استفهام أيضا، وفي هذا خلل كبير في وظيفة المعجم وما يقدَّم فيه من معلومات. ففي حين أنه في بعض الأبواب يستفيض كثيرا في ذكر المعلومات النحوية الخاصة بحرف الباب- في حال كانت له وظيفة نحوية- . مثال ذلك حرف اللام وحرف الفاء وحرف الباء؛ في أبواب أخرى لا يفعل كباب السين مثلا، لم يذكر أي معلومة نحوية عن الحرف وكان كلامه عن حرف الواو مُقتضَبًا.

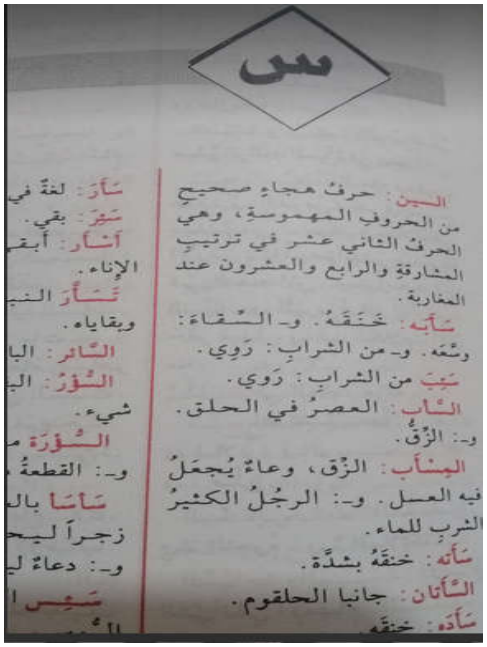
س

السين: حرفُ هجاءٍ صحيحٌ من الحروفِ المهموسةِ، وهي الحرفُ الثاني عشر في ترتيبِ المشارقةِ والرابع والعشرون عند المغاربة.
سَأَبَه: خَنَقَهُ. و- السِّقاءَ: وسَّعَه. و- من الشرابِ: رَوِيَ.
سَبَ من الشرابِ: رَوِيَ.
السَّاب: العصرُ في الحلق. و- الزِّقُّ.
المِسْأَب: الزِّقُّ، وعاءٌ يُجعَلُ فيه العسل. و- الرجُلُ الكثيرُ الشربِ للماء.
سَأَه: خنقَهُ بشدَّة.
السَّأتان: جانبا الحلقوم.
سَأَدَه: خنقَه

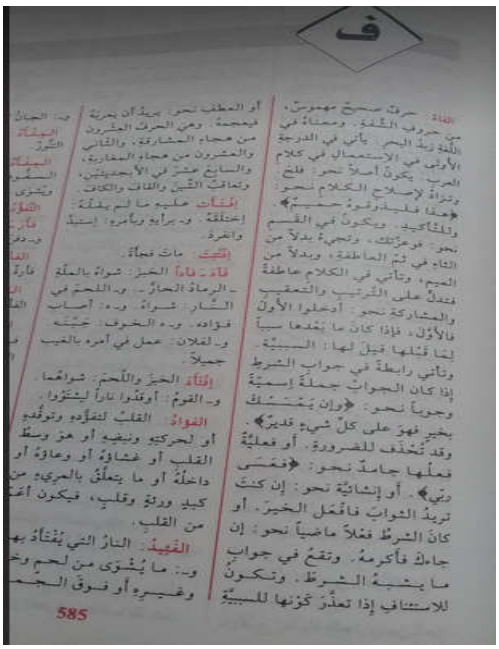
ف

585

[1]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص460.

[2]- المصدر نفسه، ص5.

من أشكال عدم الاهتمام بهذا الجانب، عدم ذكر الوظيفة النحوية لبعض الأدوات. فمِمّا جاء فيه:

ثُمّ، ثُمّتْ، ثُمَّتَ[1]: حرف نسق يفيد التشريك في الترتيب والمهلة.

ثَمّ وثَمَّتَ: [2]ظرف غير متصرّف بمعنى هنالك.

(في)[3]: حرف جر من حروف الإضافة للظرف زمانا ومكانا، (قد)[4]: حرف تحقيق، (هل)[5]: حرف استفهام وتغاضيه عن البعض الآخر الذي لم يدرجه في المعجم كَ (أنْ) و(عنْ) و(حتّى).

4- 2- المستوى الدّلالي:

يُلاحَظُ أن المعاني قد رُتِّبت ترتيبا منطقيا؛ حيث ذكر المعنى الرئيس ثم بعده المعاني الفرعية أو الهامشية.

مثال ذلك، باب الصّاد:

صاح[6] صَيحا وصِياحا: صوّت بقوة. و- به: ناداه. وت الشجرة: طالت. و- العنقود: اكتمل خروجه من أكمامه.

باب الجيم:

جَمَعَ[7] الشيء: ألّف متفرّقَه.و- ت الجارية الثياب: لبست الدرع والملحفة والخمار.و- أمرَه: عَزَم عليه.

و— القومُ لعدوّهم: تشدّدوا لقتاله.و- في الصلاة: صلّى الظهر والعصر في وقت واحد، والمغرب والعشاء كذلك.

وفي باب الثاء:[8]

---

[1] -كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص ص97.

[2]- المصدر نفسه، ص ن.

[3]- نفسه، ص625.

[4] - م ن، ص 634.

[5]- م ن، ص888.

[6]- م ن، ص453.

[7]- م ن، ص 131.

[8]- م ن، ص97.

ثنى الشيء: عطفه وردّ بعضه على بعض.و- ه صار له ثانيا. و- على وجهه: رجعه حيث جاء. و- رجله عن دابته: ضمّها. و- رجله: جلس. و- صدره: أسرّ فيه العداوة.

وفي باب السين:[1]

استنَّ: استاك. و- السّنَّة: وضعها وعمل بها. و- دم الطعنة: جاءت منها دفعة.

و- به الهوى حيث أراد: ذهب به كلَّ مذهب.

4- 3- المستوى الثقافي:

يتمثل دور المعجم - من وجهة نظرية — على هذا المستوى في إعطاء معلومات إضافية عن المدخل، ممّا يجعله يعتبر مستوى موسوعيا، وكونه كذلك لا يتعارض مع كونه من المستويات التي وجب التطرق إليها في المعاجم الموجهة للناشئة، خاصة عند شرح بعض المصطلحات العلمية، وهو الأمر الذي يكاد يكون معدوما في هذا المعجم قيد الدراسة.مثال ذلك: في باب الصاد: الصحافة[2]: مهنة نشر الصحف. وهذا ليس بالتعريف الوافي الذي يخدم الناشيء.

المعلومات التي يقدمها معجم الطلاب الوسيط لبعض الكلمات مختصرة جدا، لا تتماشى مع العصر؛ ففي شرحه كلمة (الدرهم)[3]: من الأوزان معروف. و- قطعة من فضة مضروب للمعاملة. ولكن الدّرهم بمفهوم اليوم هو عملة نقدية تتعامل بها بعض البلدان العربية منها المغرب. كذلك ما جاء في شرح كلمة (المصْحَف): المصْحَف[4]: الصّحف المجموعة والمكتوبة بين الدّفّتين. دون أن يشير إلى أن المصحف يُقصد به عند العام والخاص القرآن الكريم.

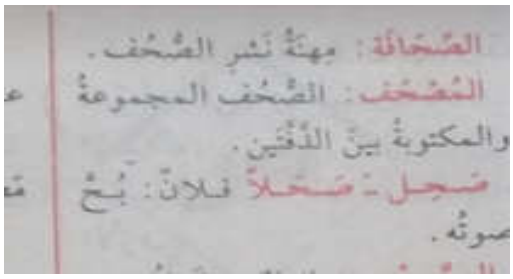
الصّحافة: مهنةُ نشرِ الصُّحُف.
الصُّحُف: الصُّحُف المجموعةُ والمكتوبةُ بينَ الدَّفّتين.
صَحِلَ - صَحَلاً فلانٌ: بُحَّ صوتُه.

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص397.

[2]- المصدر نفسه، ص 440.

[3]- نفسه، ص247.

[4]- م ن، ص440.

يلاحظ أيضا وجود بعض المعلومات التي لا تتماشى أبدا مع فئة مستعملي المعجم حيث كان من المفروض مراعاة ذلك عند تقديم المعلومات، خاصة وأنها معلومات لا فائدة منها في المعجم. مثال ذلك:

المداركة من النساء[1]: التي لا تشبع من الرجال.

الفرم والفرمة والفرام[2]: دواء تضيّق به المرأة.

مثل هذه المعاني والألفاظ أوردها المؤلف دون تحرّج؛ إذ من غير اللائق أن تتواجد في هذا المعجم، أوفي أي معجم آخر من معاجم الناشئة لأنه لا فائدة تربوية أو لغوية منها.

من الأمور كذلك التي تثير الانتباه في هذا المعجم على هذا المستوى، المعلومات الدينية، فهي شحيحة جدا، بل إن المعجم يكاد يخلو منها. كيف يُعقل ذلك وهو موجّه- كما ذكر صاحبه - إلى طلاب وتلاميذ القطر العربي قاطبة والذي يمثل فيه المسلمون النسبة الأكبر.

مثلا في باب الحاء:

في شرح كلمة الحِجَاب[3]: اسم ما احتُجِب به. فهو لم يذكر أنّ لباس المرأة المسلمة يسمّى به، وهو المعنى الشائع للكلمة، الأمر الذي يتعارض مع ما قاله صاحب المعجم في مقدمته: "يُثبت المعاني المستحدثة للألفاظ والتي لم تكن شائعة من قبل"[4].

وفي باب الحاء أيضا:

حَمد[5] حمْدا فهو حامد، وذاك محمود وحميد: شكره على معروف،: أثنى عليه لأنه أهل للثناء: جزاه وقضى حقّه.

الغريب في الأمر أنه لم يذكر أن(الحميد) من أسماء الله الحسنى.

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص246.

[2]- المصدر نفسه، ص306.

[3]- نفسه، ص119.

[4]- م ن، ص4.

[5]- م ن ، ص 183.

أَحْمَدَ[1]: فعل ما يُحمد عليه. و— الأرض: صادفها حميدة. و– ه: صار أمرُه محمودا عنده.

وهنا يتبادر إلى ذهن القارئ لماذا لم يذكر المعجم أن (أحمد) اسم النبي عليه الصلاة والسلام، ولماذا لم تُذكر لفظة (محمّد) ؟ مع أنها وجب أن ترِد تحت هذا المدخل. وإذا كان السبب هو الإيجاز والاختصار، فلماذا ذُكِر (آدم) و(عيسى) ؟

آدم[2] (عليه السلام): أبو البشر.

عيسى[3]: اسم السيد المسيح (عليه السلام).

وفي لفظ الكلمة الباقية[4]: كلمة التوحيد. و– الله: المسيح عليه السلام.

الكَليم[5]: لقب موسى ابن عمران عليه السلام. في حين أنه في شرح كلمة (الخليل) لم يذكر أنه لقب إبراهيم عليه السلام.

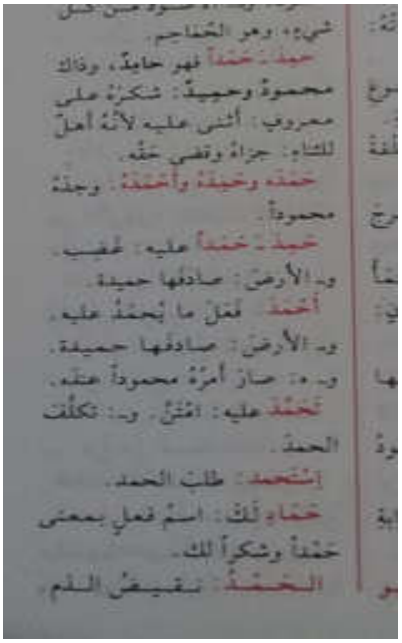

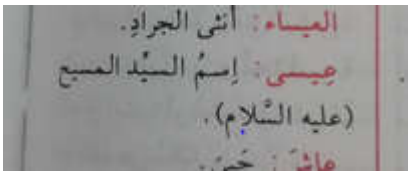

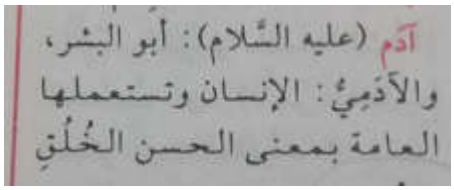

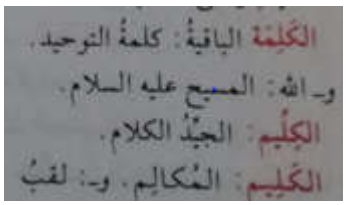

[1]– كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م ، ص 183.

[2]– المصدر نفسه، ص12.

[3]– نفسه، ص558.

[4]– م ن، ص699.

[5]– م ن ، ص700.

5- طرق وآليات الشرح في معجم الطلاب الوسيط:

قبل التفصيل في كل طريقة من الطرق التي جاءت في المعجم، ارتأى البحث أن يقدم نسبا لهذه الطرق في بعض الأبواب:

باب الألف

طريقة الشرح	بالمرادف	بالكلمة المخصصة	بالعبارة	بالسياق	بالشاهد	شرح المصطلح	الشرح المقتضب	بالصورة	بالضد	الظاهر والشبيه	بالمكونات الدلالية
العدد	396	183	313	365	02	09	110	13	21	09	61
النسبة	26.72	12.34	21.12	24.62	0.13	0.6	7.42	0.87	1.41	0.6	4.11

باب الثاء

طريقة الشرح	بالمرادف	بالكلمة المخصصة	بالعبارة	بالسياق	بالشاهد	شرح المصطلح	الشرح المقتضب	بالصورة	بالضد	الظاهر والشبيه	بالمكونات الدلالية
العدد	105	60	179	243	01	04	48	05	03	3	09
النسبة	15.88	9.07	27.08	36.76	0.15	0.6	7.26	0.75	0.45	0.45	1.36

باب الصاد

طريقة الشرح	بالمرادف	بالكلمة المخصصة	بالعبارة	بالسياق	بالشاهد	شرح المصطلح	الشرح المقتضب	بالصورة	بالضد	الظاهر والشبيه	بالمكونات الدلالية
العدد	129	87	206	307	04	05	76	05	05	01	06
النسبة	15.52	10.46	24.78	36.94	0.48	0.6	9.14	0.6	0.6	0.12	0.72

يبدو أن النسب متقاربة فيما بينها في الأبواب الثلاثة، و قد أورد البحث هذه الجداول من باب التمثيل لا من باب الإحصاء.

5- 1- الشرح بالمرادف: ممّا جاء في المعجم:

الإنس: البشر.[1]

الإمَّة: النِّعمة.[2]

الأُمّ: الوالدة.[3]

أَمَدَ: غضب.[4]

أَتا: أسرع.[5]

الآر: العار[6].

المحَكِّمة: الخوارج.[7]

الرّابِية: النامية.[8]

المرتاج: المغلاق.[9]

الَّردع: الوَحَل.[10]

المِرْداسُ: الرّأس.[11]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص28.

[2]- المصدر نفسه، ص27.

[3]- نفسه، ص ن.

[4] - م ن، ص 26.

[5] - م ن، ص 7.

[6] - م ن، ص 30.

[7]- م ن، ص179.

[8]- م ن، ص290.

[9]- م ن، ص291.

[10]- م ن، ص300.

[11]- م ن، ص116.

جارَزَه: فاكهه.[1]

تجارزا: تشاتما.[2]

الأَسخَم: الأسود.[3]

الصَّرم: الجِلد.[4]

الأحدريَّة: القُلُنسوة.[5]

الرَّاعل: الدَّقَل[6]

الخَبْأة: البِنت.[7]

أَخْرَدَ: استحيا.[8]

تَحَرَّصَ: كذب.[9]

الجِرَزَة: الهلاك.[10]

الخَطْرة: الحين.[11]

الحَرَز: الشّدة.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م ،ص 116.

[2]- المصدر نفسه، ص370.

[3]- نفسه، ص ن.

[4]- م ن، ص443.

[5]- م ن، ص154.

[6]- م ن، ص312.

[7]- م ن، ص196.

[8]- م ن، ص204.

[9] - م ن، ص205.

[10]- م ن، ص114.

[11]- م ن، ص216.

[12]- م ن، ص45.

البَرَش: البَرَص.[1]

الضَّبَد: الغضب.[2]

الصِّنّاء: الرّماد.[3]

المعطبة: المهلكة.[4]

الخصومة: الجدل[5]

الخُصار والخِصار: الإزار[6].

السارح: الراعي[7].

السارحة: الماشية.[8]

السِّراح: السهو لة.[9]

سَدِمَ: نَدِمَ.[10]

المِسرَح: المِشط.[11]

السِّرحال والسّرحان: الأسد.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص455.

[2]- المصدر نفسه، ص ن.

[3]- نفسه، ص450.

[4]- م ن، ص531.

[5] - م ن، ص212.

[6] - م ن، ص213.

[7]- م ن، ص373.

[8]- م ن، ص ن.

[9]- م ن، ص ن.

[10]- م ن، ص ن.

[11]- م ن، ص374.

[12]- م ن، ص373.

المِشمال: ملحفة.[1]

شَنَمه شنما: خَدشه.[2]

القِبَلُ: الطاقة.[3]

كَشِرَ: هرب.[4]

المرّاج: الكذاب.[5]

المرامر: الباطل.[6]

النَّبْل: السهام.[7]

نَبَهَ: شرُف.[8]

المِنتحة: الاست.[9]

النّابي: السمين.[10]

المِنتاخ: المنقاش[11]

النّهاة: الودعة.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص430.

[2]- المصدر نفسه ، ص430.

[3]- نفسه، ص692.

[4]- م ن، ص693.

[5]- م ن، ص758.

[6]- م ن، ص759.

[7]- م ن، ص796.

[8]- م ن، ص856.

[9]- م ن، ص857.

[10]- م ن، ص856.

[11]- م ن، ص857.

[12]- م ن، ص857.

ناوبه: عاقبه.[1]

النّوتي: الملّاح.[2]

النائبة: النازلة.[3]

النوحة: القوّة.[4]

المنيخ: الأسد.[5]

النوري: المختلس[6].

النّوثة: الحمقة.[7]

انتهم: انزجر.[8]

الظّاهر أنّ المعجم قد اعتمد كثيرا على الشرح بالمرادف الكلمة الواحدة، فلا يكاد يخلو باب من أبوابه من هذه الطريقة؛ ولأن مادة المعجم غَلَب عليها الألفاظ الصعبة فإنّ الشرح بالمرادف هنا، لم يستطع أن يوضح المعاني إلا في القليل النّادر فلفظٌ كـ (المحَكّمة) عندما يشرحه بـ (الخوارج) أبدا لا يمكن فهمه، فما بالك بتلميذ أو طالب لا يملك من الزّاد اللغوي إلا النزر القليل.

كذلك هو الأمر بالنسبة لكلمة (الرّدع) التي شُرحت بـ (الوَحَل)، و(الأحدرِيّة) التي شرحت بـ (القُلُنسوة)؛ وهو ما يتعارض مع واحد من أهمّ شروط الشرح المعجمي، وهو استعمال الكلمات البسيطة الواضحة، أضف إلى ذلك أنّ كل المرادفات التي استخدمت في الشرح لم يتمّ شرحها في المعجم من قبْل؛ فشرح (المحكّمة) بـ (الخوارج)

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م ، ص857.

[2]- المصدر نفسه، ص856.

[3]- نفسه، ص857.

[4]- م ن، ص856.

[5]- م ن، ص857.

[6]- م ن، ص857.

[7]- م ن، ص857.

[8]- م ن، ص855.

ينقل من باب الحاء إلى باب الخاء، وشرح (جارزه) بـ (فاكهه) ينقل من باب الجيم إلى باب الفاء. وشرح كلمة (الأحدرية) بـ (القلنسوة) يفرض الانتقال من باب الحاء إلى باب القاف، وفي باب القاف لا وجود لكلمة (قلنسوة).

"وهذا الانتقال في المعجم من كلمة إلى أخرى، بهدف البحث عن معنى كلمة واحدة، يسبّب مشكلة للناشيء"[1] فهو متعِب وشاقّ له،وبذلك تنتفي وظيفة من وظائف المعجم وهي اختصار الطريق إلى المعنى الذي يبحث عنه مستعمل المعجم الشيء الذي ينفّر الناشيء منه ويصرفه عن الرّجوع إليه، فكيف يفعل ذلك وهو لا يجد ضالّته فيه، وإن وجدها فلا يكون ذلك إلاّ بعد جهد جهيد.

5- 2- الشرح بالكلمة المخصّصة: من ذلك:

الأَبْطُ: أول الحمل.[2]

الأَتْمُ: زيتون البرّ.[3]

الأُشي: غُرَّة الفرس.[4]

البَريرُ: ثمر الأراك.[5]

المصير: منتهى الأمر[6].

التّبْع: ولد البقرة.[7]

الصِّيارة: حظيرة الدوابّ.[8]

---

[1]- ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص24.

[2]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص7.

[3]- المصدر نفسه، ص7.

[4]- نفسه، ص 19.

[5]- م ن، ص44.

[6]- م ن، ص76.

[7]- م ن، ص453.

[8]- م ن، ص453.

الزِّفاف: ليلة العرس.[1]

المِثِجُّ: الكثير الانصباب.[2]

الثّخين: الحليم الرّزين.[3]

الثَّعَط: اللّحم المتغيّرُ.[4]

الجَبَذَةُ: شحمة النخلة.[5]

الجرداب: وسَطُ البَحر.[6]

المِجْرازُ: الأَرضُ المجْدِبَةُ.[7]

العَيْكُ: الشّجَرُ الملتفُّ.[8]

الأَعْيارُ: كواكب زُهر.[9]

الكِسر: جانب البيت.[10]

النّترة: الطعنة النافذة.[11]

السِّرج: رِحل الدابة.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص348.

[2] - المصدر نفسه، ص89.

[3] - نفسه، ص ن.

[4] - م ن، ص91.

[5] - م ن، ص102.

[6] - م ن، ص113.

[7] - م ن، ص114.

[8] - م ن، ص560.

[9] - م ن، ص558.

[10]- م ن، ص692.

[11]- م ن، ص797.

[12]- م ن، ص373.

الكِبُّ: الشيء المجتمع.[1]

الكَؤود: المرتقى الصعب.[2]

الحِثلة: الماء القليل.[3]

الحَثن: حِصرَم العنب.[4]

الحوْثم: المتوسط الطول.[5]

الحُثّ: حطام التبن.[6]

الحَثرة: انسلاق العين.[7]

الحَجَب: مجرى النفس.[8]

الحَلفاء: الأَمَة الصّخّابة.[9]

الخَطْر والخِطر: الإبل الكثيرة.[10]

المدعِث: السارق المريب.[11]

المدَعِّر: اللون القبيح.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص679.

[2]- المصدر نفسه، ص ن.

[3]- نفسه، ص148.

[4]- م ن، ص ن.

[5]- م ن، ص ن.

[6]- م ن، ص ن.

[7] - م ن، ص ن.

[8] - م ن، ص ن.

[9]- م ن، ص181.

[10]- م ن، ص181

[11]- م ن، ص249..

[12]- م ن ، ص249.

الرّزّ: الصوت الخفي.[1]

لجأ (معجم الطلاب الوسيط) إلى شرح المفردات بالكلمة المخصّصة، وهو ما تؤكّده الأمثلة أعلاه، ولكنّه في الحقيقة لم يستطِع أن يكون في كلّ مرّة موفّقا في إيصال المعنى المراد، ذلك لأنّه يستخدم مفردات لا تتماشى مع الفئة المعنية بالمعجم، فشرح (الأُشي) بـ (غرّة الفرَس)، الشرح بدوره يحتاج إلى شرح. ونفس الرأي ينطبق على (الأعيار): (كواكبُ زُهر). وهو ما يجعل ما قيل عن الشرح بالمرادف في المعجم ينطبق على الشرح بالكلمة المخصّصة التي هي شكل آخر للترادف.

5- 3- الشّرح بالعبارة:

الصُّدأَة: شُقرةٌ تميلُ إلى السواد.[2]

الإثْبُ: ما قَصُر من الثياب.[3]

الإجْلُ: القطيع من الوحوش والظباء.[4]

أَجَجَ: حَمَلَ على العدوّ.[5]

الأفَقَة: المرقة من مرَق الإهاب.[6]

المؤتفِكات: الرياح التي تقلب الأرض أو تختلف مهابُّها[7].

المأْكِمُ والمأكمة: العجيزة أو لحمة على رأس الورك.[8]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص302.

[2]- المصدر نفسه، ص440.

[3]- نفسه، ص7.

[4]- م ن، ص9.

[5]- م ن، ص ن.

[6]- م ن، ص23.

[7]- م ن، ص22.

[8]- م ن، ص23.

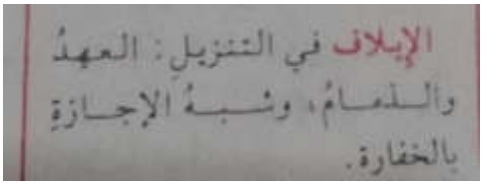

الأَلْبُ: البَيْضُ يُتّخذُ من جلود الإبل أو الفولاذ من الحديد.[1]

الإيلاف في التنزيل: العَهد والذّمامُ وشبه الإجازة بالخفارة.[2]

الأَلُو والأُلُوَّة: عودٌ يُتَبَخَّر به.[3]

البُرادُ: ضعف القوائم من جوع أو إعياء.[4]

استَثارَ: استغاث وطلب النّجدة.[5]

ثابَتَه: عرَفَهُ حقّ المعرفة.[6]

الثُّبَةُ: الجماعة بعد الجماعة من الناس.[7]

الثّلجُ: المطر الجامد المعروف.[8]

المثوى: المنزل الذي يُقامُ فيه.[9]

الأُثْفيَة «وتُكْسر»: أحد ثلاثة أحجار توضع القدرُ عليها.[10]

التَّلُولُ: الذي لا ينْقادُ إلّا بطيئا.[11]

الصَّآة والصَّاءة والصَّيأَة: هو الماء المتخلف في المشيمة بعد الولادة.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص 23.

[2]- المصدر نفسه، ص24.

[3]- نفسه، ص25.

[4]- م ن، ص44.

[5]- م ن، ص87.

[6]- م ن، ص88.

[7]- م ن، ص 88.

[8]- م ن، ص95.

[9]- م ن، ص99.

[10]- م ن، ص93.

[11]- م ن، ص82.

[12]- م ن، ص438.

الصّبِيّ: الذي لم يُفطم بعد.[1]

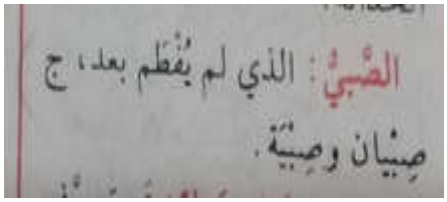

الصَّحْناء: إِدَامٌ يُؤْخَذُ من السمك الصغير.[2]

صَخِبَ صخَبا: عَلا صياحُه فهو صخّاب وهي صَخِبَة.[3]

الصَّخُّ والصَّخيخ: الصوت الناتج عن سقوط حجر على صخر.[4]

الصَّدْعُ: الشّقّ في الشيء الصلب.[5]

صَدِفَ صَدَفًا: أقبلت إحدى رُكْبتيه على أخرى أثناء المشي فهو أصْدف وهي صدْفاء.[6]

الحاكل: الذي يقول بالحدسِ وغيره.[7]

الحَيْقُ: ما يصيبُ الإنسانَ من مكروه فَعَله.[8]

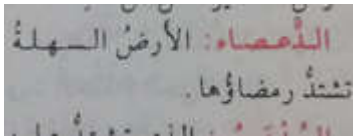

الدّعصاء: الأرضُ السهلة تشتدُّ رمضاؤُها.[9]

المِحتِل: الذي غضب وتنفّش للقتال.[10]

الحمّام: البيت الحار يغتسل فيه.[11]

الخَطْل: الكلام الكثير الفاسد.[12]

---

[1]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص439.

[2]- المصدر نفسه، ص440.

[3]- نفسه، ص ن.

[4]- م ن، ص ن.

[5]- م ن، ص ن.

[6]- م ن، ص441.

[7]- م ن، ص179.

[8]- م ن، ص193.

[9]- م ن ، ص 249.

[10]- م ن ، ص149.

[11]- م ن ، ص186.

[12]- م ن ، ص149.

الدّعيس: الطّعّان بالرماح.[1]

المدْعص: الذي تشتد عليه الرمضاء فيهلك.[2]

تَدَعْدَعَ: مشى مشية الشيخ الكبير.[3]

الرّزن: المكان المرتفع فيه طمأنينة تمسك الماء.[4]

أَرْسب: غارت عيناه من الجوع.[5]

الرَّسُوب: السيف يغيب في الضريبة.[6]

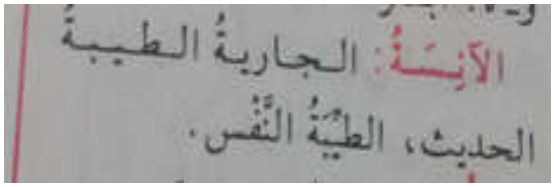

الآنسة: الجارية الطيبة الحديث الطيبة النفس.[7]

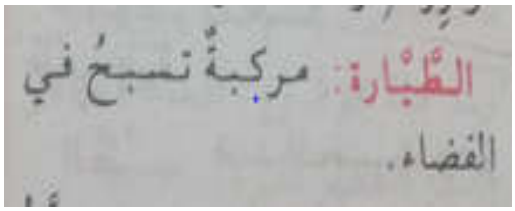

طيارة: مركبة تسبح في الفضاء[8]

حاول واضع المعجم أن يبسّط المفردات لمستعمليه ويجعلها مفهومة، وذلك بانتهاج أسلوب العبارة وهو ما يعطيه حرية أكبر في إظهار المعنى، إلاّ أن الشرح في بعض الأحيان؛ يزيد من غموض اللفظ بسبب اللغة التي استعملها صاحب المعجم والتي تتّصف بالتعقيد، مثال ذلك: (الأرضُ السهلة تشتدُّ رمضاؤُها)، وما معنى (العَهد والذّمامُ وشبه الإجازة بالخفارة)؟، أكيد أنه ما من أحد من الناشئة سيفهم هذا.

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص186.

[2]- المصدر نفسه، ص217.

[3]- نفسه، ص249.

[4]- م ن، ص303.

[5]- م ن، ص ن.

[6]- م ن، ص ن.

[7]- م ن، ص28.

[8]- م ن، ص493.

وصاحب المعجم عندما يشرح كلمة (الصبيّ) بأنه الذي لم يُفطم بعد، في هذا خلط للمفاهيم، فالذي لم يفطم هو الذي لم يتجاوز العامين وهذا خلاف المعنى الشائع والمعروف، حيث كان أولى أن يضع المعنيين –كما فعل المعجم الوسيط– "الصبي: الصغير دون الغلام، أو الذي لم يفطم بعد"[1]، أو أن يلتزم بالمعنى الشائع ويترك ما لم يَعُدْ متداولا. ونفس الشيء يُقال عن كلمة (الآنسة)، فهو لم يذكر معناها الحديث وإنما ذهب إلى معنى قديم جدا، فلو فتحت أي معجم للناشئة لوجدت فيه: "الآنسة: هي الفتاة قبل الزواج (ج) آنسات وأوانس"[2].

وهل شرْح كلمة (طيّارة: مركبة تسبح في الفضاء)، شرح مقنع لهذا الجيل وفي هذا العصر؟ سيتساءلون حتما: كيف تكون الطيّارة مركبة فضائية؟ إنها مغالطة وخلط للمفاهيم؛ وماذا لو بحثوا في المعجم نفسه عن شرح لكلمة الفضاء فوجدوا: (الفضاء: الواسع من الأرض والمكان. و–: الصحراء. و–: ما بين الكواكب والنجوم من مسافات). فهل أصبحت الطّيارة مركبة فضائية؟

مع أن شرح هذه الكلمة في المعاجم الطلابية (قديمها وحديثها) يكاد يكون بالإجماع على أنها مركبة هوائية.*

5– 4– الشرح المقتضب: مما جاء في المعجم كأمثلة على الشرح المقتضب:

الشُّربة: الكثير الشرب.[3]

شَاربه: شرِب معه.[4]

الشّدْقم: الواسع الشَّدْق[5].

المِشْربة: إناء الشرب.[6]

---

[1]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 200م، ص 507.

[2]– عزة عجان، قاموس للتلاميذ والطلاب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2001م، ص13.

*من هذه المعاجم: معجم الطلاب لإميل بديع يعقوب وشكري فرحات، ط3، 2000م، ص371.ومنجد الطلاب للبستاني، ط1، 1956م، ص622.والمعجم العربي الميسر لأحمد زكي بدوي وصديقة يوسف محمود، دط، دت، ص517.

[3]– كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص413.

[4]– المصدر نفسه، ص413.

[5]– نفسه، ص412.

[6]– م ن ، ص413.

أَصِل: دخل في الأصيل[1].

البؤوس: الظاهر البؤس[2].

الأكِيل: من يأكُل معك.[3]

أكِل العضو والعود: أكل بعضه بعضا.[4]

أَلِب الجرح: أَلَب.[5]

أَثرد الخبزَ: اتخذه ثريدا.[6]

الأصيل: الذي له أَصْلٌ.[7]

ثَرِمَ: كان بَيّن الثَّرم.[8]

صَقِعَ صَقَعا: أصابه أذى الصقيع.[9]

صدِيء الحديد: علاه الصّدأ.[10]

المصبغة: مكان الصباغة.[11]

صعّبه: جعله صعبا.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص20.

[2]- المصدر نفسه، ص34.

[3]- نفسه، ص23.

[4]- م ن، ص ن.

[5]- م ن، ص ن.

[6]- م ن، ص90.

[7]- م ن، ص20

[8]- م ن، ص90.

[9]- م ن، ص446.

[10]- م ن، ص440..

[11]- م ن، ص439.

[12]- م ن، ص443.

أُصحف الكتابُ: احتوى على الصحف المكتوبة.[1]

صدّعَه تصديعا: سبّب له صداعا في رأسه.[2]

طَرِش: بُلِيَ بالطَّرَش.[3]

استعطفه: سأله أن يعطِف عليه[4].

تعطّش: تكلّف العطش.[5]

المِعطاء: الكثير العطاء.[6]

عاهده على كذا: كتب معه عهدا.[7]

المِفضل والمِفضال: الكثير الفضل.[8]

بَلَطه: ضربه بالبُلط.[9]

أبْلَسَ وتبلَّسَ: فعل فِعلَ إبليس.[10]

الحِلاجة: حرفة الحلّاج.[11]

الحمامة: واحدة الحمام.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص439.

[2]- المصدر نفسه، ص440.

[3]- نفسه، ص425.

[4]- م ن، ص476.

[5]- م ن، ص532.

[6]- م ن، ص ن.

[7]- م ن، ص533.

[8]- م ن، ص555.

[9]- م ن، ص63.

[10]- م ن، ص ن.

[11]- م ن، ص180.

[12]- م ن، ص186.

الحَمل: ما يُحمل في البطن من الولد.[1]

اختطَّ خطّة: علّم عليها بخط.[2]

دعِجَ: صار ذا دَعَج.[3]

الكِتْبة: المكتوب.[4]

اللُحْنَة واللُّحَنَة: من يُلحَّنُ.[5]

اللُّحَنَةُ: من يُلَحِّن الناس كثيرا.[6]

لحَن لحْنا فلانا: قال له يا ابن اللّخناء.[7]

أَكمَتَ واكْمتَّ واكماتَّ: صار لونه الكُمتة.[8]

تكَمّاه: تكمّمَه.[9]

تشَمّلَ: لبس الشّملة.[10]

شمعدان: مكان الشمع وهو مسرجة تركّز عليها الشموع.[11]

اشماطّ: شَمِطَ.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م ، ص186.

[2]- المصدر نفسه، ص217.

[3]- نفسه، ص249..

[4]- م ن، ص681..

[5]- م ن، ص718.

[6]- م ن، ص249.

[7]- م ن، ص718.

[8]- م ن، ص ن.

[9] م ن، ص719.

[10]- م ن، ص701.

[11]- م ن، ص ن.

[12]- م ن، ص429.

المِدرهَم: الكثير الدراهم.[1]

الرّيِّسُ: الرئيس.[2]

ريّشَ السهم: راشه.[3]

شخَّصه: عينه بشخصه.[4]

السّابل: السالك على السبيل.[5]

السُّبُغُّ: الرجل عليه درع سابغة.[6]

المِسْبَعة: الأرض الكثيرة السباع.[7]

السِّباء: ما يُسبى.[8]

السِّبق: الذي يسابقك.[9]

الدّهارير: أول الدهر فيما مضى.[10]

المِذرى والمِذراة: ما تُذَرّى به الأكداس.[11]

الأخرَس: البيِّن الخرس.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص247.

[2]- المصدر نفسه، ص334.

[3]- نفسه، ص335.

[4]- م ن، ص411.

[5]- م ن، ص364.

[6]- م ن، ص ن.

[7]- م ن، ص ن.

[8]- م ن، ص365.

[9]- م ن، ص364.

[10]- م ن، ص263.

[11]- م ن، ص276.

[12]- م ن، ص204

ادَّوى: أخذ الدُّواية وأكل الدّثواية.[1]

المدوّن: الكاتب المختص بالتدوين.[2]

الدَّوِيَّة والدَّوِيَة من الأرض: ذات الأدواء.[3]

يُلاحَظ من خلال الأمثلة السابقة، أن المؤلف استعمل الشرح المقتضب، غير أن ذلك لم يساهم في توضيح المعنى، إلا مع المعاني المعروفة؛ مثال ذلك: استعطفه: سأله أن يعطف عليه. أما قولك: الدَّويّة من الأرض: ذات الأدواء. فهذا لم يزد المعنى إلا غموضا.

5- 5- الشرح بالضّد: من ذلك:

الكبير: ضدّ الصغير.[4]

الصواب: ضدّ الخطإ.[5]

الخطأ: ضد الصواب.[6]

صلح: ضد فسد.[7]

عسير: ضد سهل.[8]

الصّحة:عكس السّقم.[9]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص269.

[2]- المصدر نفسه، ص ن.

[3]- نفسه، ص ن.

[4]- م ن، ص680.

[5]- م ن، ص451.

[6]- م ن، ص216.

[7]- م ن، ص447.

[8]- م ن، ص443.

[9]- م ن، ص439.

صدق: عكس كذب.[1]

كذب: نقيض صدق.[2]

ثقل: ضد خَفّ.[3]

الثِّقل: ضد الخفّة.[4]

الثقيل: ضد الخفيف.[5]

الخفيف: ضد الثقيل ج خفاف.[6]

الثّيّب: ضد البِكر.[7]

قلّ: ضد كثُر.[8]

كره الشيءَ: نقيض أحبّه.[9]

الحُبّ: نقيض البُغض.[10]

استفسد فلان إلى فلان: ضد استصلح.[11]

الفساد: وهي نقيض الصّلاح.[12]

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص441.

[2]- المصدر نفسه، ص686.

[3]- نفسه، ص93.

[4]- م ن، ص94.

[5]- م ن، ص ن.

[6]- م ن، ص219.

[7]- م ن، ص98.

[8]- م ن، ص666.

[9] - م ن، ص690.

[10]- م ن، ص143.

[11]- م ن، ص605.

[12]- م ن، ص605.

المفسدة: خلاف المصلحة.[1]

الميسرة: خلاف الميمنة.[2]

اليَسْر واليَسْرة والياسر والميسرة: خلاف اليَمْن واليَمْنة واليامن والميمنة.[3]

اليُسر: ضد العُسر.[4]

الآخرة: خلاف الأولى.[5]

أخّر: ضد قدّم.[6]

الآخر: خلاف الأول.[7]

الأمن: ضد الخوف.[8]

آنسَه: ضد أوحشه.[9]

الأهلي: ضد الوحشي.[10]

البُغْض والبُغْضة: نقيض الحُبّ.[11]

وظّف صاحب المعجم الشرح بالضد، ولم يختلف تأثير ذلك في شرح المعنى عمّا قدّمه الشرح بالمرادف، وهو في العموم غير كافٍ. مثال ذلك في قوله: الآخر: خلاف الأول، كان الأولى أن يشير إلى أن هذين اللفظين من

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص605.

[2]- المصدر نفسه، ص954.

[3]- نفسه، ص955.

[4]- م ن، ص ن.

[5]- م ن، ص11.

[6]- م ن، ص10.

[7]- م ن، ص ن.

[8]- م ن، ص11.

[9]- م ن، ص27.

[10]- م ن، ص29.

[11]- م ن ، ص59.

الأضداد لأنهما يؤديان نفس المعنى عندما يتعلق الأمر بأسماء الله الحسنى،وإهمال جزئية كهذه بإمكانه أن يشكِّك الناشيءَ في ثقافته ومعلوماته.

5- 6- الشرح المصطلحاتي: وفيه:

أبجد: أوّل الكلمات الثمان التي تجمع حروف الهجاء العربية.[1]

الصيدلاني: من يعمل ببيع العقاقير و العطور.ج صيادلة.[2]

الأذان والتأذين: النداء المخصوص للصلاة.[3]

الآثار: علم الآثار: مصطلح يعني معرفة القديم أو علم الوثائق القديمة.[4]

القِصَّة: الحديث والخبر والأمر التي تُكتب،ج قصص وأقاصيص.[5]

الصيدلة: علم يبحث في خصائص العقاقير وتركيب الأدوية.[6]

الاقتصاد: علم يبحث في الظواهر الخاصة بالإنتاج والتوزيع.[7]

التّخطيط:[8] في علم الرّسم والتصوير: فكرة مثبتة بالرّسم أو الكتابة في حالة الخط تدل على ما يُقصد في الصورة أو الرَّسم.

و-: وضع خطّة مدروسة للنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية وغيرها للدولة (محدثة).

المستشفى: مكان الاستشفاء، ج مستشفيات ومَشافٍ[9].

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص5.

[2]- المصدر نفسه، ص441.

[3]- نفسه، ص12.

[4]- م ن ، ص8.

[5] - م ن، ص652.

[6]- م ن، ص453.

[7]- م ن، ص650.

[8]- م ن، ص217.

[9]- م ن، ص424.

الدّستور: نظام تأسيس الدولة في الدول المقيدة ذات الحكم الشوري.[1]

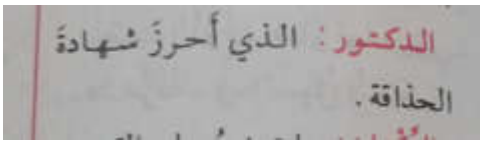
الدكتور: الذي أحرزَ شهادةَ الحذاقة.

الدّكتور: الذي أحرز شهادة الحذاقة.[2]

الطّبّ والطّبيب: الماهر الحاذق بالأمور، وكلّ حاذق بعلمه طبيب عند العرب.[3]

الثّقل النوعي: هو في الفيزياء ثِقَل جسم بالنسبة إلى الماء.[4]

لم يوظّف المؤلف طريقة شرح المصطلح، فهو يكاد يكون معدوما فيه، وإن وجد فهو يميل إلى الشرح العام لا إلى الاصطلاح العلمي، فما معنى أن تقول: الدكتور هو الذي أحرز شهادة الحذاقة؟ أو أن تشرح في معجم موجّه للناشئة كلمة الفلسفة مكتفيا بقولك: الحكمة[5]. دون أن تشير إلى أنها علم من العلوم الإنسانية؟

أو أن تبحث عن كلمة(جُرثومة) فتجد شرحها: الجُرثومة من كل شيء: أصله ومجتمعه، وهي الجُرثُمة، ج جراثيم.و-: الغلصمة. و-: قرية النمل. و-: التراب الذي تسفيه الريح[6].

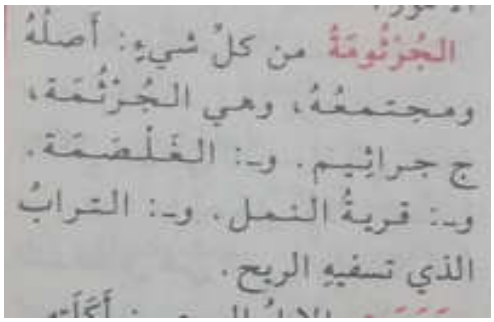
الجُرْثُومَةُ من كلّ شيءٍ: أصلُهُ ومجتمعُهُ، وهي الجُرْثُمَة، ج جراثِيم. و-: الغَلْصَمَة. و-: قريةُ النمل. و-: التُرابُ الذي تسفيهِ الريح.

[1]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص247.

[2]- المصدر نفسه، ص255.

[3]- نفسه، ص469.

[4]- م ن ، ص94.

[5]- م ن، ص617.

[6]- م ن، ص112.

على سبيل المثال: (الجبر) هو مصطلح في الرياضيات يشرحه أحد معاجم الناشئة شرحا اصطلاحيا: "هو علم من علوم الرياضيات يقوم على إحلال الرموز محلّ الأعداد"[1]. أما في معجم الطلاب الوسيط فلا أثر للمصطلح.

بالنظر إلى الأمثلة الواردة أعلاه؛ فقد عرّف المعجم اصطلاحيا كلمة (أبجد) بأنّها "أوّل الكلمات الثمان التي تجمع حروف الهجاء العربية"؛ وهو تعريف خاطئ وغير دقيق، فصاحب المعجم لا يفرق بين الحروف الهجائية والحروف الأبجدية*.

5- 7- الشرح بالمكوّنات الدلالية: جاء في المعجم:

البَلسان أو البَيْلسان:شجر كثير الورق له زهر أبيض ولحبّه دهن يعرف بدهن البلسم تُداوى به الجروح.[2]

البلِّص: طائر صغير.[3]

الحَمام: طائر معروف برّيّ لا يألف البيوت وآلِفها اليمام أو الآلف حمام وغيره يمام[4].

الدّعبوب: ضرب من النّمل أسود.[5]

الأرزن: شجر صلب تُتَّخذ منه العُصيّ.[6]

الفُطْر والفُطَر ضرب من الكمء منه ما يؤكل ومنه ما هو سامّ.[7]

دَمُ الأَخوين: صمْغ أحمر لشجرة.[8]

---

[1]- عزة عجان، قاموس للتلاميذ والطلاب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2001م، ص159.

*للتوضيح أكثر في الفرق بينهما ينظر: سليمة بن مدور، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، دراسة وصفية تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006م، ص85.

[2]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص 63.

[3]- المصدر نفسه، ص63.

[4]- نفسه، ص186.

[5]- م ن، ص248.

[6]- م ن، ص303.

[7]- م ن، ص611.

[8]- م ن، ص262.

دُودِن: دم الأخوين — من العقاقير– [1]

الأَريكة: سرير أو فراش في حجلة من دونه سِتر.[2]

الأراك: شجر من الحِمض له عناقيد كالعنب تسمّى الكباث يُستاك بفروعه.[3]

الإرْقان: شجر أحمر وهو الحنّاء أو الزعفران.[4]

الأرنب: جنس من رتبة القوارض، وهو حيوان يغطي جسمَه الفرو الناعم.[5]

أرمديل: حيوان مدرّع من آكلات النمل، يعيش في الغابات المطرية.[6]

آزاد: نوع من أجود أنواع التمر.[7]

الإزميل: آلة من حديد مُحدّدة الرّأس تُنقر بها الحجارة والخشب، فصيحها المنقار.[8]

الأسد: ملِك الوحوش من السّباع، وهو أكثر الحيوانات أسماء في اللغة العربية لكثرة أنواعه التي كانت متوافرة لكنه نادر الوجود هذه الأيام.[9]

الإسْفلت: القير الذي تُطلى به السفن وتعبّد به الطرق.[10]

الإسمنت: مسحوق الكلس المحروق يُستعمل في البناء.[11]

---

[1]–كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص269.

[2]– المصدر نفسه، ص15.

[3]– نفسه، ص ن.

[4] – م ن، ص ن.

[5]– م ن، ص ن.

[6]– م ن، ص ن.

[7]– م ن، ص16.

[8]– م ن، ص17.

[9]– م ن، ص17.

[10]– م ن، ص18.

[11]– م ن، ص19.

الإسْفنج: حيوان بحري كثير المسام ويكثر في البحر الأبيض والبحر الأحمر.[1]

الأَشنان: والإشْنان: الحُرْض، وهو شجر تُغسل به الأيدي والثيات، نافع للجرب مُسقط للأجنّة.[2]

الأَصَف: شجر الكَبَر.[3]

الأَصَلة: جنس من الحيات.[4]

الأَفيون: صمغ يَتحلَّب من جوز الخشخاش.[5]

الأُقحُوان: نبت له زهر أصفر أو أبيض.[6]

الأكائد والتآكيد: سُيُورٌ يُشدّ بها القربوس إلى دفّتي السرج.[7]

الأَلْبَكة: حيوان من فصيلة الثدييات، يعيش في المناطق المرتفعة، وهو يشبه حيوان اللاما إلا أنه أصغر منه حجما، ويكثر وجوده في جبال شرق آسيا.[8]

الأنانس والأننّاس: نبات عشبي معمّر مثمر، أثماره عنبية متراصّة على شكل أثمار الصنوبر لذيذة الطعم والرائحة ويسمّى أيضا التفاح الشوكي.[9]

الأنيس: طائر حادّ البصر كالغراب أصدأ اللون.[10]

الأَنيسون: نبات سنوي من الأفاويه. وعامة الشام تقول: اليانسون وفي يُسمّى في المغرب حبّة حلوة.[11]

---

[1]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص18.

[2]- المصدر نفسه، ص19.

[3] - نفسه، ص20

[4]- م ن، ص20.

[5]- م ن، ص28.

[6] - م ن، ص ن.

[7] - م ن، ص22.

[8] - م ن، ص24.

[9] - م ن، ص27.

[10] - م ن، ص28.

[11] - م ن، ص29.

الأَبْهُقان: حبة تطول في السماء، لها وردة حمراء وورق عريض.[1]

الأَوَزُّ والإِوَزُّ: نوع من البطّ كبير، منه برّيّ وداجن يؤكل لحمه، ويحبّ العيش في الماء.[2]

الصّحراء: أرض واسعة لا نبات أو ماء فيها، ج الصحارى والصحاري.[3]

الصَّارُوج: خليط يُستعمل في طلاء الجدران والأحواض.[4]

الصّعصاع: نبات يُستعمل مسهّلا.[5]

الصّافِن: وريد ضخم في باطن السّاق، ج صفون.[6]

الصّقر: طير من الجوارح، ج صقور.[7]

الصنوبر: شجر جبلي من المخروطيات الصّنوبَرية.[8]

الصّاج: ضرب من الحديد الرقيق(مولّد).[9]

الصّفان: نبات عشبي من الفصيلة المركّبة.[10]

الضُّفْدَع والضِّفدِع: حيوان برمائي ذو نقيق.[11]

الضَّبُّ: من فصيلة الزواحف، غليظ الجسم خَشِنُه وله ذنب عريض، والأنثى منه ضَبَّة.[12]

---

[1] –كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص29.

[2] – المصدر نفسه، ص439.

[3] – نفسه، ص ن.

[4] – م ن، ص440.

[5] – م ن، ص443.

[6] – م ن، ص445.

[7] – م ن، ص446.

[8] – م ن، ص449.

[9] – م ن، ص451.

[10] – م ن، ص462.

[11] – م ن، ص ن.

[12] – م ن، ص454.

الضِّئْب: من دوابِّ البحر.[1]

البطريق: نوع من الطيور يعيش في الأصقاع الجنوبية.[2]

لاما: حيوان يعيش في منطقة التِّبِت.[3]

العَلْقى: نبت أو شجر تدوم خضرته في القيظ.[4]

الليمون: (معروف) وهو جنس شجر مثمر من فصيلة البرتقاليات.[5]

الدّيك: ذَكَر الدجاج.[6]

الفأر: الوحد من فصيلة الفأر.[7]

القَان: من شجر الجبال.[8]

الثوم: بقلٌ من الفصيلة الزنبقية عديد الفصوص، يُستعمل مع الأطعمة المطبوخة خاصة اللحم لتخفيفه.[9]

أراد صاحب المعجم أن يقدّم شروحات وافية عن المداخل؛ وذلك باستعمال طريقة الشرح بالمكونات الدلالية، وهي أن يذكر مايميز المدخل عن غيره بعد أن يذكر جنسه ونوعه، والملاحظ أن الشروحات جاءت متفاوتة فيما بينها، فأحيانا يكون الشرح قاصرا مختصرا جدا، مثال ذلك:(الديك: ذكر الدجاج). (الضّئب: من دواب البحر) وأحيانا يكون فيه شيء من الالتزام بخصائص هذه الآلية من الشرح لكنه لا يرقى إلى الإحاطة بكل جوانب المدخل. مثال ذلك: (الأنانسوالأننّاس: نبات عشبي معمّر مثمر، أثماره عنبية متراصّة على شكل أثمار الصنوبر لذيذة الطعم والرائحة ويسمّى أيضا التفاح الشوكي).

---

[1] – كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص454.

[2] – المصدر نفسه، ص56.

[3] – نفسه، ص744.

[4] – م ن، ص564.

[5] – م ن، ص745.

[6] – م ن، ص ن.

[7] – م ن، ص585.

[8] – م ن، ص678.

[9] – م ن، ص99.

جدير بالذّكر أنّ بعض الشّروحات خاطئة؛ مثال ذلك: (الإرْقان: شجر أحمر وهو الحنّاء أو الزعفران) لأن المعروف هو أنّ كل واحدة تختلف عن الأخرى.

5- 8- الشرح بالسياق:ومنه:

تَحَتّمَ:[1] جعل الشيء عليه حتما. و-: أكل شيئا هشّا في فمه. و- الزجاجُ: تكسّر بعضٌ على بعضٍ. و- الثؤلول جفّ وتفتّت.

احتَجَز[2]: لحم بعضه إلى بعض. و-: اجتمع. و-: الرجلُ: حمَلَ الشيء في حُجزته. و- بإزاره: لاقى بين طرفيه يشدّه على وسطه. و- به: امتنع.

رازم بين الشيئين[3]: جمع بينهما وخلط. و-: خلط اللَقْم بالحمد والأكل بالشرب فيذكر الله بين كل لقمتين. و- الدار: أقام فيها طويلا.

رَسّ[4]- رَسًّا بينهم: أصلح: أفسد(ضد). و-: حفر بئرا. و- ه في بئر أوفي قبر: دسّهُ ودفنه. و- خَبَرَ القومَ: لقِيَهم وتعرّف أمورهم. و- الشيءَ: نسِيه بسبب قِدَمِه. و- له الخبر: ذكره له. و- الحديث في نفسه: حدّث به نفسَه: عاود ذكرَه وكرّره.

خَطِلَ[5]: خَطَلا: خفّ وأسرع . و- في كلامه: تكلم كلاما فاسدا فهو خطِلٌ وأخطل. و-: عجِلَ وحَمُقَ. و- الرُمح: اضطرب. و- اضطرب. و- في الطعن: أسرع وعجِلَ. و- السهمُ: ذهب يمينا وشمالا ولم يقصد الهدف.

الدَّسِيعة:[6] العطيّة الجزيلة. و-: مجتمع الكتفين. و-: العنق. و-: كرم الفعل. و-: الخلق. و-: المائدة الكريمة. و-: الدَّسْكرة.

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م ، ص148.

[2]- المصدر نفسه، ص150.

[3] - نفسه، ص303.

[4] - م ن، ص303.

[5] - م ن، ص217.

[6] - م ن، ص248.

العلاقة:[1] الهوى والحُبّ اللازم للقلب. و-: الصداقة. و-: النَّيل. و-: البعير تُوجّهُهُ مع قوم يمتارون ليمتاروا لَكَ عليه.

الشقيقة:[2] الأخت لأبوين،ج شقائق. و-: صداع يكون في نصف الوجه والرأس. و-: طائر. و-: المطر الغزير.

سَبّق فلان[3]: أخذ السَّبَق. و- الطائرَ: جعل السِّباقين في رجليه. و- الخيل: سابق بينها. و- الجائزة بين الشعراء: جعلها سَبَقا لمن غَلَب.

أَدَّبَ[4]- أدْبًا القوم على الأمر: جمعهم عليه، وَ- هُ: عَلَّمَهُ رياضة النفس ومحاسن الأخلاق.

أَدمَ[5] الحبل: شدَّه وَقوَّاه. و- الخبزَ: خلطه بالأُدْم. وَ- القومَ: أَدمَ لهم خبْزهم. والأدِيمَ: قَشَرَهُ.

الأُذُنُ والأُذُنُ[6]: العضو الذي يسمع به، ج آذان. وَ-: المقبض: العروة مثل أذن الكوز والدّلو. وَ-: الرَّجل المستمع القابل لما يقال له. وَ- أذنا القلب:زنمتان في أعلاه.

ثرّت[7] العين: غزُرَ ماؤها. وَ- ت الساقية: كثُر درُّها. وَ-: السحابة: كثُر مطرها. و- الطَّعنة: سال دمها كثيرا.

ثَرا- ثُراءً[8]: كثُر ماله. و- القوم: كثروا ونموا. و- المَالُ: زَاد ونَما، فهو ثرٍ وثريّ. وَ- القومَ: كثَّرهم، وَ- القومُ القَومَ:فاقوهم مالا أو عَدَدًا.

ثار[9]: ظهرَ وهَاج: وَثَبَ. وَ- به النّاس: وثبوا عليه. وَ- ثائره: هاج غضبه. وَ- الغبار: سَطع، والصيد: نهض، والماءُ: نبع بقوة وشدّة.

أشعل الأمر: عظُمَ يدْري كيف يُتوجّه له. و- الضّيفان: كثُروا. والقومُ: خالفوا و- الوردُ: ازدحَمَ.

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص545.

[2] - المصدر نفسه، ص425.

[3] - نفسه، ص364.

[4] - م ن، ص11.

[5] - م ن، ص ن.

[6] - م ن، ص12.

[7] - م ن، ص90.

[8] - م ن، ص90.

[9]- م ن، ص98.

صبَّ الماء صبًّا وصببا[1]: انسكب. والرَّجل الماءَ سَكَبَهُ، وَ– عليه الدِّرعَ:لَبسَها.و– عليهم العذاب: رَمَاهم به.و– هُ على الأمر: حثَّه ونشطه إليه. و– في الوادي انحدر. وَ– إليه صبابة مَالَ ورَقّ واشتاق.

أصبح[2]: دَخل في الصباح: وَ– الرّجل: استيقظ ليلا أوباكرا. و– الرَّجل غنيا: صار كذلك و– القنديلَ: أوقدَه، واصطبح فلان، شَرِبَ الصَبوُحَ، أو أودَدَ المصباحَ.

الصَّحن[3]:إناء يؤكل به، ج أصحُنٌ. وَ–: ساحة تتوسط الدَّار، ج صحون، و– الأذُنِ داخلها، ج أصحانٌ.

اعتمد المعجم بشكل كبير على شرح المداخل بالسياق، وذلك بأن بيّن استعمالاتها في الجملة وكيفية تواجدها مع غيرها من الكلمات في التراكيب المختلفة وخاصة مع مختلف الأدوات، وهو ما ساهم في توضيح المعنى، غير أن الإبهام كان ليزول أكثر لو وُظّفت فيه الأمثلة أو الشواهد لأن السياق غالبا ما يكون مدعّما بهذين الوسيلتين الضروريتين. مثال ذلك الفعل: سأل الشيءَ و—عنه و– بهِ: طلب معرفته أومعروفه. وه عن معروفه: استعطاه. وعنهُ: استخبر.

5– 9– الشرح بالظاهر أو الشبيه: ممّا جاء منه في معجم الطلاب الوسيط:

الحاثياء: كالنّافقاء من جُحر اليرابيع.[4]

الحُمَّة: لون بين الدُّهْمة والكَمْتة.[5]

الخُطّاف: طائر أسود كالسُّنونو.[6]

الدُّعسوقة: دُويبة تشبه الخُنفُساء.[7]

---

[1]– كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص438.

[2] – المصدر نفسه، ص439.

[3] – نفسه، ص440.

[4] – م ن، ص149.

[5]– م ن، ص186.

[6] – م ن، ص217.

[7] – م ن، ص249.

السَّتَلُ: العُقاب أو طائر شبيه به.[1]

الأُوقة: حفرة كالبالوعة في الأرض.[2]

الضُّبَّار: شجر يشبه شجر البلوط.[3]

الأنكَليس: ضرب من السمك يشبه الثعابين أو هو نوع من الثعابين البحرية.[4]

البيدق: طائر من الجوارح في حجم الباشق.[5]

اليَعسوب: طائر أصغر من الجرادة.[6]

الجُندُب والجَندَب: طُويئرٌ أصغر من الصّدى.[7]

الثّفاء: نبتٌ ورقُه كالكرّاث.[8]

الثّائج للغنم: كالصّاهل للخيل.[9]

الثاغم من الألوان: الأبيض كالثّغام.[10]

الثَّفر والثُّفر للسّباع وذوات المخلب: كالحياء للناقة.[11]

الثُّوع: شجر عظيم عناقيده كعناقيد البطلم.[12]

---

[1] -كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص365.

[2] - المصدر نفسه، ص31.

[3] - نفسه، ص455.

[4] - م ن، ص29.

[5] - م ن، ص40.

[6] - م ن، ص552.

[7] - م ن، ص134.

[8] - م ن، ص89.

[9] - م ن، ص87.

[10] - م ن، ص92.

[11] - م ن، ص ن.

[12] - م ن، ص98.

الأُنُن: طائر كالحمام صوته أنين.[1]

آلة الطرب: كالعود والمزمار والطنبور.[2]

الصَّعتر: شجرٌ كالسّدر.[3]

الضُّبَّار: شجر يشبه شجر البلوط.[4]

الصّلَبُ: طائر يشبه الصقر كثير الصياح.[5]

لم يَستَثْنِ المؤلّف طريقة الشرح بالظاهر أو الشبيه من معجمه، والأساس في هذا الشرح أن يكون الشيء المشبّه به واضحا مفهوما معروفا؛ وهذا ما لم يَتوفّر في معجمه، فقد كانت أغلبية الكلمات التي استعملها متروكة غير مفهومة، أولم تُشرح من قبلُ في المعجم. وهو الأمر الذي زاد من غموض المعنى. مثال ذلك: الجُندُب و(الجَندَب: طُويئرٌ أصغر من الصّدى). الناشئ لا يعرف الصدى ما هو، فكيف له أن يعرف ما هو الجندب.

(اليَعسوب: طائر أصغر من الجرادة)؛أكيد أن المؤلّف لا بقصد طائرا وإنما حشرة ولكن النّاشيء لن يخمّن ذلك فهو يفهم الكلمات كما تقدّم له، فكيف له أن يتصوّر طائرا أصغر من الجرادة؟

(البيدق: طائر من الجوارح في حجم الباشق): شرح البيدق بالباشق، وهي كلمة تأتي بعدها لا قبلها في المعجم؛

فهو شرح كلمة بأخرى غير مشروحة؛ وبالبحث عن شرحها:

(الباشَق والباشِق[6]: طائر من الطيور الصّائدة.)، وهو شرح ليس فيه ما يزيل الإبهام عن كلمة (البيدق).

---

[1] – كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص25.

[2] – المصدر نفسه، ص31.

[3] – نفسه، ص443.

[4] – م ن، ص455.

[5] – م ن، ص446.

[6] – م ن، ص53.

5-10- الشرح بالشّاهد:

مع أنّ المعجم يحتوي على مداخل عديدة تحتاج إلى تدعيم شروحاتها بالشواهد، ومع أن اللغة العربية غنية بكل أنواع الشواهد؛ إلّا أنّ المؤلّف لم يستعن بها؛ لقد خلا المعجم من الشواهد اللغوية بكلّ صورها؛ فباستثناء تلك التي تَرِد مع شرح حرف الباب عندما يكون ذا وظيفة نحوية- لأنّها ربما تكون منسوخة عن بعض كتب النحو-، فإنّ المؤلّف لا يستشهد على ما يقدمه إلّا نادرا جدّا ؛ فوجود شاهدين يتيمين في باب بأكمله في معجم من المفروض أنه موجّه للناشئة يحيل إلى القول بأنّه ما من توظيف للشواهد في هذا المعجم.

وهذه نماذج عن بعض المواضع التي كان من السهل جدا إيراد الشواهد فيها ولكنّ المؤلف لم يفعل:

- الإِسوة والأُسوة[1]: القدوة. كان المعنى سيتّضح أكثر لو استشهد بقوله تعالى: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا﴾[2].

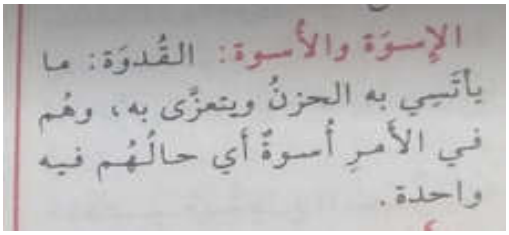
الإِسوَة والأُسوة: القُدوَة: ما يأتَسي به الحزنُ ويتعزّى به، وهُم في الأمرِ أُسوةٌ أي حالُهُم فيه واحدة.

- الخَبّ[3]: الرّجل الخدّاع. يمكن الاستشهاد بقول سيدنا (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه: "لست بخبّ والخبُّ لا يخدعني".

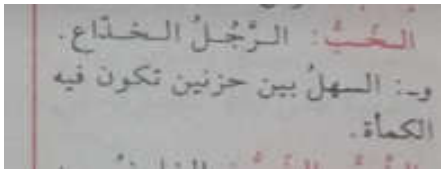
الخَبُّ: الرَّجُلُ الخدّاع. و: السهلُ بين حزنين تكون فيه الكمأة.

[1] -كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص19.

[2] -سورة الأحزاب، الآية 21.

[3] -كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص196.

- قَدَرَه[1]: بمعنى عظّمه وعرف قدْره. يمكن الاستشهاد بقوله تعالى﴿وما قَدَرُوا الله حقّ قدْره والأرضُ جميعا قبضتُه يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾[2].

اللسان[3]: ومن معانيها في هذا المعجم: الكلام، ومن أبسط الشواهد على ذلك قول (زهير بن أبي سلمى):

لسان الفتى نصفٌ ونصفُ فؤادُه ******* فلَم يبقَ إلّا صورة اللحم والدّم.[4]

جاء في المعجم من معاني(الكوثر)[5]: نهر في الجنة. والشاهد هنا واضح بسيط، في سورة الكوثر:﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾[6].

جاء أيضا: العَجُول[7]: الذي فيه عَجَلة وقلّة تأنٍّ. وما من شاهد على المعنى أبسط من الحكمة القائلة: في التّأني السلامة وفي العجلة النّدامة، ولكن؛ وكأنّي بالمؤلّف يتعمّد عدم ذكر الشواهد والأمثلة.

وفي شرح كلمة الطّائي[8]: المنسوب إلى طيّء. فقد كان بإمكانه أن يتبع الشرح بالمثل السّائر: "أكرم من حاتم الطّائي."

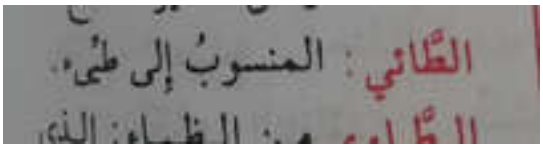

وفي هذا المعجم؛ حتى يُعثر على شواهد قليلة، يتوجّب قراءته كاملا لأنها نادرة فيه.

5- 11- الشرح بالصّورة:

من الطرق التي استخدمها المؤلِّف طريقة الشرح بالرّسوم غير أنه لم يلتزم بشروط توظيفها في المعجم حيث:

---

[1]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص634.

[2]-سورة الزمر، الآية67.

[3]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص723.

[4]-الزّوزني، شرح المعلقات السبع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط5، 1985م، ص159.

[5]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص683.

[6]- سورة الكوثر، الآية1.

[7]-كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص507.

[8]- المصدر نفسه، ص494.

الملاحَظ في معجم الطلاب الوسيط أنّه لا وجود للصور الفتوغرافية فهي غائبة تماما؛ مع أنه أُخرِج في زمن الصور الرقمية التي تعكس –بفضل التقنيات الحديثة– صورَ الأشياء كما هي في الواقع؛ الأمر الذي يوفّر على مستعمل المعجم الجهد في تفسير معنى الكثر من المداخل، وهو ما لم يأخذه مؤلف معجم الطلاب الوسيط بعين الاعتبار؛ حيث جاءت بعض الشروحات متبوعة برسومات باللون الأسود في حجم صغير جدا أكبَرُها لا يَتعدّى ثلاث سنتيمترات طولا وسنتيمترا ونصفا عرضا.

نسبة تواجد هذه الرسوم في الشرح منخفضة جدا لم تزد عن 0.24%؛ تجسّد هذا التواجد في سبعة وعشرين رسمة غير واضحة، تمييزُ بعضِها يحتاج إلى كثير من الجهدوالتدقيق. مثال ذلك في شرحه كلمة (الأَيِّل)[1]، وكذلك كلمة (الساحر)[2] و(الأخطبوط)[3].

والمؤلف لا يضع عنوانا للصورة إلّا في النادر جدا، مثال ذلك كلمة (الأنكليس)[4]

[1]– كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م ، ص31.

[2]–المصدر نفسه، ص368.

[3]– نفسه، ص11.

[4]– م ن، ص39.

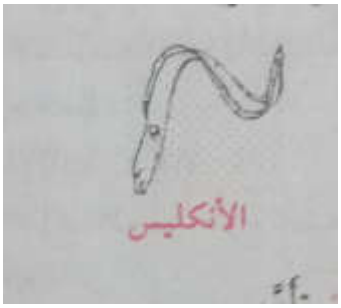

بعض الأشياء في المعجم وُضِعت لها شروحات لا تتماشى مع التحديثات التي طرأت عليها، مثال ذلك كلمات (الهاتف)[1] و(الحاسوب الإلكتروني)[2] و(الخاتم)[3] أُرفقت بصور قديمة جدا لا تعكس زمن جمع المعجم ووضعه وكذلك المحيط الذي يعيش فيه الناشيء.

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م ص866.

[2]-المصدر نفسه، ص163.

[3]- نفسه، ص199.

من الرّسومات ما استُخدم في شرح مدخلين مختلفين، مثال ذلك:

مدخل (الجذع)[1]ومدخل (النخل)[2]

ومدخل (الثعبان)[3]ومدخل (الحنش)[4]

وهو ما سيحدث اضطرابا وخلطا في المفاهيم عند الناشيء.

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص110.

[2]- المصدر نفسه، ص807.

[3]- نفسه، ص91.

[4]- م ن، ص188.

يُلاحظ أيضا أخطاء في الشرح بالصورة. مثال ذلك: شرح كلمة (ماموث)[1].

إنها لا تشبه الفيل؛كما لا تشبه الصورة الافتراضية التي وضعها العلماء لحيوان الماموث المنقرض.

الماموث: حيوان منقرض يُشبه الفيل إلاّ أنّه أضخم منهُ، ولعله جده الأعلى في السُلالَة، عُثر على مُستحاثاته في أماكن عديدة من العالم، ويسمى أيضًا البهموث.

الماموث

موديل ماموث صوفي في Royal BC Museum في كندا

الماموث كما جاء في معجم الطلاب الوسيط **صورة الماموث كما جاء في أحد المتاحف**

خُتِم المعجم بلوحات ملوّنة؛ على يمين كل لوحة قائمة مرقّمة من المداخل وعلى اللوحة حُدّد بسهم ما تشير إليه تلك المداخل؛ بحيث يحمل كل سهم رقم المدخل الذي يوافقه في القائمة؛ وفي بعض الأحيان يحضر الرقم دون السهم؛ وقد تركّز الاهتمام في هذه اللوحات على ثلاث مجالات هي: جسم الإنسان، طبقات الأرض، كواكب المجموعة الشمسية.

هذه اللوحات التي احتوى عليها معجم الطلاب الوسيط لا ترقى إلى ذلك النموذج الذي يمكن أن يجذب الناشئ ويثير اهتمامه وفضوله حيث جاءت تقليدية جدا غير واضحة.[2]

[1]- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص26.

[2]- المصدر نفسه.

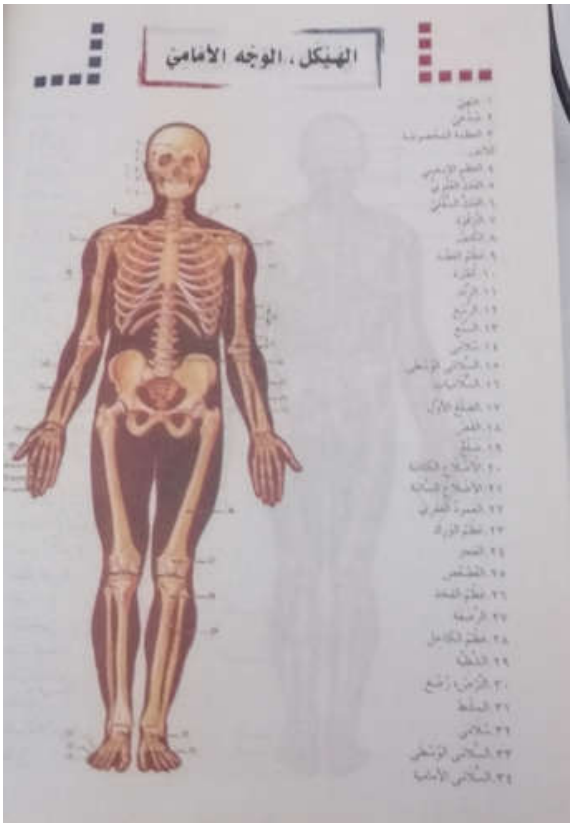
الهيكل، الوجه الأمامي

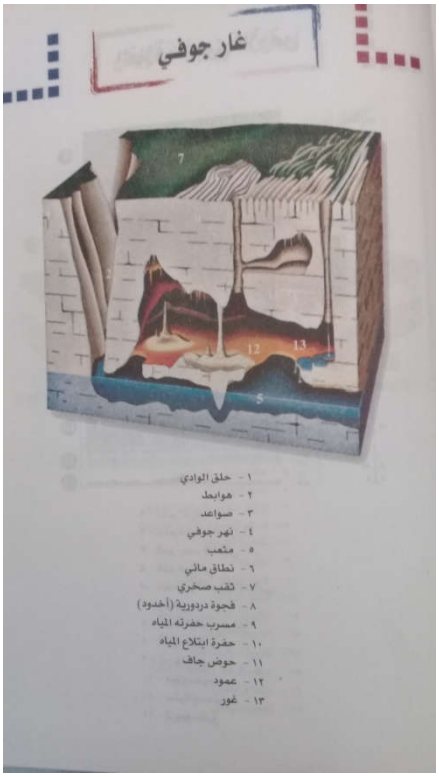
غار جوفي
١ - حلق الوادي
٢ - هوابط
٣ - صواعد
٤ - نهر جوفي
٥ - منهب
٦ - نطاق مائي
٧ - ثقب صخري
٨ - فجوة دردورية (أخدود)
٩ - مسرب حفرته المياه
١٠ - حفرة ابتلاع المياه
١١ - حوض جاف
١٢ - عمود
١٣ - غور

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراسة نظرية لطرق الشرح في المعاجم الموجهة للناشئة؛ متبوعة بدراسة تطبيقية على معجم الطلاب الوسيط؛ استطاع البحث أن يخرج بالنتائج الآتية:

– اختلف العلماء حول تحديد المصطلح بين الشرح والتحديد والتعريف، وقد خلص البحث إلى أن المعجميين القدماء قد كانوا أدقَّ في تحديد المصطلح؛ فالشرح هو الذي يستوعب مفهوم الطريقة التي يعالَج بها المعنى في المعجم، أما التعريف فلا يختص إلا بالمعنى المتعارف عليه؛ أي أنه لا يمثل إلا معنى واحدا من المعاني. لذلك وسم أصحاب المعاجم الاصطلاحية القدامى معاجمهم بالتعريفات.

– يعتبر شرح المعنى المعجمي من أصعب المهام التي تواجه المعجمي وذلك بسبب خصائصه التي يختص بها.

– يعتمد علماء المعاجم المحدثون في وضع طرق الشرح في المعاجم على مختلف النظريات اللسانية، إلا أن هذه النظريات يصعب تطبيقها عمليا في الصناعة المعجمية؛ حيث مازال المعجميون يعتمدون في وضع معاجمهم على الطريقة التقليدية.

– تختلف طرق الشرح في المعجم باختلاف الفئة المعنية به.

– لم يستثنِ القدماء الفئة الناشئة من تأليفهم المعجمي وذلك من خلال تلخيص أكبر المعاجم التي وضعت في ذلك الوقت.

– تختلف المعاجم الموجهة للناشئة باختلاف المرحلة السنية، حيث وجب أن يكون لكل مرحلة معجمها الخاص، وهو ما لا يطبق في الصناعة المعجمية العربية.

– المعاجم الموجهة للناشئة، إضافة إلى دورها اللغوي هي كتب تربوية أيضا لذلك وجب الحرص على ما يقدم فيها من معلومات.

– تُعتمد عدة طرق في شرح المعنى في المعاجم الموجهة للناشئة أهمها الشرح بالشاهد، الشرح بالصورة، الشرح بالسياق.

– لا يمكن عَدّ معجم الطلاب الوسيط معجما موجّها للناشئة فهو لا يخضع لمقاييس الصناعة المعجمية المتعلقة بهذه الفئة جمعا ووضعا؛ جمعا لأنه وعلى عكس ما جاء في مقدمته قد حُشي بألفاظ قديمة وغريبة على الناشئ بعيدة عن محيطه الاجتماعي، الثقافي، والحضاري كما أنه جاء خاليا من المصطلحات العلمية التي هي من أهم ما يحتوي عليه هذا النوع من المعاجم وهو ما يقود إلى القول بأن مادّته ليست بالتي تهمّ فئة الناشئة. أمّا وضعًا فلأنه قد اعتمد منهجا في الترتيب غير مفهوم؛ لا يمكن للناشئ البحث من خلاله؛ وأبسط الأمثلة على ذلك تواجد الكلمة نفسها في بابين مختلفين، كما أن طرق الشرح فيه بعيدة كل البعد عن تلك المعتمدة في هذا النوع من المعاجم؛ حيث اعتمد في شروحاته على كلمات غامضة، مبهمة، غير متداولة، ومفردات لم يتمّ شرحها من قبل في المعجم، وجاءت أغلب شروحات ناقصة لا تتماشى مع المعاني الحديثة للمفردات، أمّا الشواهد في المعجم فهي غائبة تماما، وبالنسبة للشرح بالصور فقد جاء رديئا وضعيفا جدّا كمًّا وكيفًا؛ حيث لم تتعدّ نسبته في المعجم 0.24%، في شكل رسوم سوداء صغيرة لا تعكس التطوّر الحضاري والتكنلوجي الذي يشهده الناشئ كمَا حملت هذه الرسوم في بعض الحالات معنى خاطئا للمدخل، وعدم وجود طيرقتي الشرح بالشواهد و الشرح بالصور في معجمٍ مَا كافٍ لأنْ يخرجه من دائرة المعاجم الموجهة للناشئة.

بالاستناد إلى هذه النتائج يُرى أنه من الضروري الوقوف عند بعض التوصيات المهمة و هي:

– معاينة ما تحتوي عليه المؤسسات التعليمية من معاجم، بهدف سحب ما لا يخضع منها لأسس الصناعة المعجمية؛ ومنها المعجم عينة البحث؛ فمع كل الاحترام للأستاذ (كريم سيد محمد محمود)، معجم الطلاب الوسيط لا مكان له بين المعاجم الموجهة للناشئة.

– وضع شروط صارمة يلتزم بها كل من يخوض غمار التأليف المعجمي، خاصة ما تعلق بفئة الناشئة.

– مراجعة ما يؤلَّف من معاجم موجهة لفئة الناشئة قبل طرحها في السوق؛ وهو النظام الذي كان معمولا به في السابق؛ و ذلك للتأكد من مضمونها وطريقة تقديمه للقارئ الناشئ، يكون ذلك من طرف لجان تنصبها الهيئات المختصة.

– تعيين أعضاء من ذوي الكفاءات في المجال المعجمي يقومون بإعداد معاجم موجهة لهذه الفئة، حسب ما يتماشى مع كل مرحلة من المراحل السنية أو التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولا: المصادر

1- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م.

2- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1999م.

3- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.

4- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط(عربي عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.

5- محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004م.

ثانيا: المراجع

1- إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، بنان، ط1، 199م.

2- إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، دار الغرب الإسلامي تونس، ط1، 2010م.

3- أحمد زكي بدوي وصديقة يوسف محمود، الميسّر، دط، دت.

4- أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين بيرت، لبنان، ط3، 1984م.

5- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع212، أغسطس 1996م.

6- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية(1) المعاجم العامة وظائفها مستوياتها أثرها في تنمية الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، دت.

7- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة قضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط6، 1988م.

8- أحمد مختار عمر، المعجم والدلالة نظرة في طرق شرح المعنى، مجلة المعجمية تونس، ع1213، 1997م.

9- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط5، 1988م.

10- أندري لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تع خليل أحمد خليل، دار عويدات، بيروت، لبنان، ط2، 2001م.

11- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، تابعه عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م.

12- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 1994م.

13- جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013م.

14- حامد صادق قنيبي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية (القديمة والحديثة)، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

15- حسين محمد علي البسومي، السياق ودوره في شرح المداخل المعجمية المعاجم الطلابية نموذجا دراسة معجمية، مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع)، ع12، يوليو2015م.

16- حلام الجيلالي، المعجم العربي الأساسي قراءة أولية في الرصيد والتعريف، مجلة اللسان العربي، ع 38، 1994م.

17- حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998م

18- حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 2005م.

19- ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2010م.

20- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ج1.

21- ديزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية بيروت، لبنان، ط1، 1995م.

22- ربيعة برباق، الدلالة المعجمية عند العرب، دراسة نظرية وتطبيقية، أطروحة دكتوراة، جامعة باتنة، الجزائر، 2012م.

23- رشيد عبد الرحمن العبيدي، أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية، ، مطبعة التعليم العالي، بغداد، دط، 1988م.

24- رمزي منير العلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1990م.

25- الزّوزني، شرح المعلقات السبع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط5، 1985م.

26- سليمة بن مدور، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، دراسة وصفية تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006م.

27- الصاحب إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، تح: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، دب ،دط، دت، ج1، مادة(عجم).

28- عبد الرحمن بدوي، المنطق الصوري والرياضي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط4، 1977م.

29- عبد الرزاق عبيد، مضمون المعجم المدرسي ومواصفاته، اللسانيات، مجلة في علوم اللسان وتكنلوجياته، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، ع 16، 2010م.

30- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014م.

31- عبد القادر عبد الجليل، المعجم الوصفي لمباحث علم الدلالة العام، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2006.

32- عثمان الحاج ثالث، طرق التعريف في المعجم الوسيط (دراسة وصفية تحليلية) بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، ماليويا، 2012م.

33- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 1994م.

34- عزة عجان، قاموس للتلاميذ والطلاب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2001م.

35- أبو العزم عبد الغني، المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني، الرباط، المغرب، ط1، 1997م.

36- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، دط، 2003 م.

37- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض/المملكة العربية السعودية، ط2، 1991م.

38- أبو علي بن سينا، الإشارات والتنبيهات، شرح نصير الدين الطوسي، تح سليمان دينا، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، 1960م.

39- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، دط، دت.

40- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ط2، 2008م.

41- أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق سوريا، ط2، 1993م.

42- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج12.

43- فضيلة دقناتي، التعريفات و الشروح في المعاجم العربية لسان العرب و المعجم الوسيط عينة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة و الأدب العربي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012م.

44- فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق ش.م.م، بيروت، لبنان، ط35، 1986م.

45- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

46- كلود جرمان وليمون لوبلون، علم الدلالة، تع نور الهدى لوشن، منشورات جامعة قارنبوس، بنغازي، ط1، 1997م.

47- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت.

48- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.

49- محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، 1966م.

50- محمد حاج هني، تقنيات التعريف في المعاجم المدرسية العربية –قراءة وصفية نقدية في المنجز، مجلة المرتقى، مج1، ع1، 2018/1/1م.

51- محمد درقاوي، التعريف البنوي1 في المعجم العربي، مجلة ألسنة للبحوث والدراسات، ع 8 ديسمبر 2013م.

52- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1982م.

53- محمد رشاد الحمزاوي، المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج 78، ج4.

54- محمد علي التهانوي، كشاف إصلاحات الفنون والعلوم، تح رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.

55- محمد القطيطي، أساس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، دار جرير للنشر والتوزيع، دط، دت.

56- محمد محي الدين عبد المجيد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، دار الطلائع، القاهرة، مصر، دط، 2004م.

57- محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار المعارف الإسكندرية، مصر، ط2، 1962م.

58- محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، 1994م.

59- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة «طبعة منقحة»، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، دت.

60- مصطفى بدران، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة، القاهرة مصر، ص235، عن سليمة بن مدور، الثقافة المعجمية لدى المتعلمين أسباب ضعفها وسبل إنمائها، مجلة اللسانيات، مج 27، ع1

61- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مر محمد مجمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا حابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2009م.

62- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، 2000م.

63- يوسف شكري فرحات، د إميل بديع يعقوب، معجم الطلاب عربي عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.

الفهرس

الفهرس	الصفحة
الشكر والتقدير	
مقدمة	أ
مدخل : وقفة مع المعجم وعناصره	
1- تعريف المعجم	1
1- 1- لغة	1
1- 2- اصطلاحا	3
2- أنواع المعاجم	4
3- بين المعجم والقاموس	9
4- عناصر المعجم	10
4- 1- المادّة	10
4- 2- المداخل	11
4- 3- الترتيب	12
4- 4- الشرح أو التعريف أو التحديد	15
الفصل الأول: المعنى المعجمي وآليات شرحه وتعريفه	
1- تعريف المعنى	17
2- المعنى المعجمي	18
3- خصائص المعنى المعجمي	21
3-1- الاعتباطية	22
3-2- الالتزام	22
3-3- العموم	22
3-4- التعدّد	22
3-5- التحرّك وعدم الثبات	23
4- صعوبات شرح المعنى المعجمي	23

5– الشرح/التحديد/التعريف	24
6– مستويات الشرح في المعجم	31
6– 1– مستوى المعلومات اللغوية:	31
6– 2– مستوى المعلومات الدلالية	32
6– 3– مستوى المعلومات الثقافية	33
7– آليات الشرح	33
7– 1– عند (محمد أَحمد أبو الفرج)	33
7– 2– عند (أحمد مختار عمر)	35
7– 3– عند (محمد رشاد الحمزاوي)	39
7– 4– الشرح عند (حلام الجيلالي)	41
8– المعاجم الموجهة للناشئة	45
8– 1– تعريف معاجم الناشئة	46
8– 2– دور معاجم الناشئة	47
8– 3– خصائص معاجم الناشئة	48
8– 4– طرق الشرح في معاجم الناشئة	50
الفصل الثاني: طرق وآليات الشرح في معجم الطلاب الوسيط	
1– التعريف بمعجم الطلاب الوسيط	60
1– 1– نظرة عامة على المعجم	60
1– 2– مقدّمة المعجم	61
2– مادة المعجم	61
3– الترتيب في معجم الطلاب الوسيط	63
4– مستويات الشرح في معجم الطلاب الوسيط	70
4– 1– مستوى المعلومات اللغوية	70
4– 2– المستوى الدّلالي	74
4– 3– المستوى الثقافي	75

5– طرق وآليات الشرح في معجم الطلاب الوسيط	78
5– 1– الشرح بالمرادف	79
5– 2– الشرح بالكلمة المخصّصة	84
5– 3– الشّرح بالعبارة	87
5– 4– الشرح المقتضب	91
5– 5– الشرح بالضّد	96
5– 6– الشرح المصطلحاتي	99
5– 7– الشرح بالمكوّنات الدلالية	101
5– 8– الشرح بالسياق	106
5– 9– الشرح بالظاهر أو الشبيه	108
5–10– الشرح بالشّاهد	111
5– 11– الشرح بالصّورة	112
الخاتمة	119
قائمة المصادر والمراجع	122
الفهرس	128